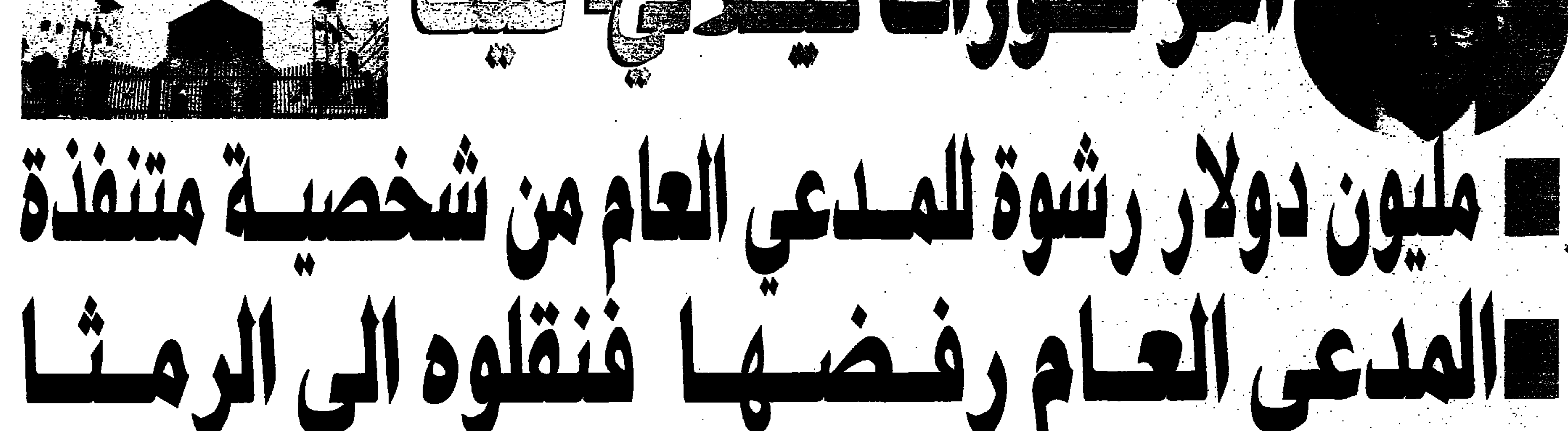


آخر تطورات كيلاني - غيث



■ مليون دولار رشوة للمدعي العام من شخصية متنفذة
■ المدعي العام رفضها فنقلوه الى الرمثا
■ الحكومة أحالت على المتنفذ عطاء تنظيف قصر العدل
■ الملك أمر بتنفيذ الاصلاحات القضائية والوزير تجاهلها

باسلحة إسرائيلية .. منظمة لأبناء العملاء تسفك الدم الجزائري

الغاضبون على الله

البلاد
ALBELAD

٣٥٠ فلساً ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ٤/٢/١٩٩٨ ■ العدد ٢٤٠ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

طرد «٣٠» الف عامل مصري من الكويت

يستعد ثلاثون الف عامل مصري يعملون في الكويت لمغادرة الامارة النفطية في الأيام القليلة القادمة تنفيذاً لقرار اصدره وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي.

ويذكر ان الحكومة الكويتية قررت وتطبيقاً لقرار القمة الخليجي الذي عقد عام ١٩٩٧ باحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة العربية والأجنبية. وقصر الوظائف الحكومية على مواطني مجلس التعاون الخليجي.

وتحتل العمالة المصرية الدرجة الرابعة في ترتيب جدول العمالة الاجنبية بالكويت، بعد العمالة الفلبينية والبغالية والسيرلانكية.

ومن المعروف ان قراراً قطرياً مماثلاً بطرد الاف العمال المصريين قد تسبب بأزمة حادة في العلاقات المصرية - القطرية.

ليلة نفطية حمراء بمليون فرنك

كشفت عارضة الأزياء الفرنسية «ماري لانجيري» في كتاب عن حياتها سيصدر الشهر القادم عن علاقة سرية جمعت بينها وبين وزير خارجية دولة نفطية.

وقالت لانجيري في كتابها الذي سيصدر من باريس انها تعرفت على الوزير النفطي عبر دبلوماسي عربي يقيم في العاصمة الفرنسية، وذكرت عارضة الأزياء ان المسؤول النفطي الذي يملك العديد من المنتجعات والفنادق السياحية في أوروبا ابدى اعجابه الفوري بها.

واضافت الجميلة الفرنسية ان الوزير عرض عليها مليون فرنك فرنسي لقاء قضاء ليلة واحدة معها في شقته التي يمتلكها في الحي اللاتيني بباريس، وانها وافقت على الفور.

الكتاب الذي من المنتظر ان يحدث ضجة كبرى نظراً لما يحويه من اسرار خاصة لعدد من السياسيين ورجال الاعمال العرب الذين يترددون على باريس سيكون بعنوان «حياتي» وسيصدر الشهر المقبل.

تمهيداً لغزو الفضاء

مسيرات تنادي بالغاء «الرق» في موريتانيا

توقعت مصادر صحفية غربية تصاعد حملة الاحتجاج والمظاهرات المنددة بما يسمى «عمليات شراء الرق» في موريتانيا، وينكر ان آلاف المواطنين الموريتانيين خرجوا بمسيرات صاخبة تندد بما وصفوه إرتفاع نسبة «العبيد» داخل الدولة.

على نفس الصعيد لا زال هذا الأمر يتفاعل في «نواكشوط» العاصمة التي تشهد مسيرات يقودها حزب العمل المعارض، حيث يمثل امام محاكمها اعضاء في منظمات غير حكومية لمشاركتهم في برنامج تلفزيوني بثته شبكة فرنسية خصص للتحدث عن ظاهرة «الرق» في موريتانيا.

من جانبها نفت السلطات الموريتانية كل ما جاء في البرنامج التلفزيوني وصرح ناطق باسمها ان الحكومة الموريتانية ترفض كل ما يقال عن استمرار الرق في البلاد وان بصور مختلفة، واعتبر الأمر افتراء ومحاولة لتشويه صورة الدولة لمنع المساعدات الدولية عنها.

وكان عاملون في منظمات حقوق الانسان قد ناشدوا المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال الطلب من السلطات الموريتانية الغاء العبودية، ويقول معارضون ان الحكومة لم تستطع حتى الآن التخلص من العبودية التي كانت في وقت سابق مؤشراً على الجاه والقوة.

ورغم الغاء العبودية في عهد الرئيس ولداداه في الستينات الا انه لم يصدر قانون رسمي بهذا الشأن الا في الثمانينات.

تعاون صاروخي اسرائيلي امريكي

نقلت مصادر مقربة من وزارة الدفاع الامريكية قولها انها تدرس حالياً طلباً اسرائيلياً بتوسيع نطاق مشروع صاروخ «هيتس - السهم» المضاد للصواريخ.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد طالبت واشنطن بذلك خلال الايام الماضي إبان الأزمة الاخيرة في الخليج كما طالبت الادارة الامريكية بتمويل إقامة بطارية ثالثة تنصب في اسرائيل.

ويذكر ان الادارة الامريكية سلمت مؤخراً ٤٨ مليون دولار لتمويل مشروع الصاروخ «هيتس» الذي من المفترض استكماله قبل نهاية العقد الحالي.

وكان قد تم تطوير الصاروخ بتمويل امريكي ومن المفروض ان تتسلح اسرائيل ببطاريتين من هذه الصواريخ، ولكن وعلى ضوء ما اسمته الحكومة الاسرائيلية بالتهديدات العراقية والسورية والايرانية طالبت اسرائيل بتزويدها ببطارية ثالثة.

مناقشته في الدورة الحالية والاقرار في الاستثنائية

قانون تنظيم العمل المهني قيد التحضير

لا زالت الحكومة تدرس خيارات متعددة لاستصدار قانون ينظم العمل المهني في كافة النقابات المهنية وفق معيارين الأول: الغاء مبدأ الزامية العضوية والثاني منع المنتسبين للوظائف العامة من الدخول الى النقابات.

وبهذا الصدد يقول مصدر حكومي رفيع المستوى ان هذه المعركة تحتاج الى تحضير باعتبار ان رد الفعل النقابي سوف لن يكون عادياً حيث يمكن ان يدخل هذا القانون البلاد في دوامة الاضطرابات ويوتر الاجواء الامنية التي لا زالت تعاني من آثار احداث معان الاخيرة.

ويؤكد مقربون من الرئيس الدكتور عبدالسلام المجالي ان مشروع القانون اصبح جاهزاً باستثناء اللمسات الاخيرة الا ان الاعلان عنه يحتاج الى ترو خصوصاً بعد ان خسرت الحكومة قطاع الاعلام بعد فشلها في تسويق قانونها المؤقت للمطبوعات والنشر.

المهم في الامر ان مشروع القانون سوف لن يقر في الدورة الحالية وان كان سيناقش في ايامها الاخيرة لكي تستفيد الحكومة من المهلة الزمنية ما بين الدورة العادية الحالية والدورة الاستثنائية القادمة لامتصاص موجة المعارضة التي ستنفجر لحظة الاعلان عن تبني المشروع.



البنك الدولي ينتقد عدم جدية الحكومة الاردنية بتنفيذ المشاريع التي يمولها

عبر عدد من خبراء البنك الدولي عن شعورهم بعدم جدية الحكومة في تنفيذ المشاريع التي تقوم بها بالتعاون مع البنك. وذكرت مصادر حكومية مطلعة لـ«البلاد» ان الخبراء الذين زاروا الاردن مؤخراً دعوا الحكومة الى ضرورة التركيز على المشاريع المتعلقة بتطوير البنى التحتية، وما يعرف بالمشاريع الصغيرة مؤكدين ضرورة الاهتمام بشكل اكبر بالمشاريع التي من شأنها رفع متوسط دخل المواطن بما يحقق الرفاهية والحياة الكريمة.

وكان هؤلاء الخبراء قد التقوا بعدد من المسؤولين في وزارتي المالية والتخطيط واستمعوا الى شرح واف عن اداء وانجازات الاقتصاد الاردني عام ١٩٩٧. وقاموا بزيارات ميدانية شملت عددا من المشاريع التي يمولها البنك على شكل هبات أو قروض.

وتركزت زيارتهم على البحث عن تخصصية الاقتصاد الاردني، حيث يرغب البنك الدولي في تقسيم دول المنطقة الى مراكز اقتصادية متخصصة، وينتظر ان يكون الاردن مركزاً خدماتياً وسياحياً وخصوصاً فيما يتعلق بالتعليم والطب.

الاحتلال يضع اسلاكاً مكهربة حول هضبة الجولان

ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الوزارة قامت خلال الاسابيع الماضية بتشديد إجراءاتها الأمنية في هضبة الجولان السورية.

وقالت المصادر ان مهندسي الجيش الاسرائيلي قاموا بتركيب أسلاك شائكة مكهربة حول مرتفعات الهضبة، كما قاموا بإنشاء المزيد من أبراج المراقبة والأضواء الكاشفة.

واضافت المصادر ان الجيش قام بزيادة عدد الدوريات التي تجوب انحاء الهضبة.

وبررت المصادر أن هذه الاجراءات تأتي في اطار الاحتياطات الأمنية لمنع عمليات التسلل من والى الهضبة وبلغ طول الاسلاك الشائكة التي تم تسييجها حول الهضبة ١٦٠٠كم.

البلاد

أخر إحصائية للذين تلقوا دورات تدريبية في معاهد ومزارع اسرائيلية فقط (١١٠٠) فني ومهندس وعامل مصري خلال عام ١٩٩٧.

هذا ما ذكرته الصحف الاسرائيلية مؤخراً التي قالت انه من المنتظر ان يلتحق ببرامج التدريب التي تأتي في إطار برنامج التعاون الزراعي المصري - الاسرائيلي ٨٠٠ شخص خلال عام ١٩٩٨.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان هؤلاء تلقوا التدريب على برامج متعددة للري والزراعة على ايدي خبراء وفنيين اسرائيليين.

■●■●

ذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان حالة من الاستنفار اعلنت في كافة الاجهزة الامنية الفلسطينية بعد وصول معلومات للسلطة تفيد بأن اسرائيل وعناصر موالية لها تسعى لاشعال نار الفتنة بين مؤيدي السلطة ومعارضيها.

واضافت المصادر أن هذه المعلومات دفعت بالسلطة الى اصدار قرار يمنع المظاهرات المؤيدة للعراق في الضفة وغزة.

على نفس الصعيد قالت مصادر دبلوماسية غربية ان عدداً من الدوائر الاوروبية التي ترتبط بعلاقات وطيدة مع الرئيس الفلسطيني نصحت عرفات باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع حدوث مظاهرات فلسطينية واسعة مؤيدة للعراق خوفاً من استغلال هذه المظاهرات من قبل عناصر مرتبطة مع الاسرائيليين لاحداث فوضى في الأراضي الفلسطينية.

الريّس دخن عليها.. فإنجلت!

عنان فهم ان اللقاء سيكون مثمراً عندما اشعل صدام السيجار

صورة اخبارية

ثلاثون دقيقة جمعت الرئيس العراقي صدام حسين بسكرتير الامم المتحدة كوفي عنان كانت دقائق كفيلة بانهيار المباحثات وتوجيه ضربة صاعقة للعراق لو انها انتهت دون ان يشعل الرئيس سيجارة لعتبرها عنان اشارة لتجاوز حاجز الثلاثين دقيقة ويدخل الرجلان في مباحثات عمها الثقة بالنجاح.

ما سر الثلاثين دقيقة؟

يحكي مرافق لعنان، ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حمل ورقة قبل لقاء صدام عنان بساعة واحدة فقط كتب عليها تعليمات اشبه بالبروتوكولية لطبيعة اللقاء اجملها اشارة لاستمرار المباحثات او وقفها وهي اشارة ارتكزت على الايحاءات بعيداً عن التصريح اللفظي..

عزيز قال لعنان ان مدة اللقاء بينه وبين صدام ستكون نصف ساعة فقط يستمع فيها الرئيس الى ما تحمله من افكار يجب ان تكون قد تبلورت بعد جولات من المباحثات مع المسؤولين.. عنان لم يفهم ما قصده عزيز غير ان الاخير اوضح ذلك بأن قال وعند الدقيقة الحادية والثلاثين ستخرج والوفد المرافق كخطوة تعني فشل المباحثات وعدم قبول الرئيس لما يدور من حديث.

واضاف عزيز ان انتهاء الدقائق المحددة دون ان يشعل الرئيس سيجارة تعني بشكل قاطع ان اللقاء لم ينجح اما اذا طلب الرئيس سيجارة فذلك مفاده ان الرئيس استحسن الحديث وبات الاتفاق مسألة قريبة الى ارض الواقع.

المرافق قال ان عنان بدأ يشعر بقلق كبير بعد مرور العشرين دقيقة الاولى وان دائرة القلق اكتملت عند بلوغ الساعة المحددة غير ان المشهد الدرامي انتهى في الدقيقة الحادية والثلاثين بالضبط عندما طلب الرئيس سيجارة وفنجانا من القهوة معلناً بذلك وبالايحاء انه مرتاح لما يجري ويرغب باستمرار المباحثات بغية الاتفاق.

هنا تنفس عنان الصعداء متيقناً ان الاتفاق صار صار الاتفاق اقرب اليه من حبل الوريد لتتفرع اساريره مداعباً الرئيس صدام بالقول كيف تضمن ان لا تكون سيجارتك وهي مستوردة من الخارج تحوي سما او مادة متفجرة ليرد عليه الرئيس بالقول لدينا نملك اجهزة كفيلة بكشف ذلك دون عناء.

عموماً فالمؤكد في النتيجة ان صدام وعنان ارتبطا بصداقة قوية ابدا فيها الاخير صراحة انه وجد صدام على غير ما صور له سابقاً، فيما كسب صدام عدة نقاط على الرئيس الامريكي بيل كلينتون جوهرها ان روسيا عادت بقوة للمنطقة وخلقت توازناً مقبولاً حقق اعترافاً لشرعية النظام ووحدة الارض واستبدل كلمة تفتيش القصور بكلمة دخول القصور وفوق ذلك قطع الطريق على المعارضة العراقية في الخارج واستطاع اقناع عنان بضرورة تكليف الاخضر الابراهيمي بالملف العراقي.

هكذا من الاصل

آهات شيطانية

ولادة في الدوار الرابع

من المنتظر ان تلد الحكومة قراراً بدمج وزارتي الصناعة والتجارة والتموين في وزارة واحدة ولادة شرعية وقانونية خلال الاسبوع الحالي.

وقالت الداية ان القرار على مكتب دولة الرئيس ويتوقع ان يناقشه مجلس الوزراء في الأيام المقبلة القرار بعد مماطلة وتأجيل دام طوال عام يزيد أو يقل قليلاً.

مجالي ناري

فقع امين عام حزب الانصار محمد المجالي من على فراش المرض تصريحاً نارياً قال فيه ان القوى السياسية كان عليها قبول اللجنة المشتركة المقترحة من رئيس الحكومة في اللقاء الذي جمله بالاحزاب.. المجالي قال ان الاحزاب لو قبلت تلك لرطبت الاجواء مع الحكومة بدل ان تطالب الآن بلقاء لن يتم اغلب الظن.

الضمان تماطل في تسليم مخصصات اتحاد العمال

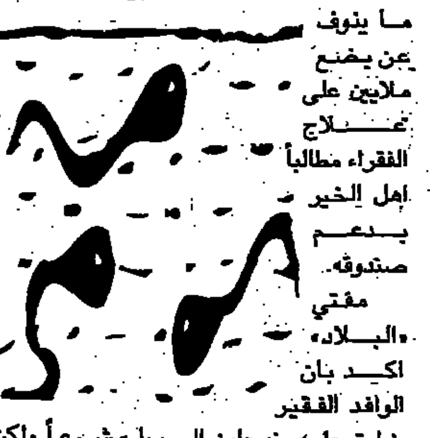
علمت البلاد ان خلافاً لحتدم بين قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال وبين مدير عام الضمان الاجتماعي د. صفوان طوقان.. وذلك على خلفية عدم تحويل مخصصات الاتحاد في ميزانية الضمان والبالغة ١٠٠ الف دينار.

ادارة الضمان ترفض تحويل المخصصات الا بعد موافقة مجلس الوزراء الذي يجب ان يقر ذلك، في حين تستعجل ادارة الاتحاد عملية التسليم وتتهم مدير عام الضمان بالمماطلة وتأخير رفع قرار التحويل لمجلس الوزراء من اجل اقراره.

الخلاف المذكور ما زال يجري في الكواليس وحتى اشعار أخر!

المستشفى الشرعي رفض اخراج الجثة

رفض مستشفى «موقور جداً» الافراج عن جثة احد المواطنين الوافدين بعد ان تعثرت اجراءات للتوفي في دفع فاتورة المستشفى البالغة «٢٥٠٠» دينار القصة الى هنا قد تكون عادية ولكن ان يرفض المستشفى عرضاً من «محسن كريم» بتحمل نصف الفاتورة مقابل اكرام الميت فهذا ما لا يقبل علماً بان هذا المستشفى يدعي بانه قد انفق ما ينوف عن يضنع ملايين على علاج الفقراء مطالباً اهل الخير بدعم صندوقه.



مفتي «البلاد» اكد بان الوافد الفقير ينطبق عليه بند «ابن السبيل» شرعاً ولكن المستشفى الشرعي رفض فتوى البلاد.

«زواج رجل مهم»

اكدت مصادر لها بالحلال وابغضه بان نائباً جعجاعاً اكمل نصف دينه في عقد التسعينات سراً بعد ان كان قد اكمله علناً قبل ربع قرن ونصف.

البرلماني الجعجاع كان دائماً يصر على انه اجرأ رجال الارض قاطبة ولا يخشى في اي شيء لومة لائم، اللهم الا في الزواج.

الشقار السويدي في ضيافة العقباوي

استقبال خلا من طرح سياسي سيطر على لقاء وزيرة الخارجية السويدية مع السمار العقباوي حين استقبل عبدالكريم الكباريتي الوزيرة الشقراء في منزله على افطار «كونتننتال» كما يتوقع الخبثاء.

المصادر رفضت التعليق على فحوى اللقاء الاردني السويدي غير الرسمي.

شتم بالعبري الفصيح

شخصية سياسية شقيقة شتمت عمان في دمشق وشتمت دمشق وبغداد معاً من تل ابيب متهمة العواصم الثلاث وباللغة العبرية، بانها عواصم لا تعرف الديمقراطية ابداً.

الشخصية المذكورة كانت في عمان تسبح بمجد ديمقراطيتها، العتب الاردني كما قال نائب مطل سببه ان الشتائم كانت «بالعبرية» والاجدى ان يقلب هذا الشخص الحروف الوسطى فقط.

بيات الروابدة الشتوي

يؤمن النائب عبدالرؤوف الروابدة بالبيات الشتوي ليس في الطبيعة فقط وانما في طبيعة الانسان ايضاً فهو يردد منذ الشهر انه في حالة بيات شتوي عن التصريحات الصحفية يراقب خلالها التطورات والمستجدات تمهيداً لاطلاق تصريحات صاروخية جادة جداً حول كل شيء.. الروابدة ملتزم باللبس البدوي التقليدي منذ فترة ويعتقد مراجعي المجلس أنه شيخ عشيرة تقليدي ايضاً.

ثالوث تطبيعي في اربد

تجري شركة بولفات للملبوسات الاسرائيلية اتصالات مع شركة «شانيل» الفرنسية وشركة استثمارية اردنية من أجل انشاء مخيطة كبيرة في المنطقة الصناعية في مدينة اربد، وتنوي الشركة نقل جزء كبير من مصنعها للاردن وان يشريك الاردني في قرار اسرائيل عدة مرات لتنظيم عمليات النقل وترتيباته في الاردن لذلك.. وسيكون النقل فقط لخط انتاج البدلات الرجالية.

تغيير رئاسي

اليوم الاثنين تدور الدائرة في لجنة التنسيق الحزبي لانتخاب رئيس لها خلفاً للرئيس الحالي فؤاد دبور، الرئيس المنتظر يقال انه من بين ثلاثة احزاب هي العمل القومي، الانصار، الارض العربية.

كلام بدون جمرك

امريكا تشجع مواطنيها على السفر لايران

● الله يرحم لما كانت ايران ارهابية!!

العثور على قذائف ار.بي. جي. والبحث جار عن رشاش ٥٠٠

رفع جزئي لحظر التجول في معان

●هل سيذهب بتلر الى هناك للبحث عن صواريخ سكاد؟

●هل هذا يعني ان الاستراتيجية السابقة كانت فالصو؟!

هل كان المسيح نباتياً؟!

● اذا كان كذلك فان «فاديناء اردنيا

لا علاقة للحكومة باحالة القاضي الكيلاني الى التقاعد

●انا مصدق بس شوفو الناس!

● قرار جريء يجب ان يحتذى

عين الكاميرا

وماذا بعد؟

■ تصوير، محمد أبو غوش

حبة البندورة هذه كانت يمكن ان تكون جزءا من مكومات سلطة فاخرة تقدم لعلية القوم وكان يمكن ان تكون ايضا جزءا اساسيا في "قلاية" لاسرة فقيرة ولكن ابت هذه الصغيرة الا ان تأكلها دون تحضير والطبيعة دائما اجمل!!!

قالوا : الدسم في العتاقي
قلنا : الدسم في الكيلاني

باحث سعودي يعتبر أن زواج الاقارب لا يسبب امراضاً وراثية

■ البلاد ـ خاص

اثارت دراسة طبية لباحث سعودي حول زواج الاقارب استغر مجموعة كبيرة من الباحثين والاطباء في مؤتمر علمي عقد في عم نهاية الاسبوع الماضي. حيث اعتبرت الدراسة ان لا مبرر للتح من زواج الاقارب مما أثار جدلاً علمياً واسعاً مع المشاركين.

وقال الدكتور عبدالله حسين باسلامة استاذ امراض النسا والتوليد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في بحث له عرضه الملتقى العلمي المشترك حول امراض النسائية والتوليد الذي نظ جمعية اختصاصي الامراض النسائية والهيئة الاردنية للكلية المل البريطانية للنسائية والتوليد أنه وقف كثيراً أمام تخوف الن والاطباء من زواج الاقارب وتأثيره السلبي ـ المفترض ـ كاحد تشوهات وأمراض وراثية.

واوضح الباحث ان بحثاً اجراه حول انتشار حالات ز الاقارب في مجتمعه (السعودي) ومن ضمنه أسر مرموقة ومعر وعلى رأسها الاسرة المالكة السعودية لم يظهر أن هناك زيادة انتشار الامراض الوراثية او ارتفاعاً في نسبة الاجهاض او م الاجنة وتشوهاتها مقارنة بحالات الاسر التي تزاوجت (الابعاد).

واكد انه لم يصل لأي فروقات بينه تدعو للافساد عليه ترجيحها فيما يخص زواج الاقارب وتأثيره على الامر والتشوهات.

وتساءل د. باسلامة «هل فعلاً يجب ان نحذر من التزاوج الاقارب؟!».

تغيير اقرب من وشيك

مصادر البلاد في العبدلي اكدت ان منصباً سيشغر قريب محيط وزارة الاشغال ومسجد الملك الشهيد عبدالله.

التغيير المرتقب تؤكد المصادر انه سيكون في نيسان ولكن «مزحة» بعد ان حظيت تنسيبات صاحب المنصب بالرفض مرجعيته العليا وتحديداً نائبه الذي لم يتمكن للآن من اعتـ اصيلاً بدل الوكالة القابلة للعزل.

في المشمش

قام وزير العدل وعلى اثر الحملة التي اعقبت اقالة رئيس اعلى هيئة قضائية بالاعلان عن اقامة مؤتمر صحفي قال فيه بأنه يرغب في تقديم استقالته نظراً للشائعات التي تروج حول تدخله في السلك القضائي.

واعتبرت الاوساط قرار الوزير بالاستقالة كنوع من حماية لسمعة القضاء الذي يجب ان تبقى مصانة.

الى ذلك فقد اثنى قضاة سابقون على قرار الوزير باعتباره يصب في اتجاه حماية السمعة القضائية الاردنية.. كل هذا حدث في المشمش.



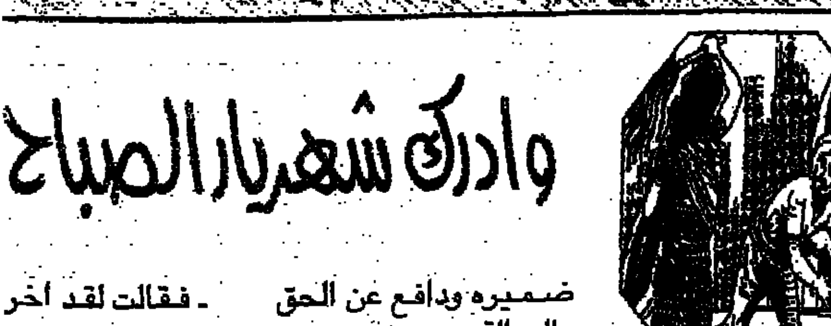
من هو؟

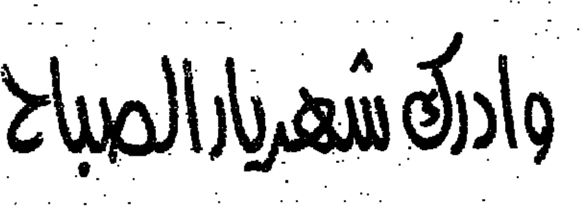
من اصحاب السوابق عمل صحفياً تلقى ذات ثورة دعماً اسلامياً على شكل قرض حسن جداً.

مدمن اتصالات هاتفية وتحديداً مع رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية لديه تضخم في الرقابة والموازنة واشياء اخرى يختار من اصدقائه الصحفيين الاكثر وسامة لاسباب لا يعرفها الا هو!

عرفي اكثر من نيك ويمارس النقر والنقر الذاتي

فمن هو...؟؟





وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة التالية قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي السديد ان رجلاً من سلك القضاء في دولة مشرقية حكم حكماً عادلاً ولم يبع ضميره ودافع عن الحق والعدالة.

ـ فقاطعها شهريار... وما الجديد في الامر؟!

ـ فقالت يا مولاي الجديد تلك المكافأة التي تلقاها هذا الرجل لقاء نزاهته..

ـ فقال وما هي المكافأة؟

ـ فقالت لقد اخر من وظيفته واقعدوه عندها ضحك شهـ وقال لها.. دائماً يـ مثل هذا في بلاد الشـ عندها سكتت شهـ عن الكلام المبـ الحظة التي لاح فـ الصباح....

البلاد

تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام

رئيس

البلاد

سياسية - اسبوعية - مستقلة

شارع الخوارزمي - خلف جريدة العرب اليوم

ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٣٥-٥٦٠٦٧٣١

رئيس التحرير المسؤول

محاسن الامام

هيئة التحرير

سامي الزبيدي

راكان السعايدة | عمر كلاب

المحررون

بسام العنتري

سمر حدادين

عبد الرحمن ابوحاكمة

كاريكاتير

فايز مبيضين

تصوير

محمد ابو غوش

قسم الكمبيوتر

■ الاخراج الفني

محمود مبروك

■ الصف الالكتروني

عقبة العبادي

احمد البيطار

مدير العلاقات العامة

طلال الجلاد

اسرة العلاقات

ثائر الزعبي

اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون

حابس الشبول

ابراهيم قطاونه

الاشتراكات

الاردن ٥٠ دينار

الخارج ١٥٠ دولار او ما يعادلها

المطابع

الطباعون العرب

ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع

مؤسسة الفريد للتوزيع

ت: ٥٦٨٢٢٢٢

تحت الحزام

خوف مبرر

مراسل شبكة تلفزيون عربي في عمان قدم تقريراً لشبكته على لسان مكتب القاهرة حول وثيقة «لا يمكن وصفها» سربت من وزارة الداخلية، المراسل واثناء بث التقرير قال لـ«البلاد» الحمد لله انني ما ورطت مع الختيار في الداخلية والا لكنت حكماً من احكام المعانيين.

اقتراح لئيم

اكدت مصادر البلاد بأن نائب من فئة قصار القامة، قدم اقتراحاً لئيماً لوزير يشهد هجمة شرسة من اجل ارسال تصريح صحفي سابق يثبت تناقضاً في اقوال مسؤول رفيع تمت احالته على التقاعد حديثاً لتنشر في مقابلته الصحفية بعد ان شن هذا المسؤول هجمة عنيفة على الوزير يتهمه فيها بأنه وراء عزلة حتى لا يكشف فساده.

الصحيفة الزميلة استغلت الخلاف وقدمت لقرائها وجبة دسمة من التصريحات النارية.

كادر سري في البستان

اجتماع غير عادي شهده «مطعم» مش «البستان» ضم أمين عام حزب يعاني من ازمات متلاحقة وامين عام مؤسسة تعنى بالشعب ونائب حزبي وسطي ونائب محسوب على كتلة تعادي الامين العام الحزبي لمناقشة قضية تمس الامين العام الشعبي بعد تسرب اخبار تفيد بانه سيغادر موقعه الى جهة غير معلومة، نائب خبيث اكد بان الاجتماع ليس دعوة عادية بقدر ما هو اجتماع للكادر السري للحزب بعيداً عن اللاعبين ولكن جازى الله اولاد الحلال.

قهوة غير مشروبة

رفض زائر لا علاقة له بالسياسة شرب فنجان قهوة في منزل وزير سابق بعد ان شهد الزائرون لمعاليه مضايقات من جهات غير «أمانة عمان» بعد ان ورط فنجان قهوة زائر آخر الوزير داعب الزائر بانه لم يشرب فنجان قهوة فقط بل لعب معه دق زهر وهذا كفيل باكثر من مضايقة.

زعل على قد المحبة

شخصية صامتة فقدت منصبها قبل فترة وجيزة تعتكف الآن في منزلها بعد ان عرض عليها منصب اقل من "المتأمل" به في «القاهرة» الشخصية كانت على موعد مع منصب رفيع في عاصمة اوروبية او في عاصمة تعتبر جارة للجميع والبلاد تتمنى ان زعل المسؤول يخف لان زعله غالي جداً.

استراحة المحارب

شخصية سياسية رفيعة اكثر من جداً تقضي الآن اجازة على الشواطئ المصرية بعد فترة مقارعة داخلية، المصادر تؤكد ان هذه الشخصية تعد الآن عدتها للعودة الى الساحة بشكل قوي بعد ترميم اوضاعه واخذ استراحة المحارب.

الخصخصة تحت العصا

البرلماني نزيه عمارين ما صدق على الله ووافق مجلس النواب على تخصيص جلسة لمناقشة سياسة الخصخصة وبلش جمع معلومات ورصد مخالفة سياسة الخصخصة قائلاً ان الفرصة اصبحت مهيئة تماماً لفش الغل من خطر الخصخصة على المواطنين.

عمارين لم يترك مناسبة تحت القبة الا وسلخ رعاة الخصخصة تهمة لها اول وليس لها آخر....

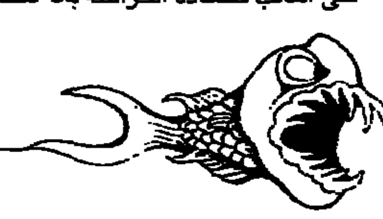
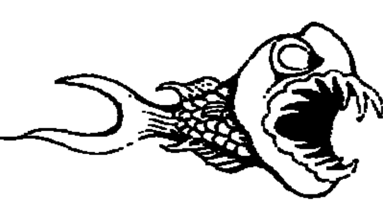
سفير «قرفان حاله»

قال شاهد ما شفتش حاجة ان السفير الاسرائيلي في عمان «قرفان حاله» جراء العزلة الرسمية التي يعاني منها اذ يحظى بتطنيش واسع من المسؤولين على خلفية قناعتهم المطلقة بأنه لعب دوراً في محاولة اغتيال خالد مشعل وانه استضاف منفذي المحاولة في السفارة بما يعني انه متورط في القضية، السفير خاطب حكومة بلاده بما يجري له في عمان ويتمنى انه يزج به الى سفارة اخرى تشعره بكيانه ووجوده.

خريشاوي ناوي

حلف النائب محمود الخرابشة اغلظ الايمان بأنه لن يمرر قانون نقابة الصحفيين دون شمول محرري التلفزيون بالنقابة كبقية الصحفيين الاعضاء فيها، الخرابشة ما ان اطلق تصريحه حتى باشر لوبي التلفزيون والاذاعة بالاتصال معه لتاكيد هذا التوجه، فيما يحاول صحفيو القطاع الخاص بالشد العكسي دفع الخرابشة الى النقيض من ذلك بحجة ان دخول جحافل التلفزيون والاذاعة الى النقابة يعلي سيطرة الحكومة عليها بمساندة قوات وكالة الانباء وبالتالي تنهزم فصائل العمق الى الابد.

رأفت في ذمة حمادة

نفى النائب حمادة الفراعنة بأنه قضى على الشيخ محمد رأفت سياسياً وبرلمانياً بزيارته الكنيست مؤكداً فراعنة بان الشيخ سيحصد في المرات القادمة النجاح بالرغم ما قيل عن ان رأفت لن يصل في انتخابات القرن الحادي والعشرين الى دوار صويلح او الى دوار المدينة على ابعد حد. اللهم الا اذا انتقل مسكنه الى عمان الغربية واصبح طريقه عن دوار الداخلية.

مفارقة ادارية جداً

تساءل مراقب سياسي عن سر جاذبية وزارة التنمية الادارية للمعارضين الذين تستقطبهم الحكومة دوماً عن طريق هذه الوزارة فالكباريتي خلعها على د. كمال ناصر نقيب المحامين والمجالي خلعها على د. بسام العموش الاسلامي الشرس.

المفارقة ان كلاهما يحمل الدكتوراة وكلاهما معارض تركا مقاعد المشاكسة نحو التنمية الادارية والثالثة ان كلاهما متاكد من عدم وجود الادارة حتى ينموها، خبيث لطيف قال ان وزن المعارضة لا يعطيها اكثر من جواز احمر مؤقت ولقب تقاعدي في وزارة منسية.

تفسير وجيه

اصر مستشار سياسي لزعيم عربي على معرفة سر «البيجو» الحمراء التي اختارها نائب يتمتع بنفس اطول من الحاجة رغم انه وضع امامه ثلاث خيارات لاقتناء سيارة الاولى من شركة والثانية من المرأب والثالثة من المنطقة الحرة ولكن النائب اختار شركة «بيجو» تحديداً.

احد الخبثاء السياسيين قال بان خياره جاء على خلفية اسرائيلية بعد زيارته لها لان الضباط والسياسيين الاسرائيليين يستعملون نفس النوع وهو يريد محاربتهم باسلحتهم كما ادعى.

قول مأثور: حظ العدالة مايل ليه

قول مأجور: لانه الشكعة بدخل فيه

مطالبة تحسين المخيم

طلبت دائرة الشؤون الفلسطينية من كافة لجان تحسين المخيمات حصر عمليات الحصول على التمويل من اي دولة ممولة او جهة ممولة للمشاريع التي تقام في المخيمات عبرها وذلك لضمان عدم الاستغلال او التلاعب.

المعانيين محتجين

قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان في بيان صادر عنها بانها تلقت شكوى شفوية من شباب معان تفيد بان السلطة قد فرضت على معان حصارا شديدا او منعت الخروج منها والدخول اليها وقطعت الماء والكهرباء ووسائل الاتصال وحرموا من الحصول على الغذاء والدواء.

اضافة الى الاعتقال قد شمل كثيرين بما فيهم الاحداث وكما تعرض بعض المعتقلين للاهانة والضرب حتى ان بنتا معاقة تعرضت للضرب – حسب بيان المنظمة – وتقول المنظمة ان الضغط المادي والنفسي بلغ مدى كبيرا على المواطنين حتى ان احدهم توفي والده وتعذر عليه القيام بدفنه.

واستنكرت المنظمة الاجراءات المشار اليها من انتهاك كرامة الانسان وحقوقه التي كفلها الدستور الاردني والمواثيق الدولية وتناشد السلطات رفع الحصار ومنع التجول عن مدينة معان والافراج عن المعتقلين.

سفرة غير مجدية

تساءل اكثر من حزبي من مراتب متدنية عن سر المسامحة واللفتة الكريمة من امناء لاحزاب المعارضة حين سمحوا لهم بالسفر كاعضاء رسميين الى بغداد علما بان السفرات كانت دائما تسفر عن انشقاقات داخل هذه الاحزاب سابقا، المراتب البسيطة اكدت بعد عودتها بان القيادة قد دفعت بهم كبش فداء حال ضرب العراق او انقطاع سبل العودة وان القيادة لا تستطيع ان تتكيف مع اوضاع العراق الصعبة حينها ولكن الله افشل مخططات الامناء جدا وعاد الوفد بمعية عنان بسلام.

«كهرباء مكنتكة»

اصاب فيروس بشري كمبيوترات دائرة المحاسبة في شركة الكهرباء الاردنية «سليلة الخصخصة» الاسبوع الحالي وتعثرت الاجراءات المحاسبية في الشركة تحديداً الجزء الشرقي. الامر الذي ادى الى قطع التيار عن عدة منازل ممن سددوا ذمتهم الى الدائرة المالية.

الشركة لم تكتفي بالاذى الذي لحق بالبشر بل انها كانت تحاول ابرازهم بمظهر «الغلطان» لانهم لم يخبروا الشركة بأنهم سددوا ما عليهم، سيدة سألت احد الموظفين عن المسافة بين المحاسبة ودائرة قطع التيار فتفاجأت بانها ٣ امتار فقط السيدة نفسها اعتذرت لطول المسافة.

تلفزيون خجول جداً

تنوي مجموعة من المواطنين فئة «سادسة» التقدم بشكوى الى مدير التلفزيون بحق قسم الترجمة في الجهاز.

المشاهدون الذين كانوا يشاهدون ترجمة العاطفة في لقطة «الاكشن» سيطلبون من المدير خصم رواتب قسم الترجمة بعد ان اثبت ان دينار التلفزيون اجدى لو تم دفعه لمعهد لتعليم الانجليزية ويوفر عليهم ثمن ادوية الضغط جراء مشاهدة البرامج الخجولة.

احترام حق المواطن

ثلاث مواضيع تضعها احزاب على جدول اعمالها بحاجة لمناقشة عندما يستجيب رئيس الوزراء د. عبدالسلام لطلبها بلقائه.

والمواضيع الثلاثة كما قال «سالم النحاس» امين حزب حشد هي احداث معان واطلاق سراح كافة المعتقلين وضرورة احترام حق المواطنين والاحزاب الدستوري بالتعبير عن انفسهم.

اقتراح وجيه

......ان تقوم الحكومة بفتح "طاقات "سرية من اجل التدخل السريع في القضاء دون علم احد.....

المضحك المبكي



ما ان تاتي حكومة جديدة الا وتحلف اغلظ الايمان بأنها ستدفع بمشروع قانون جديد للانتخابات الى مجلس النواب ويصدق السذج ذلك اليمين ولكن كم حكومة ذهبت وكم حكومة جاءت والقانون هو ذات القانون.. بانتظار غودو.

يصر نائب برلماني ونائب رئيس وزراء سابق على ادخال تعديلات على قانون نقابة الصحفيين بحيث يسمح لموظفي التلفزيون بدخول النقابة سبب اصرار النائب على ما يبدو هو احكام سيطرة الحكومة على النقابة.

المضحك في الامر ان النقابة مش ناقصة سيطرة.

يقول عارفون بخفايا شركة الاتصالات ان الخصخصة جلبت لهذه الشركة ارباحاً طائلة وان هذه الشركة ستسيطر على اكثر القطاعات الحيوية في البلاد...

المبكي في الامر ان الحكومة خصخصت القطاع الذي كان يمكن ان يرفد الخزينة بأموال طائلة.

سويسرا طالبت اسرائيل باعتذار على جراء قيام الموساد بنشاطات على الاراضي السويسرية وفعلتها اسرائيل..

الحكومة الاردنية لم تطلب تلك ربما لان لا اعتذارات بين الاصدقاء. «مش بيناء يا جار».

لو كنت رئيساً للوزراء

لما اجريت تعديلاً على حكومتي كالتعديل الذي مضى لاسباب عديدة اولها وربما اهمها ان التعديل لم يقص حمولة زائدة ولم يأت بكفاءات فجاء التعديل بلا لون ولا طعم ولا رائحة.

لو كنت كذلك لاعدت التشكيل حتى لو اقتضى الامر طرح الثقة مجدداً بالحكومة امام النواب فاما ان اقود حكومة ببرنامج جديد او .... اذهب الى البيت مفسحاً المجال امام حكومة جديدة.

شارع الصحافة

قالت مصادر صحافية موثوقة ان رهطاً من الشبان ينوون اصدار صحيفة اسبوعية يقولون انها سوف «تكسر الدنيا».

ذات الشبان كانوا عناصر فاعلة في صحف اسبوعية لم يقيض لها النجاح.

صاحب صحيفة عربية تصدر في الولايات المتحدة توقف عن الصدور فجأة ولأسباب قيل انها مالية.

هذا الرجل اخذ يغرق في ديون طائلة في بلاد المهجر اضافة الى كونه مطلوباً باكثر من قضية في بلاده... على العموم الله يعين.

هدأت العاصفة التي اثارها مدير المطبوعات والنشر على زملاء يراسلون صحفاً في الخارج تحت حجة انهم ليسوا اعضاء في نقابة الصحفيين.

سبب خمود الثورة وحسب مصادر لا يشك بنواياها ان الدائرة تلقت نصحاً بعدم الاقتراب من اولئك المراسلين لان لحميم مر...

يلتقي العديد من الصحفيين عادة في اروقة قصر العدل... زيارات هؤلاء الى ذلك المبنى ليس بهدف البحث عن سبق صحافي بل للجلوس على قضايا ليس كلها بسبب ما يكتبون !!

يقول صحافي مخضرم ان الاسبوعيات رفعت سقف الحريات ولكنه استدرك ان ما جرى خلال العام الماضي في سوق الصحافة قلب المعادلة مشيراً الى ان «العرب اليوم» هي التي قلبت المعادلة!

على بلاطه

كسب العراق وخسرنا كل شيء!!

لم نجلس يوماً مع كوهين .. كما جلسوا، ولم نجلس يوما مع اولبرايت .. كما جلسوا، و.. ولم نجتمع يوما في السي أي ايه .. كما فعلوا، ولا في البنتاغون كما فعلوا ايضا، ومع هذا كنا نعرف جيدا ان لا حرب ثالثة في الخليج وان العراق سيفرض شروطه في النهاية ويحول المعركة مع اللجنة الخاصة من معركة تدمير اسلحة دمار شامل الى معركة سيادة وتفتيش قصور صدام حسين فقط لطي صفحة حرب الخليج الثانية او الحرب العالمية الثالثة كما يحلو للاشقاء العراقيين ان يسموها.

انتصر العراق، رغم كل محاولات التشويه الدائرة حاليا في دوائر صنع القرار العربي واجتازت بغداد ازمة هي الاشد منذ الحرب العالمية الثانية وفوتت قيادة العراق على اعدائه فرصة تدمير الحضارة العربية كما اطاحت باحلام معظم زعماء العرب الذين تحولوا الى ابواق تنعق بالخراب على الوطن والامة طمعا في رضى الامريكان الذي ربما سيجد في بقائهم على مقاعدهم وعلى رقاب شعوبهم ردحا من الوقت.

انتهت الازمة – ربما مؤقتا – ولكنها خلفت وراءها العديد من الاختراقات والانجازات العراقية التي ما كانت لتتحقق لولا «تياسة» كلينتون هذه المرة واستفادة القيادة العراقية من اخطاء حرب الخليج الثانية، وخصوصا استثمارها الجيد للاعلام حين تم التركيز على ان العراق ضحية لقرارات تستهدف ابادة شعب باكمله وليس لابادة نظام كما تدعي الولايات المتحدة على عكس ما جرى في الـ ٩١ حين «ركب» العراق رأسه ومنع المحطات الفضائية من نبش عمليات تدمير العراق التي كانت ستجلب له تعاطفا دوليا آنذاك، ولكنه – اي العراق – فضل ان يبقى بهالته التي صنعها اعلام غبي سواء في بغداد او في الوطن العربي.

اما اهم انجازات العراق من اتفاقيته مع الامم المتحدة فقد كانت برأينا كما يلي:

١– ظهرت ردود الفعل على الاتفاقية ان المعركة كانت ما بين الولايات المتحدة والعراق وليس بينه وبين الامم المتحدة كما تزعم الادارة الامريكية.

٢– تشكيل اختراق كبير لمجلس الامن وللامم المتحدة تمثل في اعطاء روسيا وفرنسا ومصر الدور الرئيسي في تحقيق الاتفاقية مما يعني بالضرورة ضمان دفاعهم عنها وعن عدم ربطها باية قرارات من شأنها اجهاض تلك الاتفاقية قبل بدء سريانها.

٣– ايجاد مدخل مناسب لعودة الدور الروسي الى المنطقة بعدما عجزت قيادته سابقا من تحقيق اي اختراق في الشرق الاوسط الذي اصبح ماركة مسجلة للولايات المتحدة وهو الامر الذي سيجعل الروس يردون الجميل لبغداد ويدافعون عنها في اية قضايا لاحقة.

٤– استطاع العراق ان يوقع مع الامين العام للامم المتحدة التي تمثل كل دول العالم على وثيقة اعتراف المنظمة الدولية بشرعية القيادة فيه والحفاظ على سيادته ووحدة ارضه الامر الذي يطوي صفحة تقسيم العراق الى ثلاث دويلات والى الابد.

٥– استطاع العراق ان يوجه ضربة قاصمة للسياسة الامريكية ولمصداقية الولايات المتحدة في المنطقة ويقضي على انجازات سنوات عدة راكمت خلالها الادارة الامريكية نجاحات باهرة في ظل ظروف لا يمكن ان تتهيأ لها من جديد وقلما يجود الزمان بمثلها.

٦– اطاح العراق باحلام المعارضة العراقية التي تخلت عنها معظم الدول بفعل تلك الاتفاقية وغيبها عن بؤرة الضوء في الاعلام العالمي حتى لا تتهم الدول التي كانت ... المعارضة بانها ما زالت تضرم طبول الحرب تجاه النظام العراقي الذي انصاع لكل قرارات الشرعية الدولية وقبل بوساطة الامين العام مما يعني ان الايام القادمة ستشهد المزيد من طوابير حجيج المعارضة تجاه بغداد طمعا في نيل رضاها.

٧– استطاع الرئيس العراقي صدام حسين اقامة علاقة شخصية طيبة مع الامين العام للامم المتحدة ساهمت الى حد كبير في تغيير صورته في العالم بفضل تصريحات الامين العام هذا بالاضافة الى انه سيجد الى جانبه في الامم المتحدة رجلا يدافع عن كرامة العراق وسيادته على عكس ما كان يفعل ديتلر.

٨– اظهر العراق للكويت مجددا ان بامكانه ان يفعل بها اكثر مما سيفعله بواسطة الحرب ان بقيت سياساتها على ما هي عليه الان وذلك بتحميلها كامل فاتورة حشد القوات الدولية والتي تجاوزت اكثر من ثمانمائة مليون دولار.

ناهيك عن الانخفاض الشديد في اسعار النفط الذي خلفه قبول العراق زيادة حصته الى ٥،٢ مليار دولار سنويا في اتفاق النفط مقابل الغذاء.

٩– حققت القيادة العراقية اختراقات كبيرة على الساحة العربية ومهدت الطريق لعودة العراق الى الحضيرة العربية وكان اهم هذه الاختراقات هو ذلك اللقاء الذي جمع ما بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجية العراق محمد الصحاف بعد ١٧ عاما من القطيعة اضافة الى اللقاء الذي تم مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد ٧ سنوات من القطيعة ايضا مما يعني اعادة تفعيل العراق للعودة عبر بوابة الجامعة العربية التي قدمت بغداد لامينها هدية ثمينة اثناء زيارته لها حينما افرج الرئيس العراقي عن كافة السجناء العرب اكراما لخاطره.

■ نايف الطورة

الرفاق حائرون

انهيار التحالف العشائري الماركسي يطيح بالشيوعيين

التحالف العشائري - الماركسي الذي حافظ على تماسك الحزب الشيوعي الاردني لثلاثة عقود يبدو انه بدأ ينهار خصوصا بعد ان تضاءلت الحمية العشائرية من جهة وانهيار المبادىء الماركسية من جهة ثانية.

ويقول مناضلون سابقون ان الخلافات داخل الحزب العتيد اخذت تطفو على السطح مجددا على خلفية رفض بعض قيادات الصف الثاني الهيمنة التي تمارسها المرأة الحديدية اميلي نفاع داخل الحزب وسيطرتها على مقاليد الامور هناك.

ويقول هؤلاء ان «العناية الالهية» وحسن الطالع قد حمت الحزب من انشقاق خلال المؤتمر العام الذي عقد مؤخرا حيث جرت صفقات من تحت الطاولة لادامة التماسك الحزبي الا ان تلك الصفقات لم تستمر حيث بدأ التذمر بالطفو على السطح خصوصا لدى قيادة منطقة اربد .. تلك المنطقة التي بقيت على الدوام المنطقة الاكثر اثارة للقلاقل داخل الحزب.

على العموم فان الخشية على سمعة الحزب والرغبة في استمراره هما السببان اللذان حملا كافة من لا تعجبهم الاوضاع الداخلية على البقاء داخل صفوف الحزب رغم رفضهم للممارسات التي تمارسها القيادة.

البلاد TV

نبض الشارع

في كل عدد تجري البلاد استطلاعا يشتمل على عينة عشوائية قوامها ٤٤ شخصا ويطرح عليهم سؤالين يتعلقان بقضية محلية واخرى عربية وتكون الاجابات بصيغة نعم او لا

السؤال الاول:

هل تعتقد ان فاروق الكيلاني كان نزيهاً في عمله لذلك فقد تعرض للايذاء؟

- ٢٧ نعم
- ٢ لا
- ١٤ لا تعليق

السؤال الثاني

هل تعتقد ان الولايات المتحدة ستوجه ضربة عسكرية للعراق في الشهرين القادمين؟

- ٣٧ نعم
- ١ لا
- ٦ لا تعليق

الحكومة ترفض استقبال وزير التجارة الاسرائيلي

قالت الزميلة العزيزة «يديعوت احرونوت» ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي نتان شيرانسكي للاردن قد الغيت بناء على طلب من الاردنيين مما يعني ان الحكومة الاردنية ليست مضيافة

وكان يفترض ان يجتمع شيرانسكي في عمان مع وزير الصناعة لاجراء محادثات معه حول موضوع استئناف الاتفاقية التجارية الاردنية - الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان مدة هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها قبل ثلاثة اعوام تنتهي في شهر اكتوبر من هذا العام وفي الاتفاقية الجديدة يفترض ان تحصل الاردن على تسهيلات اخرى في التجارة مع اسرائيل مثل زيادة كميات الاسمنت التي يسمح لها بتصديرها الى مناطق الحكم الذاتي.

واضافت الزميلة ان عددا من مندوبي الشركات الاجنبية الذين يعملون في اسرائيل قد اعلنوا عن انهم سيعودون الى بلدانهم بسبب الكساد الذي يجتاح اراضي ابناء العمومة.

بعد اتهام «ابو عون» عملاء للعراق باحداث الجنوب

النجداوي: اتهامات الكباريتي مرفوضة ولن ننسى احداث الخبز

■ كتب - مشهور الشخانبة

بين احداث الخبز واحداث معان اقل من سنة ونيف خرجت خلالها مراكز قوى سياسية محددة متهمة العراق واعوانه في البلاد باثارة الفتنة والاخلال بالامن الداخلي والفرق بين الحدثين ان الاول اتهم فيه حزب البعث القريب من العراق على لسان رئيس الحكومة انذاك عبدالكريم الكباريتي بانه وراء احداث الخبز اما الحدث الثاني فجاء ايضا على لسان ذات الرئيس وهو خارج السلطة لكن هذه المرة استخدم مصطلح العراق وعملائه دون الاشارة لحزب البعث غير ان وراء الاصطلاحات ما وراءها

قيادات حزب البعث التقطوا الغمز الواضح من قناتهم فيما اعتبر سياسيون اخرون ان تلميحات الكباريتي لا تعدوا عن كونها معازلة لاطراف خليجية ارتبط معها بعلاقات واسعة على حساب موقفه من العراق.

وهذا اعتبره البعض منطلقا مهما لرد حزب البعث المتهم الاول غير المصرح به في الازمة رغم ان البعث التزم الصمت الى حد ما في الازمة الاخيرة واحداثها مدركا ان جهات متربصة جاهزة لاقحامه وتلبيسه اثارة الاحداث

وردا على اتهامات اشارت الى جهات عراقية وعملاء لها حسب قول السيد عبدالكريم الكباريتي نائب رئيس مجلس الاعيان ورئيس الوزراء السابق قال المحامي احمد النجداوي الناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بان الحزب ليس محاميا عن العراق والاتهام مرفوض وغير منطقي وهو اتهام تاريخي ولا ننسى منذ تفجر ازمة الخبز حينما كان الكباريتي رئيسا للوزراء حيث حاول الصاق تهمة التظاهر بالحزب والعراق من اجل التقرب الى جهات عربية الا ان الايام جاءت وكشفت غير ذلك واضاف بان العراق يقف في الخط المواجه لامريكا والدول الطامعة ومثل هذه التصريحات لا يطلقها الا معادي لمصالح المنطقة واذا كان الكباريتي من هذا النوع فليعترف بذلك.

واوضح بان التعبير شمل كل العالم ومن باب اولى ان يعبر الشعب الاردني عن مشاعره وهذا ليس غريبا عليه فهو صاحب المواقف الوطنية والقومية وهذه الاتهامات تصدر من شخص يحاول ان يجد له ورنا والشعب الاردني يدرك ذلك ولا يأخذ بمثل هذه الاقاويل.

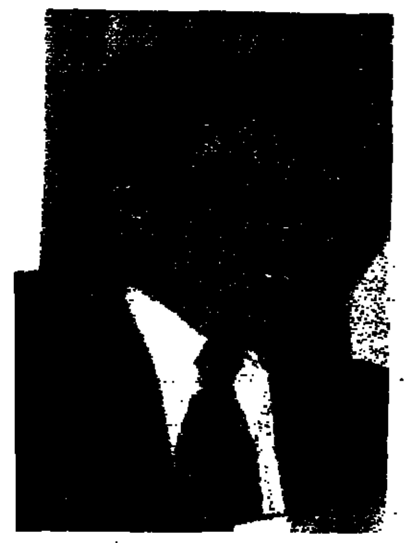
وحول اقامة دعوى ضد رئيس الوزراء السابق قال بان الحزب لا يلتفت لمثل هذه التصريحات.

وتساءل النجداوي كيف يتم توجيه مثل هذه الاتهامات الى العراق في الوقت الذي تواجه فيه بغداد ازمة كبيرة مع امريكا والامم المتحدة.

الى ذلك فقد افاد مصدر موثوق ان كافة التحقيقات التي اجريت مع متورطين في مظاهرات معان تبين لا اصابع لجهات خارجية فيما جرى وان الاحداث قد تفجرت بصورة عفوية لم يكن مخطط لها من اية جهة عربية او اجنبية.

مجلس النواب بدأ في مناقشته

قانون نقابة الصحفيين يخضع لجراحة حكومية



شرعت اللجنة القانونية في مجلس النواب ونقيب واعضاء مجلس النقابة بمناقشة مشروع قانون نقابة الصحفيين المؤقت لعام ٨٣ ومشروع التعديلات المقدم من النقابة وعلى جلستين متتاليتين تم مناقشة ثمان مواد من اصل ٦٢ مادة بحضور مجلس النقابة ووزير الاعلام ومدير المطبوعات والنشر.

وعلمت «البلاد» بان النية تتجه لدى اللجنة القانونية في مجلس النواب بشمول العاملين في مؤسستي الاذاعة والتلفزيون بعضوية نقابة الصحفيين في حين اشترطت النقابة على وضع ضوابط لانتساب هذه الفئة من القطاع العام ومساواتهم بزملائهم الصحفيين العاملين في القطاع الخاص من حيث الحقوق والواجبات.

وعلى ان يتم استيفاء نسبة من الاعلانات التجارية لصالح نقابة الصحفيين كما هو معمول به لدى المؤسسات الصحفية في القطاع الخاص كما اتفق اللجنة القانونية ومجلس النقابة على تثبيت التمثيل القطاعي في مجلس النقابة، بحيث ان يكون هناك ثلاث قطاعات من ضمنها القطاع العام الذي يشمل الزملاء العاملين في وكالة الانباء الاردنية ومؤسستي الاذاعة والتلفزيون وتجري في الكواليس اتصالات مكثفة بين عدد كبير من مالكي [illegible] لين في القطاع الخاص لتشكيل صحيفة [illegible] بهم فيما اذا كان التوجه لدى مجلس [illegible] بعدم اعتماد التمثيل القطاعي او دفع نسبة الاعلانات لصالح النقابة

وبعد التأكد ثبت ان عدد الذين [illegible] الانتساب ضمن الضوابط التي وضعتها [illegible] حوالي ١٥٠ زميلا.

٨ آذار .. يوم المرأة ونشاطات الاتحاد

بمناسبة يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وكذلك بمناسبة يوم الام والاسرة وذكرى معركة الكرامة المجيدة، التي تقع كل في شهر آذار سيقوم اتحاد المرأة الاردنية بتنفيذ عدد من الفعاليات

على صعيد التضامن النسوي سيصدر الاتحاد بيانا للتضامن مع جميع النساء المناضلات وخاصة العربيات. وسيكون البيان حول التضامن مع النساء العربيات في فلسطين وجنوب لبنان والجزائر والعراق وليبيا، وكذلك التضامن مع النساء العربية المعتقلات في السجون اينما كانت.

كما سيبدأ الاتحاد بتنفيذ الحملة الوطنية لتعديل وتحديث القوانينفي الاردن خاصة التي تنطوي على تمييز ضد المرأة، بهدف تفعيل اتفاقية ازالة كافة اشكال التمييز ضد المرأة.

وسيقوم الاتحاد بتنفيذ ورشة عمل متخصصة حول جرائم الشرف بالتعاون مع مؤسسة الكتبي للدراسات والبحوث والنشر وتكريم قيادات الاتحاد والعضوات المؤسسات اللواتي اسسن الاتحاد وقدنه في المراحل السابقة في حفل تكريمي تدعى اليه كافة الفعاليات الاجتماعية والمنظمات النسائية.

كما سيقوم الاتحاد بعمل مهرجان لاحياء ذكرى معركة الكرامة وتنفيذ مسيرة الى موقع نصب الجندي المجهول، لتكريم شهداء الكرامة من ابناء الجيش العربي الاردني والمقاومة الفلسطينية وابناء الشعب الاردني الفلسطيني الواحد الذين سالت دماءهم للدفاع عن الكرامة العربية والتراب الاردني

كما سينفذ الاتحاد خلال هذا الشهر عدد من الدورات والندوات والمحاضرات حول واقع المرأة وقضاياها في المقر الرئيسي للاتحاد وفي جميع فروعه في المملكة.

حماية المستهلك تتهم الصحة بتطنيشها واستجابتها للتنفيذ

طالبت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك من الحكومة ضرورة التقيد بقرارات الهيئة العامة للامم المتحدة والمنظمات المتخصصة المنبثقة عنها بضرورة تمثيل الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في مجلس ادارة مؤسسة الغذاء.

جاء هذا الطلب عبر كتاب ارسله رئيس جمعية حماية المستهلك الى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي قال فيه انه عندما اعدت الحكومة مشروع قانون الغذاء، اغفل اشراك العديد من المؤسسات غير الحكومية في مجلس ادارة مؤسسة الغذاء، بموجب المادة ٦ من مشروع القانون.

وكانت الجمعية اقترحت بتسمية العديد من الجهات غير الحكومية للانضمام لمجلس ادارة مؤسسة الغذاء، وفي مقدمتها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وغرفة الصناعة

نقابة تجار المواد الغذائية بصفتها الجزء الذي له علاقة بالغذاء من اتحاد الغرف التجارية.

واتهمت الجمعية بكتابها الذي ارسلته الى رئيس الوزراء بان وزارة الصحة وبعد ما يزيد عن عام ونصف استجابت لاصحاب المصالح والنفوذ من تجار وصناع ولم تستجب لمطاليبها - اي الجمعية - كممثلين للمستهلكين والذي ينص مشروع القانون وفي المادة الرابعة منه بان الهدف من انشاء المؤسسات واصدار هذا القانون هو ضمان صلاحية الغذاء للمستهلك بالاضافة لحماية المستهلك من الغش والوصف الكاذب للغذاء، ولم يترجم هذا الهدف في تشكيلة مجلس ادارة المؤسسة باغفاله اشراك جمعية حماية المستهلك في المجلس.

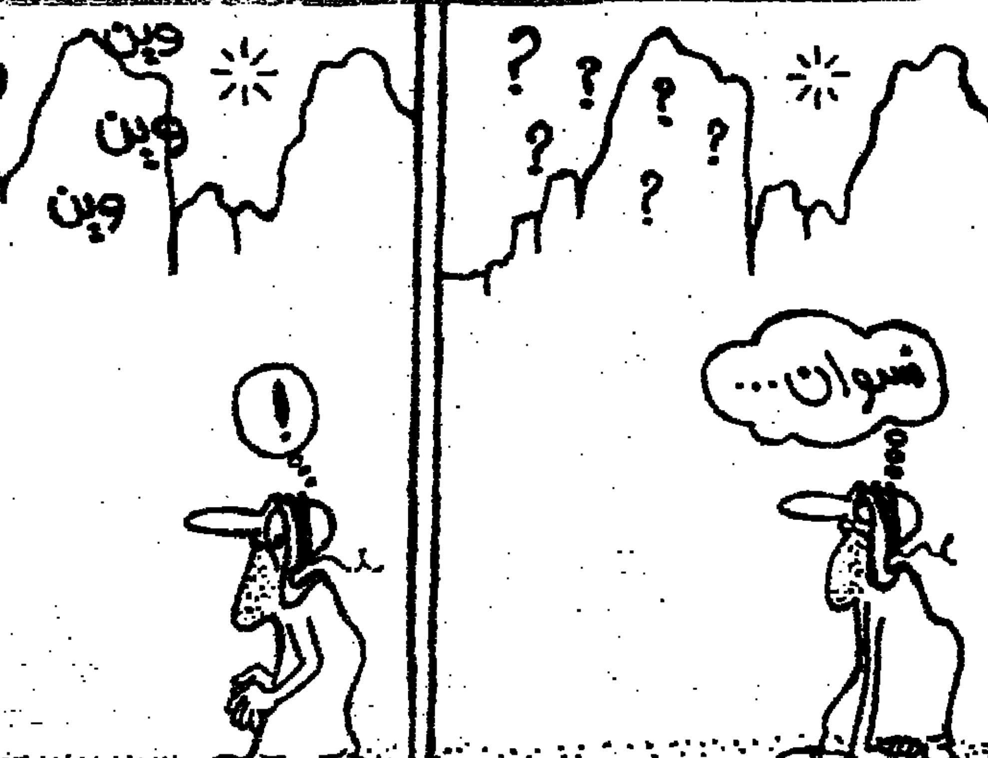
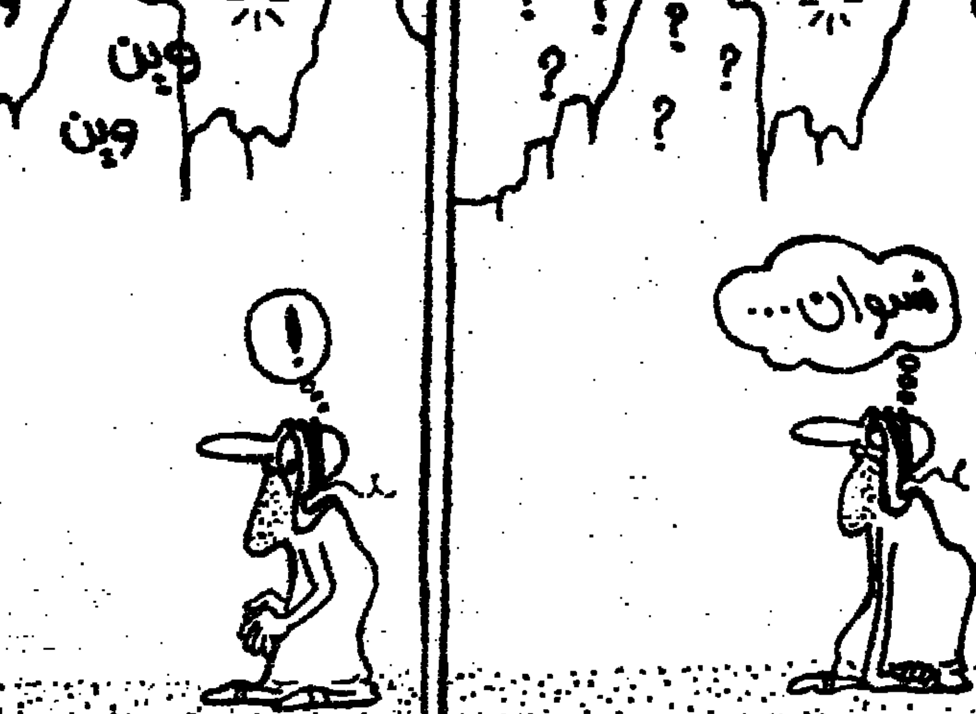
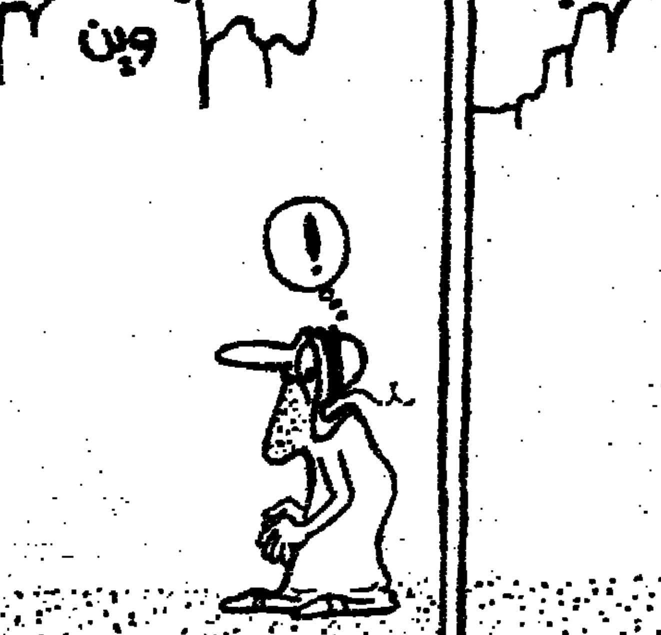
وتجدر الاشارة الى ان حكومة المملكة الاردنية من الحكومات الموقعة والملتزمة بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٩/٢٤٨ تاريخ [illegible] ٤/٩ والمتضمن الاقرار بحقوق المستهلك الثمانية ومن ضمنها [illegible] الخامس بالاستماع الى ارائه من خلال تمثيل المستهلك في اعداد [illegible] الحكومة وتنفيذها

وتقول الجمعية بكتابها بان تراجع الحكومة عن التزامها [illegible] مشروع قانون الغذاء، واصرارها على تغييب المستهلك عن المشاركة [illegible] مسؤولية الرقابة على المواد الغذائية بالرغم من مطالبة الجمعية بذلك [illegible] الكثير من علامات الاستفهام والتعجب

ويضيف الكتاب بان منظمتي الصحة العالمية والاغذية والزراعة [illegible] اكدتا في اكثر من مناسبة ضرورة اشراك المستهلكين في مسؤولية [illegible] على الغذاء، كما ان المبادىء الارشادية لحماية المستهلك والصادرة [illegible] الجمعية العامة للامم المتحدة مع قرارها رقم ٣٩/٢٤٨ تضمنت [illegible] كاملا لتحقيق مصالح المستهلك والعناية بحقوقه في مجال الرقابة [illegible] الاغذية والتي تقول في مجال دور الحكومات لتحقيق هذه الحماية

وبناء على ما تقدم طالبت الجمعية من رئيس الوزراء اشراكها [illegible] مجلس ادارة مؤسسة الغذاء في المادة السادسة من مشروع قانون [illegible] وذلك لان الجمعية لديها ملاحظات على مشروع القانون لتحقيق الغاية [illegible] اصداره في توفير الرقابة الغذائية على الاغذية من المزرعة مرورا [illegible] مراحل التداول من تصنيع وتغليف ونقل وتخزين وصولا الى المستهلك بما في ذلك الحفظ والتداول المنزلي وشكاوي المستهلك [illegible] رغباته وتوعيته اذ ان مشروع القانون في نصه الحالي لا يغطي الجوانب



آخر تطورات كيلاني - غيت

■ مليون دولار رشوة للمدعي العام من شخصية متنفذة

■ كتبت - هيئة التحرير

حين سئل «تشرشل» عن خطته لاعمار انجلترا بعد الحرب العالمية الثانية اثر الدمار الذي لحق ببلاده قال لسائليه لا مشكلة «لدينا قضاء نزيه».

«تشرشل» تلك الشخصية الفذة ربطت كل الاصلاحات والاعمار «بالقضاء النزيه» ضمانة لتطور واستقرار اي بلد القضاء كان مؤخرا المادة على وجبات الصالونات السياسية بعد تصريحات فاروق الكيلاني رئيس محكمة التمييز ورئيس المجلس القضائي والتي اطلقت عليها الزميلة شيحان «الكيلاني غيت» والكيلاني حتى لا يربط اسمه بـ«غيت» فهو حارس قديم من حراس الدستور وعلما من اعلام العدالة والنزاهة.

«البلاد» حاورت الرجل ليس على ارضية اثارة صحفية فقد سبقتها اكثر من زميلة ولكن على ارضية كشف الحقيقة من رجل امتلكها ودافع عنها لفترة طويلة وهنا هو الحوار.

* تقول احدى الشخصيات السياسية عنك انك رجل يعمل ضد الدولة. ما رأيك؟

- اولا ارجو ان تبلغ هذه الشخصية السياسية ان توسع مداركها الثقافية قليلا لان المتاجرة بالولاء لم تعد بضاعة رائجة.

ولانه اذا كان الدليل الذي تثبت عليه هذه الشخصية حكمها هو القرار المتعلق بقانون المطبوعات والنشر وقرار الجنسية.

فان هذا الدليل قاصر ولا يبني عليه حكم لان القرارات التي اصدرتها محكمة العدل العليا بردها لمصلحة الحكومة تبلغ المئات واهمها قرار الطعن بحل مجلس النواب.

والعبرة ليست بعدد القرارات وانما هي بحكم القانون. فالقاضي يصدر احكامه حسب القانون، ولا يجوز ان يصدر احكامه لمصلحة الحكومة اذا كانت البينات المقدمة في الدعوى هي ضد الحكومة لان القاضي (محايد) لا يتحيز لجهة دون اخرى.

ولذلك فهذا الاتهام يدل على عدم معرفة بطبيعة عمل القاضي، ثم ان هذه القرارات ليست ضد الدولة بل هي قرارات لمصلحتها لانها تطبيق سليم للدستور ومبانيه وقد رفعت اسم الاردن عاليا واظهرت ان الديمقراطية في الاردن طيبة الجذور وان القضاء مستقل لا سلطة عليه لاحد

فجاءت التطورات الاخيرة لتنسف هذه المكتسبات من اساسها.

ثانيا. لكل انسان يتهم من يشاء. وكيف شاء. ولكن الانسان المثقف لا يتهم دون الدليل والاتهام دون دليل هو نوع من انواع الافتراء. ويقع تحت طائلة القانون.

ثالثا. لان القاضي لا يتدخل في السياسة اي ان يصدر احكامه وفق القانون. فالقاضي ليس اداة لتنفيذ السياسة التي تحددها الحكومة ولذلك تتجه كافة التشريعات في العالم الى حماية القضاة من التحكم السياسي وابعادهم عن المؤتمرات الحزبية لتحقيق الحيدة والاستقلال اللازمين لصيانة العدالة في المجتمع واذن فالعمل القضائي يجب ان يكون بعيدا عن السياسة. وتطبيقا لذلك قد يصدر الحكم ضد الحكومة دون ان يتهم القاضي بانه يعمل ضدها لانه محايد واتهام القاضي بانه يعمل ضد الحكومة لمجرد اصداره احكاما ضدها اتهام في غير محله ولذلك فان مقولة العمل ضد الدولة هي مقولة سخيفة لان طبيعة العمل القضائي تقتضي ان يكون القضاة مستقلين لا سلطان عليهم في اعمالهم لغير القانون والضمير.

رابعا: ان المتاجرة بالولاء اي نسبة الولاء لهم والطعن بولاء الآخرين هي ظاهرة تستهدف تحقيق المغانم الشخصية والوصولية والبحث للوصول في غمضة عين الى اعلى المناصب وقد انقض عصر هذه التجارة الخاسرة.

اما ممارسة العمل السياسي بالاساليب القديمة التي عفا عليها الزمن فهذه الاساليب غير قادرة على مواجهة مشاكل اليوم وقضايا العصر ولذلك فان العقليات السياسية التي تصور كل مخالفة في الراي على انها ضد الدولة وان كل نقد لاي رأي هو خارج على الولاء هي عقليات آن لها ان تترك موقعها لغيرها لانها لا تصلح لقيادة المرحلة القادمة.

* لماذا تأخر اجراء التشكيلات القضائية؟

- كان وزير العدل لا يرغب في اجراء هذه التشكيلات خوفا على مراكز اشخاص معينين من اصدقاء وقد تم الالحاح عليه لارسال التنسيب من اجل مباشرة المجلس لاعماله فكان يعد بذلك ولا ينفذ وتم ابلاغ دولة رئيس الوزراء بذلك وطلب منه دولة الرئيس اثناء وجودي وبحضور الوزير في رئاسة الوزراء عقد المجلس القضائي وحدد له رئيس الوزراء يوما لذلك فوعد ولم ينفذ.

وبتاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٧ ابلغني بانه سوف يرسل التنسيب في اليوم التالي وطلب مني المجلس القضائي للانعقاد وقمت فعلا بدعوة المجلس ولكن الوزير لم يرسل اي تنسيب ولدى السؤال تلفونيا عنه في وزارة العدل اعلمتنا مديرة مكتبه انه لم يحضر الى الوزارة في ذلك اليوم.

ومن هنا تبين ان عملية «التأخير» في التشكيلات كانت مقصودة من قبل الوزير لانه كان لا يرغب في اجراء اي اصلاح قضائي وكان يماطل في عقد المجلس القضائي لهذه الغاية.

*** هل صحيح ما نشرته بعض الصحف من انك كنت تريد احالة ٩٠ قاضيا على التقاعد رغم الخبرات الواسعة التي يتمتعون بها والسمعة الطيبة بحجة تطوير الجهاز القضائي؟**

- هذه اشاعة كاذبة ومضللة فقد تم رسم خطة لاصلاح الجهاز القضائي وهي تستند الى تقارير موثقة وجرى اعتمادها ومناقشتها وهي لا تحتوي على تسعين اسما وغير صحيح انه تمت محاولة احالة عدد لا بأس به من اعضاء المجلس القضائي على التقاعد، فالاحالة على التقاعد تحتاج الى تنسيب من وزير العدل وتحتاج الى موافقة المجلس القضائي المكون من عشرة اعضاء ولم يتم اي تنسيب من وزير العدل بخصوص اي عضو من اعضاء المجلس ولم يبحث المجلس القضائي باحالة اي عضو من اعضائه مطلقا والبحث تم في احالة ثمانية قضاة ليسوا من اعضاء المجلس وجرت احالتهم فعلا بعد تنسيب الوزير ومن هنا يتبين ان الاشاعات التي كان يتم اطلاقها كانت تستهدف عرقلة الاصلاح القضائي واثارة البلبلة في صفوف القضاء، واثارة البلبلة كانت هدفا مقصودا بدليل:

أ- القيام بنشر اسماء قضاه في الصحف لاحالتهم للتقاعد كذبا من اجل اثارتهم ضد رئيس المجلس القضائي مما اضطرني الى تكذيب هذا الخبر في اليوم التالي.

ب- القيام بنشر منشورات في صفوف القضاة تتضمن معلومات كاذبة عن اتجاهات رئيس المجلس القضائي.

جـ- اتصال الوزير بعدد من القضاة ودعوتهم الى مكتبه لابلاغهم ان رئيس المجلس القضائي يرغب باحالتهم على التقاعد من اجل اثارتهم ضد رئيس المجلس.

د- اتصال الوزير ببعض اعضاء المجلس القضائي لدعوتهم لعدم الموافقة على خطة الاصلاح.

*** ما هو سبب عدم رغبة الوزير بالاصلاح؟**

- هناك عدة أسباب لذلك:

اولا: التناقض في الشخصية فوزير العدل كان يتظاهر بانه مع الاصلاح ولكنه باطنيا كان لا يرغب في الاصلاح لتعارضه مع مصلحة الاصدقاء فحرصه على مصلحة هؤلاء هو الذي جعل الوزير يحارب الاصلاح خفية ثم علنا الى ان انفجر الموقف عن عداء مستحكم لخطة الاصلاح ونحن في عصر لا يمكن ان تخفي فيه الحقيقة.

ثانيا: المشيخة: هناك اشخاص متنفذون يرغبون استغلال مناصبهم للمشيخة واصدار الاوامر للقضاة في تنفيذ رغباتهم في الدعاوى المختلفة، وقد تم نقل وانتداب عدد كبير من القضاة بسبب عدم تنفيذ هذه الاوامر والامثلة عديدة ان استقلال القضاء يأبى ان يصبح القضاء بهذه الصورة (فالمشيخة) تتنافى مع استقلال القضاء.

ثالثا: التدخل في القضايا: ان عدم الرغبة في الاصلاح ناشئة عن التمسك بوجود قضاه ينفذون رغبة للوزير وليس هناك اخطر على العدالة من تدخل السلطة التنفيذية في القضاء او يفقد القضاء بهذا التدخل استقلاله ويصبح تابعا للسلطة التنفيذية الامر الذي يؤدي الى اهتزاز ثقة الناس بالقضاء ويختل ميزان العدالة وتضيع حقوق الافراد.

*** كان هناك موجة من الذعر والخوف والترقب في صفوف القضاة من الاجراءات التي كنت ستقوم بها. هل يمكن شرح ذلك؟**

- كان هناك موجه من الارهاب فعلا ثم بثها من وزارة العدل لتخويف القضاه من حركة الاصلاح للدفاع عن مصالح بعض الاصدقاء والمحسوبين وللدفاع عن الاشخاص الذين كانوا ينفذون رغبات الوزير.

وساعد على بث هذه الموجه من الارهاب نشر الشائعات والمناشير وللكتاب في الصحف بين اسماء قضاة ستتم احالتهم للتقاعد، مع ان ذلك غير صحيح لان اسماء هؤلاء لم تكن واردة اصلا مما دعاني الى نشر بيان في الصحف لتكذيب هذه الاشاعات التي تم ترويجها.

وكل هذه التصرفات لا يجوز ان تصدر عن اشخاص يقدرون العمل القضائي وحساسيته وخطورته فهذا العمل يجب ان يكون دائما خارج نطاق الاحقاد الشخصية وخارج حلبة السياسة لانه ينتمي الى قيم العدالة والنزاهة والحياد.

*** هناك حديث عن شكوى من مدعي عام كان قد حقق في قضية هامة وقام الوزير بنقله الى مدينة بعيدة في شمال المملكة لانه رفض تلقي رشوة؟**

- لقد استدعيت هذا المدعي العام الى مكتبي وسألته عما تم

■ المدعي العام رفضها فنقلوه الى الرمثا

معه وابلغني انه عرضت عليه رشوة مقدارها مليون دولار حتى لا يتوسع في التحقيق في هذه القضية وقد رفضها وفي اول تشكيلات قضائية تم نقله من مدعي عام عمان الى مدينة نائية وقد قدم تقريرا خطيا بما حصل معه، واذا رغبت اية جهة رسمية الاطلاع على هذا التقرير فهو موجود اما لماذا تم ابعاده فانا لم اكن موجودا عندما تم ذلك.

ان هذه الحادثة تبين الى اي مدى كان استقلال القضاء في مهب الريح، الى اي مكان كان لا قيمة له.

*** تحدثت مصادر عن ان اجتماعا تم بين عدد من كبار المسؤولين من اجل مناقشة خطة الاصلاح التي قدمتها وان وزير العدل التف عليها. كيف تم ذلك؟**

- لقد اوضحت ذلك في التحقيق الذي نشرته جريدة «العرب اليوم» فقد امر صاحب الجلالة بتنفيذ هذه الخطة بعد ان تم دراستها من قبل عدد من كبار المسؤولين في الدولة ولكن الوزير لم ينفذ هذه التوجيهات الملكية تحت تأثير عدة (موجات) من الاشاعات التي تم ترويجها عن وجود بلبلة في الجهاز القضائي قام وزير العدل بخلقها من اجل اثارة القضاء ضد خطة الاصلاح حماية لاشخاص معينين.

*** ابتداء ارجو ان نتحدث عن القرار الصادر عن محكمة العدل العليا بخصوص قضية عدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات والنشر؟**

- عندما كنت رئيسا لمحكمة العدل العليا كنت انظر هذه الدعوى وكان رأيي هو عدم دستورية هذا القانون واعلنت هذا الرأي بمذكرة مكتوبة تم توزيعها على قضاة المحكمة وبعد ان تركت المحكمة من شهرين لم اتدخل في صدور هذا القرار ولا اعلم شيئا عن التطورات التي حدثت بعد تركي ولا اعلم شيئا عن المداولات التي حصلت بين قضاتها وعندما صدر القرار من الهيئة العامة للمحكمة كنت موجوداً في لندن وقد ذكر عدد من قضاة محكمة العدل العليا في بيان نشرته الصحف منذ ايام انهم لم يتلقوا اية مذكرة بهذا الخصوص.

وعلى اي حال فان عدم دستورية هذا القانون واضحة لكل رجال القانون فالمادة ٩٤ من الدستور تشترط لاصدار القانون المؤقت وجود حالة استعجال. والقانون المؤقت للمطبوعات والنشر ورد فيه نص صريح ينفي وجود حالة الاستعجال هو المادة ١٤ التي تنص على ضرورة توفيق الصحف اوضاعها وفقا لاحكام القانون خلال مدة ثلاثة اشهر واذا لم يتم ذلك تمدد المدة لثلاثة اشهر اخرى.

*** هل كان للقرار الذي صدر عن محكمة العدل العليا بعدم دستورية قرار فك الارتباط اثر في طلب الحكومة احالتك للتقاعد؟**

- اولا ان محكمة العدل العليا عندما كنت رئيسا لها لم تصدر قرارا بعدم دستورية قرار فك الارتباط القرار الذي صدر عن هذه المحكمة يتعلق بتجديد جواز سفر لشخص كان يحمل جواز سفر اردنيا مدته خمس سنوات وبعد ان انتهت مدته حصل على جواز سفر اخر مدته سنتين وعندما طلب تجديده رفضت دائرة الجوازات ووزارة الداخلية تجديده فاقام الدعوى لدى محكمة العدل العليا. فقررت المحكمة ان القرار برفض تجديد جواز سفره مخالف للقانون.

وهذا هو نص القرار اود اثباته للاطلاع عليه لان هناك اشخاصا كثيرين جدا حاولوا تشويه الحقيقة ونقل الصورة على غير حقيقتها بقصد الاساءة وحيث تبين من ملف المستدعي انه اردني الجنسية وكان يحمل جواز سفر رقم ٣٤٧٩٠٩ صادر عن دائرة الجوازات بعمان لمدة خمسة سنوات وبعد ان انتهت مدته حصل على جواز سفر اخر مدته سنتين برقم ٢٧٥٨٣ وبعد ان انتهت مدته تقدم لتجديده فصدر القراران المطعون بهما وحيث ان حق الاردني في الحصول على جواز سفر حق كفله قانون الجنسية الاردني هو حق ثابت بمقتضى المادة ٣ المشار اليها لكونه ولد لاب يتمتع بالجنسية الاردنية وحصل على جوازات سفر اردنية متتالية وحرمان الاردني من جنسيته عمل غير مشروع ومخالف لاحكام المادة ١٨ من قانون الجنسية الاردني التي لا تجيز نزع الجنسية الاردنية عن اي شخص كان يتمتع بها الا وفقا لاحكام القانون وقد عددت المادة ١٨ من قانون الجنسية الاردني الحالات التي يجوز فيها فقدان الجنسية الاردنية وليس من بينها حصول الاردني على جنسية دولة اخرى وحيث انه لا يجوز نزع الجنسية استنادا لقرارات تصدرها الادارة ذلك ان القاعدة ان ما ينظمه المشرع بقانون لا يجوز تعديله الا بقانون ولا يجوز تعديله بقرار اداري او تعليمات فاذا تم ذلك فانها تكون غير مشروعة لانها نظمت امورا لا تنتظم الا بقانون وذلك عملا باحكام المادة الخامسة من الدستور التي تنص على ما يلي: (الجنسية الاردنية تحدد بقانون) وهذا يعني ان الجنسية الاردنية لا يجوز ان تحدد (بقرار) و(بتعليمات).

فان الامتناع عن تجديد جواز سفر المستدعي يمثل اعتداء على حريته في التنقل وفي السفر وهو حق مصان بالمادة ٧ من الدستور باعتباره صورة من صور الحرية الشخصية.

ولا بد من ملاحظة ما يلي:

١- ان قرار فك الارتباط هو قرار سياسي اي انه لا يمس حقوق الفلسطينيين المكتسبة في الاردن فالفلسطيني الذي يملك منزلا او عقارا في عمان او الزرقاء او اربد لا يجوز بعد قرار فك الارتباط ان يقال له ان هذه الملكية اصبحت غير مشروعة لانه اصبح اجنبيا والاجنبي لا يجوز له ان يمتلك الا بموافقة مجلس الوزراء فالتملك هو حق مكتسب استمده من القوانين النافذة ولا يجوز حرمانه منه ولا نزع الملكية الا بموجب القانون والجنسية التي اكتسبها الفلسطيني بحكم القانون لا يجوز نزعها منه الا بقانون.

*** هل سبق لوزير العدل الحالي التدخل في شؤون القضاء في وزارته الاولى؟**

- لا يجوز انكار قيمة التاريخ لانه ذاكرة الامة فمنذ عدة سنوات وفي ١٩٨٩ اقدم نفس الوزير على امساك الفؤوس وحطم فيها جدار هذا الاستقلال وحرث ما تبقى له من اثار فقد اقدم على احالة مجموعة من كبار رجال القضاء، من اجل ان يتيح لاحد انسباء كبار رجال الدولة ان يصبح رئيسا للمحكمة العليا وقد قام باستصدار قانون مؤقت انقص فيه ضمانات العدالة بان جعل هيئة محكمة التميز تنعقد من ثلاثة قضاة بدلا من خمسة مع ان القضاء كما يقول الفقهاء يتقوى بالعدد.

*** علمنا ان وزير العدل طلب من القضاة ارسال برقيات التأييد له بمناسبة احالتك على التقاعد ما هو تعليقك؟**

- ان هذا التصرف يؤكد ضعف موقف الوزير فاذا كان واثقا من قراراته فلماذا يطلب برقيات التأييد وعلى اية حال فهي حالة غير مسبوقة اذ من غير المألوف طلب التأييد بهذه الصورة ثم اذا كانت الحكومة تنفي اي تدخل لها بقرار الاحالة فلماذا يطلب برقيات التأييد.

الحكومة بين نارين
تصريحات الكيلاني هل تقيل وزير العدل؟

لاذت الحكومة بالتصرف الاخير الذي اقالت فيه رئيس محكمة التمييز ورئيس المجلس القضائي السيد فاروق الكيلاني المشهود له بالعلم والنزاهة والجد والاجتهاد غير المسبوق انها تتدخل في شؤون القضاء ولا تحافظ على استقلاله ولا ترغب باجراء اية اصلاحات فيه هذه الاصلاحات التي كان ينادي بها القاضي الكيلاني.

هل هذا يعني سيطرة قوى الفساد والشر على قوى الاصلاح، هل هذا يعني ان وزير العدل متورط في الفساد الى الدرجة التي يجرؤ فيها على تنسيب احالة رئيس السلطة القضائية على التقاعد لانه كان يستهدف اصلاح القضاء.

لقد قرأنا في الصحف ان خطة الاصلاح التي نادى بها القاضي الكيلاني كان موافقا عليها من قبل صاحب الجلالة الملك المعظم فكيف يجرؤ وزير العدل على عدم تنفيذ هذه الخطة ومن هم الذين كانوا وراء وزير العدل في المؤامرة التي دبرها ضد القاضي الكيلاني.

اكثر من تأويل يقرأ حيال صمت الحكومة على تصريحات القاضي فاروق الكيلاني التي اثارت مشاعر الشارع الاردني بعد اقالته من منصبه ولكن الحكومة وعلى لسان وزير عدلها رفضت الرد على اتهامات «الكيلاني» وهي المعروفة دوما بالرد على الطالعة والنازلة ويرى مراقب قانوني ان الحكومة لا تستطيع نفي المعلومات لان نفيها يعني تكذيبا لرئيس اعلى سلطة قضائية كذلك لا تستطيع تأكيدها لان ذلك يعني استقالتها.

خيارات الحكومة صعبة ولكن على الحكومة وسريعا ان تحول وزير العدل الى المحاكمة استنادا الى تصريحات رئيس محكمة التمييز ورئيس المجلس القضائي يتهم التدخل في شؤون القضاء، ومقاومة حركة الاصلاح والاساءة لاستقلال القضاء واساءة استخدام السلطة وهي جرائم يحاكم عليها الوزير امام المجلس العالي لمحاكمة الوزراء.

قرار الحكومة يضعها على الطريق الامن حكما وبالتالي يلتزم الجميع بقرار المجلس واذا لم تتصرف الحكومة بذلك فان على النواب التحرك سريعا لمثل هذا او على الاقل عقد جلسة خاصة لمناقشة تصريحات الكيلاني.

الدغمي لا للصحافة

البلاد وجهت سؤالا الى النائب عبدالكريم الدغمي وزير العدل السابق حول رأيه بقضية «الكيلاني غيت» وذلك لانه اخر وزير تسلم حقيبة العدل قبل الوزير الحالي رياض الشكعة.

الدغمي لديه وجهة نظر مختلفة حول هذه القضية فهو يرى انه من غير المناسب فتح موضوع القضاء على صفحات الصحف ليس انتقاصا من دور الصحافة بل لان الموضوع مهم ويمس سلطة غاية بالاهمية تمثل هيبة الدولة واحترامها للقانون.

واضاف في حديث لـ«البلاد» انه بصرف النظر عن موقفه من قضية «الكيلاني غيت» الا انه يرفض فتح الموضوع عبر الصحف وانه يجب ان يعالج بعيدا عن الدعاية والاثارة.

«المتنفذ» ينظف قصر العدل والوزارة ليس لها علاقة

عصرت مصادر قانونية من قناة التحقيقات بحق وزارة العدل حينما احالت هذه الوزارة عطاء تنظيف مبناها ومبنى قصر العدل الى شركة تعود ملكيتها الى الشخصية المتنفذة التي تحدث عنها القاضي فاروق الكيلاني وعلق المصدر القانوني بقوله ان هذه الشخصية ستنظف المحاكم والمباني وستنظف القضاء ايضا من مناصبها ... وزارة العدل ان تكون لها اية علاقة مع الشركة المنظفة او تعرف مالكها لان عطاء التنظيف طرح من خلال لجنة العطاءات المركزية في وزارة الاشغال التي تحيل العطاء للسعر الاقل واضاف

وزير العدل رياض الشكعة في تصريح لـ«البلاد» ردا على سؤال حول مشروعية احالة عطاء تنظيف المحكمة الى شركة يملكها متهم بجنايات عدة قال الوزير اولا لسنا من طرح العطاء واحالة ثانيا ان العطاءات لا يعرف عنها اسم المالك للشركة بل إسم الشركة كعنوان مركزي. وكانت المصادر القانونية قد تساءلت عن سبب احالة العطاء على شخص متهم بقضايا من ضمنها التزوير وتم ضبط اوراق رسمية تعود لوزارات عدة في مكتبه اثناء قضيته التي ما زالت للآن منظورة امام القضاء.

على هامش فضائح الموساد
نتنياهو يعتذر لـ«بيرن» وعمان اكتفت بزيارة شارون

■ كتبت - سمر حدادين

فتح الاعتذار الخطي الذي بعثته اسرائيل الى الحكومة السويسرية على خلفية استخدام اراضيها لتنفيذ عملية للموساد ضد حزب الله اللبناني ملف العلاقات الامنية بين الاردن واسرائيل.

وبدى جليا ان الغطرسة الصهيونية التي تمثلت بعدم اكتراث حكومة نتنياهو بما اقترفه الموساد من انتهاك لسيادة الاراضي الاردنية حينما نفذ عملية الاغتيال الفاشلة لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في عمان.

بداية الامر الاردن كان مكتفيا باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس وكذلك اطلاق سراح عدد من المعتقلين الاردنيين من السجون الاسرائيلية والحصول على علاج لخالد مشعل وبذات الوقت الاردن افرج عن عملاء الموساد منفذوا العملية الا ان القلق الاسرائيلي ازاء حدوث ازمة في العلاقات مع سويسرا الامر الذي دفعها لتقديم اعتذار خطي ورسمي للحكومة السويسرية جعل من الضروري ان تطرح سؤالا لماذا لم يقدم للاردن اعتذارا رسميا كما حصل مع سويسرا وعلى الرغم من ان سويسرا لم تفرج عن عملاء الموساد كما فعلت حكومتنا؟!

لسان حال حكومتنا يقول بان الاعتذار حصل منذ البداية ولم تتوان اسرائيل لحظة واحدة عن تقديمه.

ويقول الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام بان الاعتذار قد حصل فعلا عندما جاء ارئيل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلية وبرفقته اثنان من الوزراء الى عمان بعد الحادثة مباشرة لتقديم الاعتذار

واضاف خلال اتصال هاتفي مع (البلاد) بان الاعتذار حصل ايضا حينما اطلق الاسرائيليون سراح الشيخ احمد ياسين وكذلك اطلقوا سراح عدد من المعتقلين الاردنيين من السجون الاسرائيلية.

ذات الوزير طالب امام النواب وبقوة من اسرائيل ضرورة الاعتذار عما اقترفه الموساد على اراضي الاردن وقال انه كان على الحكومة الاسرائيلية طرد رئيس الموساد «داني ياتوم» وليس فقط الاكتفاء باقالته مضيفا بان وزير الخارجية د. جواد العناني اعد تقريرا اوليا حول موقف الاردن من تقرير لجنة التحقيق «تشاتحوفر» التي جاءت على ضوء فشل عملية الموساد وقال النسور ان الحكومة ستتخذ موقفا واضحا ازاء كل ما جرى عند الانتهاء من التقرير بصورة كاملة.

وعلى الرغم من ان الحكومة الاردنية اكتفت باطلاق سراح المعتقلين وعلاج مشعل واعلان استقالة «ياتوم» غير ان اسرائيل اعلنت بان اقالة «ياتوم» جاءت بسبب فشل عملية خالد مشعل وليس بسبب استخدام الاراضي الاردنية لتنفيذ العملية.

ولم يكترث الاسرائيليون بالمعاهدة الموقعة بينهم وبين الاردن حينما اعلن رئيس حكومتهم ورئيس حزب العمل وعدد من المسؤولين الاسرائيليين بان الموساد يستطيع العمل في اي دولة من دول العالم بما في ذلك الاردن وان عمل الموساد واجب وطني هدفه حماية دولة اسرائيل ومواطنيها.

وتجدر الاشارة الى ان ثلاث دول عربية هي الاردن والمغرب ومصر طالبت باقالة «داني ياتوم» رئيس الموساد الاسرائيلي الا ان نتنياهو رفض وبشدة ولم تتم عملية الاقالة الا بعد فضيحة الموساد في سويسرا.

وعلى الرغم من ان اجندة «الامن» التي افردت لها معاهدة السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل ضمنت على كلا الطرفين احترام سيادة الاراضي للبلدين وضرورة عدم استخدام اراضيهما لاي عملية الا ان اسرائيل لا تزال تصر على انتهاك بنود الاتفاقية.

واهم النقاط التي سجلت كدليل على انتهاك اسرائيل للعهود الدولية المبرمة بين الطرفين ما جاء بتقارير بريطانية بان اسرائيل تدير مكتبا للموساد في عمان والذي يرأسه شخص معروف باسم «ك م».

ومكتب الموساد في عمان - حسب ذات المعلومات - يستغله الاسرائيليون في عمليات تجسس استخبارية على العراق وسوريا ودول مجاورة اخرى اضافة الى ان السفارة الاسرائيلية يوجد بها اضافة الى الدبلوماسيين عدد من عملاء الموساد الاسرائيلي وهذا مخالف للعرف الدبلوماسي والاتفاقية الموقعة بين البلدين خصوصا وان السفارة الاردنية في تل ابيب لم تستغل لذات الاغراض ولا يوجد بها سوى الدبلوماسيين والعاملين في السفارة.

وعلى ذات الصعيد ايضا عمدت اسرائيل على انتهاك اجندة الامن - كما ذكرت صحف اسرائيلية - عندما طلبت من الحكومة الاردنية ادخال حراسة امنية لوفد طلبة اسرائيلي كان ينوي زيارة الاردن حيث رفضت الحكومة الاسرائيلية ان يقوم رجال الامن الاردني بعملية حراستهم.

وفي العام الماضي ايضا رفضت السلطات الاردنية السماح لوفد كنيست اسرائيلي الدخول الى اراضيها بمرافقة حراسات مسلحة وطالبت اما بعودتهم او بتسليم سلاحهم مما تسبب في مشادة كادت ان تفضي الى مشكلة في منطقة الجسر الحدودية.

نوبل .. لـ«عنان»

«كوفي عنان» .. الرجل ذو البشرة السمراء القادم من افريقيا جاء الينا بكل حنكته السياسية وهدوء اعصابه، وخبرته

* * *

«عنان» جاء الى بغداد وهو يعلم أن دربا من الألغام والنار أمامه.. ولكنه امسك القلم بيد، وبالثانية صافح العالم نازعاً فتيل اكبر لغم كاد ينفجر بالعراق وبمن حوله.

* * *

«كوفي عنان» يستحق منا كعرب كل التقدير والاحترام، ومن كل دعاة السلام في الدنيا الشكر والمكافأة. فقد اعاد بابتسامة الافريقية الدافئة وبتعويذته الأممية طرد شبح الحرب.

* * *

هذا ما بثه هذا الرجل العظيم، أمين عام اكبر منظمة دولية تهتم بقضايا الانسان اينما حل وحيثما وجد.. ولكن ما الذي يجري؟ ثمة من يرغب في سرقة جهود الرجل وتبديد اماله لتنصب ادراج الرياح..

فما زالت حشود الات الدمار الاميركية والبريطانية رابضة في الخليج ولا تزال والوحوش الفولاذية تتجمع..

حشود الموت هذه ستظل باقية ربما الى اكثر من عام، في انتظار فرصة اخرى للانقضاض على الفريسة، وأي فريسة؟

أتساءل خائفة.. الى متى هذا الرعب الاميركي والى متى الحصار؟ وهل الاتفاقية وقعت لأجل بقاء الحال على ما هو عليه؟؟ أم ان لهذا الليل العراقي اخر قريب؟!

لا ادري ان كان هناك من يستطيع الاجابة؟

وعلى أي حال بالقدر الذي يستحق العراق ان ينال الحرية. يستحق عنان تكريماً ليس أقل من نوبل...



■ محاسن الامام

وعد لن يبرم وتركيبة المجلس هي السبب

الحكومة وعدت بتقديم قانون الانتخاب والنواب يستبعدون

يبدو ان قطار البخار المنطلق من الدوار الرابع صوب مجلس الامة وعلى متنه قانون جديد للانتخاب يحتاج الى مدة طويلة للوصول.. فالنواب لم يأخذوا تأكيد نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور الاسبوع الماضي عزم الحكومة تقديم القانون خلال الدورة البرلمانية الحالية على محمل الجد.

والسر ان الحكومة خلال البرلمان الماضي وعدت النواب مراراً بقانون جديد للانتخاب غيرانها تتراجع في كل مرة عن وعدها للنواب بذلك بشكل انتقل معه داءالوعود الى البرلمان الحالي الذي يدرك ان القانون لن يرى النور على الاقل خلال الدورتين الحاليتين. ويرى آخرون ان القانون لن يرى النور طوال مدة البرلمان.. فحسابات الحكومة في حقل المجلس اختلفت عن حسابات البيدر...

ويقول برلمانيون مخضرمون ان المعادلة التي تنوي الحكومة اعداد القانون وفق رموزها تختلف في كل مرة بشكل صار معه اعتمادها لاطار قانوني محدد غير ممكن.. ويذهب البرلمانيون الى ابعد من ذلك بالقول ان المعادلة التي يجري قياس التوجيهات حسبها تعتمد في بعدها الرئيسي على حسابات اساسية لهاعلاقة بتركيبة مجلس النواب وطبيعة تضاريسه التي فشلت الحكومة بكل ثقلها في تحديدها وفق رؤيتها ورغبتها...

وتبرز في اطار الحديث عن القانون الجديد اذا ما اقرته الحكومة فعلياً بالمدى المنظور مشكلتان رئيسيتان اولهما قانون الصوت الواحد وثانيهما قضية التقسيمات الادارية، اضافة الى جملة قضايا اشكالية اخرى لها علاقة بالاجراءات والترتيبات الادارية لتنفيذ القانون المزمع اعداده.

وتأخذ الحكومة بالحسبان امرين هامين عند صياغتها ومعالجتها للمسائل الاشكالية الأولى قراءة خارطة مجلس النواب الحالي مقارنة مع المجلس السابق والثانية تقييم اسباب مقاطعة الانتخابات آنذاك وكيفية تفادي صوت مقاطعة مماثلة في البرلمان القادم خاصة وان قوى المقاطعة اسندت بعض اسبابها الى القانون وتحديداً قضية الصوت الواحد.

وفيما يتعلق بالشق الاول يقول النائب احمد عويدي العبادي ان الحكومة تجد نفسها في كل مرة امام اجواء برلمانية جديدة لا يمكن التنبؤ منها بشكل العلاقة ان كانت علاقة مهادنة أم مواجهة أم انسجام، فميزة المجلس ان تركيبته التي اسعدت الحكومة عند ولادته وازعجتها عند الممارسة العملية اذ ان المعارضة في المجلس الحالي اشد والاهم بها انها معارضة تسير وسط ضباب وفي عتمة الليل التي تحجب الرؤية عن الحكومة بما يؤدي الى استحالة تحديد حجم وعدد محدد لها فالمعارضة تختلف باختلاف الحدث والقضية مثار الجدل و الحسابات عندها تختلف من نائب لآخر ومن موقف لآخر.

والسؤال الذي تطرحه الحكومة الآن هل المجلس الحالي افضل من سابقه ام لا وتستند في تقدير الفرق ان معارضة المجلس الماضي كان من السهل التعامل معها لان اطارها محدد وعددها محدد وحساباتها واضحة أما المجلس الحالي فالعكس تماماً.. وهنا يقول نائب فضل عدم ذكر اسمه ان الحكومة انطبق عليها مقولة «جاجة حفرت عراسها عفرت».

ويزيد برلمانيون على ذلك بان المعلومات القادمة من مطبخ القانون في وزارة الداخلية تأخذ الموضوع بعين الاعتبار.

اما الشق الثاني والمتعلق بالمقاطعة فيعتبر الفصل الاسخن في لعبة الحكومة والمعارضة فتكرار ظروف المقاطعة آنذاك في المستقبل لا تعني بالضرورة تجدداً لذات القرار في المرة القادمة وبذلك فالتوجه الحكومي في القانون المنتظر ان يعاد صياغة مبدأ الصوت الواحد وفق رؤية جديدة تعتمد تقسيم الدوائر على الورق فقط ويعني ذلك ان الدائرة الانتخابية ستقسم الى فئات الف وباء وتاء.. بحيث يسجل المواطن في فئة يلتزم بالترشيح والانتخاب بها دون ان يجري تقسيم المنطقة جغرافيا بشكل سيثير التجمعات العشائرية التي جذرت سابقاً في مغبة تفتيتها وجعلها تكتلات متفرقة تضيع عليها فرصة الفوز بمقعد نيابي في ظل الطابع العشائري الطاغي على البرلمان رغم انها عشائرية تلعب دوراً أساسياً واضحاً في حركة تاريخ

سيناريو مشترك لفتح القنوات بين واشنطن وبغداد

عمان عرضت الوساطة وانقرة رحبت والرياض تتمنى

■ البلاد ـ خاص

رسالة واضحة حملها وزير الخارجية التركي خلال زيارته عمان والتقائه فيها بالديبلوماسية الاردنية على كافة المستويات، الرسالة كانت عراقية الرائحة وتحت سؤال كبير حمله الاتراك لعمان ملخصه كيف نفتح حواراً عراقياً ـ امريكياً. وبالتالي عودة بغداد الى خارطة الشرق اوسط الاقليمية تحديداً بعد ان حملت الذهنية السياسية العراقية في معالجتها للأزمة الأخيرة رياح تغيير ايجابي في معالجة فن الازمات اقليمياً واستطاعت ان تجمع العواصم على ارضية منع الضربة بعد ان وحدتها قبل سنوات على ضرورة الضربة.

الدبلوماسية الاردنية التي تعمل على هذا المحور منذ فترليست بالقليلة التقت مع محور انقرة، التي اكد مراقب سياسي ان حركتها هذه جاءت بعد محاولة اردنية لفتح قنوات الاتصال المباشر بين بغداد وواشنطن عبر عمان كما اكد ذلك وزير الخارجية الاردني جواد العناني في اكثر من موقع.

مطلع اكد بان الاتراك جادين في فتح قنوات بغداد الدبلوماسية مع واشنطن، بعد ان تعبت انقرة من دفع ثمن «ازمة الخليج» واكد غير مسؤول اردني بان مشروعاً سياسياً لاخراج بغداد من ازمتها تتلخص في ان تزداد بغداد اقتراباً من الشرعية الدولية وتطبيق قراراتها لان تقليص المسافة مع الامم المتحدة يعني تضييق الخناق على واشنطن وسبلها مبررات «الخيار العسكري» تحت حجج تطبيق الشرعية كما اكد عبد الكريم الكباريتي ذلك خلال استضافته وزير الخارجية التركي في منزله على الاقطار.

من جهة اخرى اكد مصدر قريب من الجانب العراقي ان دول الخليج التي استقدمت القوات الغربية هي نفسها التي ستطرح خروجها من المنطقة والاقتراب من بغداد وتحديداً السعودية التي نقل عنها جواباً قاسياً لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية حين طلبت استخدام الاراضي السعودية لضرب العراق حين حدثها عن قصة الراعي والذئب الذي كان يسرق منه كل يوم «نعجة» فنصحه البعض بأن يشتري عشرين كلباً لحراسة القطيع فصار يذبح كل يوم ثلاث نعاج لاطعام الكلاب، مما اضطره في النهاية الى طرد الكلاب صارخاً اما الذئب فانا أتدبر امري معه. الرسالة السعودية القاسية ان صدق ناقلوها تكون اول كسر لطوق الرهبة والرغبة الاميركية في استمرار ابتزاز الخليج بورقةصدام.

ولكن ما هي المصلحة التي حركت انقرة لفتح شوارع بغداد الدبلوماسية في هذا الوقت سؤال يطرح بقوة الآن

وتأتي الاجابة من حكومي سابق يرى بان التبادل التجاري التركي العراقي كان اكبر ممول للخزينة التركية التي فقدت بحصار بغداد مليارات عدة وعرضها لاكثر من مأزق سياسي بفعل الازمة الاقتصادية وكان عليها أن تختار بين نار فتح الحصار او نار الانهيار الداخلي. فاختارت اهون الضررين.

جملة معترضة سألنا الحكومي بشأنها عن الازمات التي تفتعلها انقرة مع دمشق وقضية الحلف الامني الذي عكر صفو علاقة عمان د جاراتها وهل تم التطرق اليه في اللقاء الاخير المصدر اكد بانه يتطرق الجانبان الى ذلك ولكن عمان تعرف ضرورة ابقاء قنوات مفتوحة مع انقرة حتى تستخدم موانئها السياسية في الازمات مع الاشقاء، وهذا فعلاً ما مارسته عمان على انقرة في أكثر من ازمة ونجحت.

وكان آخرها استعداد انقرة لاستخدام موانئها مع واشنطن لفتح القنوات امام بغداد.

● سعود الفيصل

● ديميريل

● جواد العناني



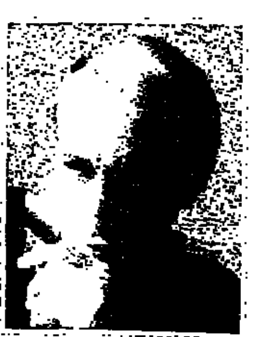
تصغير كتاف

كنت اظن حتى وقت قريب ان المسافة بين سويسرا وعمان يمكن حسابها بالكيلومترات حسب مقياس الرسم الذي تعلمت كيف اقيس المسافات به على الاطلس ولكن المفاجأة كانت مذهلة حين تبين ان الجغرافيا وحدها لا تحدد المسافات بين الشعوب.

سويسرا تعرضت لاعتداء على سيادتها من قبل الموساد فاعتذر بنيامين نتنياهو صاغرا وعلى الملا في حين خجلنا نحن من المطالبة بذلك حين حاول الموساد اغتيال مشعل.

قلت في اتصال هاتفي مع نائب رئيس الوزراء لماذا لم تطلب اعتذارا رسميا من ابناء العمومة فقال لقد اخذنا حقنا بالصاع الوافي مستشهدا باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين زعيم حماس تلك المنظمة التي لم تستكثر خيرنا واعتبرت ان جرى صفقة مريبة لم نجن منها سوى الاتهامات والتشكيك في حين كسبت حماس شيخها طليقا

يقتلني الحزن على الاردن الذي يصغر بعض مسؤوليه اكتافه لاسباب لا يعملها الا ...



■ سامي الزبيدي

بنك يحجز على املاك شخصية مرموقة

قصة الاعلان الذي أغضب الديوان

أثار إعلان صدر عن دائرة تسجيل أراضي شمال عمان ونشر في الصحف اليومية زوبعة هزت اركان ناشريه، وأجبرتهم على إيقاف نشره وإلى الأبد.

وجاء بالاعلان - حسب النص المنشور بالصحف المحلية - بيع بالمزاد العلني، كامل قطع اراض وهي من نوع الملك ملك الكفيل ضماناً لدين يعود لاحد ابناء سلالة تحظى بمكانة مرموقة في المجتمع الاردني والعالم ايضاً.

وبلغت القيمة الاجمالية لكامل القطع المذكورة وما عليها من إنشاءات واشجار مبلغ (٦٦٨٠٠٠) دينار اردني، وهي تأميناً للدين بموجب سند تأمين بتاريخ ١٩٨٠/٨/٣١ بمبلغ (١٦٠) الف دينار اردني لصالح احد البنوك.

هذا الاعلان الذي نشر مرتين على التوالي، لم يكتب له الاستمرار نتيجة انه أساء الى احد ابناء سلالة تحظى بمكانة مرموقة حيث اعتبر ذلك بأنه جاء ليس بهدف حصول البنك على مستحقاته بل ربما جاء لتصفية حسابات حسبما يعتقد.

وتفيد المصادر بأن إيقاف الاعلان على خلفية أوامر صدرت من الديوان وذلك لاعتبارات عدة حيث تم ايقاف الاستمرار في نشر الاعلان.

وتضيف ذات المصادر أن الاعلان أثار حفيظة الديوان على رئيس وزراء سابق لعلاقته المباشرة بالبنك الذي نشر الاعلان المذكور، حيث وصفته اوساط سياسية بانه نقطة سلبية جديدة تضاف الى سجل علاقة رئيس الوزراء السابق بتلك المرجعيات.

وتشير المعلومات الواردة لـ«البلاد» بأن رئيس الوزراء السابق منذ تبوءه مركزاً مرموقا في تلك البنك، بدأ بفتح ملف ديون خصومه كمحاولة منه للي ذراعهم لأنه لم يتمكن من ذلك خلال رئاسته لمجلس الوزراء.

وتضيف ذات المعلومات أن رئيس الوزراء السابق - فتح ملف دين رجل مصرفي واقتصادي مشهور وهو عضو في مجلس ادارة احدى الشركات التي لها دين للبنك المذكور. وبدأ ينشر إعلانات الحجوزات على ممتلكاته المرهونة للبنك في الصحف المحلية.

واستخدم رئيس الوزراء السابق نفوذه وعلاقته بوقف حصول أحد أبناء ذات السلالة وكان يتبوء منصباً مرموقاً على قرض من بنك اخر لسداد الديون المترتبة عليه للبنك الذي له علاقة به.

وبالفعل لم يتمكن ابن تلك السلالة المرموقة من الحصول على القرض، الامر الذي ادى الى صعوبة تسديده للدين وتراكم الديون عليه بصورة يعجز عن ايجاد الحل المناسب لها.

اعلان اول
صادر عن دائرة تسجيل اراضي شمال عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطع الاراضي المذكورة ادناه وهي

القطعة	الحوض	القرية	المساحة
٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	١٣	—	[illegible]
٣٨	١٣	—	[illegible]
٤٠	١٣	—	[illegible]
٤١	١٣	—	[illegible]

وهي من نوع الملك ملك الكفيل الشركة الاردنية للائتمان المساهمة الخصوصية المحدودة ضمانا لدين المدين.

● القطعة رقم ٣٦ عليها اقتطاع شارع ومقام ضمنها بناء فرعي عبارة عن حمامات مقامة على تسوية عظم واجهاتها حجر شبابيك المنيوم وبلاط سيراميك قدرت بمبلغ ٣٥٠ دينار ويوجد ضمن القطعة اشجار حرجية مثمرة وزينة وقدرت قيمتها الاجمالية بمبلغ ١٥٥٠٠٠ دينار.

● القطعة ٣٧ مقام ضمنها بركة سباحة ويوجد بها اشجار مثمرة وزينة وقدرت قيمتها الاجمالية بما عليها من اشجار وبركة السباحة والاسوار بمبلغ ١٢٥٠٠٠ دينار

● القطعة ٣٨ خالية من الابنية وبها اشجار حرجية وزينة القيمة الاجمالية للقطعة وما عليها من اشجار هو مبلغ ١٢٣٠٠٠ دينار

● القطعة رقم ٤٠ مقام فيها معرش حديدي وزينكو «مواقف سيارات»، وبناء غرف حرس اسمنتي شبابيك المنيوم بلاط بلدي منافع بسيطة مساحة ٥٠م يوجد بها اشجار مثمرة وزينة وحرجية واسوار حجرية من جهة واحدة مع بوابة حديد قدرت قيمة المظلة الحديدية مع الزينكو بمبلغ ٣٥٠٠ دينار قدرت قيمة بناء غرف الحرس بمبلغ ٥٠٠٠ دينار والقيمة الاجمالية لقطعة الارض وما عليها من انشاءات واشجار هو مبلغ ١١٦٥٠٠ دينار.

● القطعة رقم ٤١ خالية من الابنية ويوجد ضمنها اشجار حرجية ومثمرة وزينة وعليها سور حجر على جزء من الواجهة الامامية وشيك والقيمة الاجمالية للقطعة هو مبلغ ١٤٥٠٠٠ دينار.

وقد بلغت القيمة الاجمالية لكامل القطع المذكورة اعلاه وما عليها من انشاءات واشجار مبلغ ٦٦٨٠٠٠ دينار.

والموضوعة تأمينا للدين بموجب سند تأمين الدين رقم ٩١٣ تاريخ ١٩٨٠/٨/٣١ من الدرجة الاولى بمبلغ مائة وستون الف دينار لصالح الدائن البنك

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي شمال عمان خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي [illegible]

بعد ان احرجتها المعارضة في الاحداث الاخيرة

الحكومة تخطط لخنق الاحزاب والحجر على النقابات

يجمع المراقبون السياسيون في الاردن ان الحكومة اخفقت في معالجة تداعيات الازمة العراقية الامريكية محلياً وان الذكاء السياسي خان رئيس الطاقم الوزاري في تحديد ادوات مناسبة للتعامل مع الفعاليات السياسية خلال الاسبوعين الماضيين، ويذهب احد المراقبين للقول ان نجاح عنان في بغداد ساعد في تنفس الصعداء في عمان.

فالحكومة وظفت الهراوات بدلاً من المبضع في تركيب نبض الشارع الاردني الذي خرج لنصرة العراق دون ترك مجال حقيقي يحفظ ماء وجه القوى السياسية امام الجماهير، رغم ان الحكومة كان يمكنها غض الطرف عن النشاطات المناصرة للعراق دون الحاجة الى استخدام اكثر الادوات عنفاً لمعالجة وضبط المعارضة.

ويقول حزبيون ان الحلقة الساخنةالتي شهدتها علاقة المعارضة بالحكومة كادت ان تؤدي الى أزمة خطيرة لولا نجاح كوفي عنان في مهمته في بغداد فاستمرار الازمة كان يعني اما اقصاء الحكومة وهذا من الصعوبة بمكان واما خنق المعارضة بقوة وهذا الاحتمال الاقرب الى طبيعة الموقف المتأزم بين الطرفين.

المعارضة من جهتها ادركت انها في تصعيد الموقف انذاك تدخل نفقاً مظلماً وخطيراً غير انها لن تستطيع التراجع عن المراهنة على اجراء حكومي يساعدها في الخروج منه دون خسائر كبيرة، ويحفظ لها ماء الوجه، فيما كانت حسابات الحكومة مختلفة وترتكز على ان الحزم سيساعد في تراجع المعارضة عن مواقفها فدخلا في موجة التحدي وعض الاصابع.

وتفيد المعلومات ان خلافاً غير معلن دب في صفوف قادة الاحزاب الذين انقسموا بين مؤيد للتصعيد ومعارض له رأى أن تأزيم العلاقة مع الحكومة قد يؤدي الى رد فعل حازم وقمعي يتوج بقانون الدفاع لحشر القوى السياسية في الزاوية والبعض الآخر اعتقد ان التصعيد يحرج الحكومة محلياً ودولياً وربما يساعد في سرعة رحيلها، ويكشف احد القادة الحزبيون ان كواليس الاحزاب كانت مليئة بالانتاجية والتشكيل في حقيقة الدوافع وراء التصعيد مع الحكومة.

ويعتقد ان لقاء رئيس الوزراء بالقوى السياسية كان محاولة حكومية ناجحة لرمي الكرة في مرمى الاحزاب والنقابات لتحميلها مسؤولية اي احداث قد تقع حال اصرت على تحريك مسيرات مساندة للعراق وهي المحاولة التي بررت بها الحكومة اجراءاتها المتشددة في منع المسيرات وبالقوة ليقول احدهم ان الاجدر بالمعارضة آنذاك كان عدم الالتقاء بالحكومة وتفويت فرصة اتهام المعارضة بخرق قواعد اللعبة السياسيةالحقيقة خاصة وان الحكومة طلبت تشكيل لجنة مشتركة رفضتها القوى لتحديد شكل التعبير عن الرأي والموقف ازاء الازمة في المنطقة.

عموماً فإن نزع فتيل الأزمة انهى اكثر فصول الازمة بين المعارضة والحكومة سخونة لو ان الادارة الامريكية اصرت على ضرب العراق، وحمد قيادي حزبي الله كثيراً بقوله ان عنان اخرج الفعاليات السياسية من تحت حصار الحكومة باعجوبة.

ولكن ماذا بعد؟

هنا يرى السياسيون ان الحكومة لن تفوت ما جرى للاحزاب والنقابات بسهولة ويقول سياسي مخضرم ان اجراءات حكومية صارمة ستواجه بها الاحزاب والنقابات بتفصيل قانون حزبي وقانون نقابي جديدين اكثر صراحة من سابقيهم، ويشر السياسي ان القانونين في درج مكتب وزير الداخلية الذي ينتظر الضوء الاخضر من رئيسه للدفع بهما نحو مجلس النواب.

وفعلياً تبدي القوى السياسية خشية حقيقية من اجراءات حكومية كهذه للانتقام منها فالاحراج الذي تعرضت له الحكومة عالمياً ومحلياً لا يمكن تفويته بسهولة رغم قناعتها ان الاحزاب والنقابات لم تصل بعد لمرحلة تمكنها من مناكفة الحكومة جدياً وبشكل مؤثر.

ويقول زعيم نقابي ان طلب لقاء رئيس الحكومة مجدداً يأتي من باب الاعتذار غير المباشر عن ما حدث في محاولة لازالة اية فكرة تستند الى تقليم اظافر الاحزاب والنقابات، ويضيف النقابي ان طلب اللقاء لم يجب من الحكومة بعد وان خلافاً داخل القوى السياسية حول ذلك الامر مشتعل الآن فهناك من يعتقد ان اللقاء يعني تقزيم الاحزاب وتقوية لشوكة الحكومة وهناك من يرى ان ادوات السياسة الحكومية قادرة على طي صفحة الاحزاب بجرة قلم.

ويلاحظ ان قادة الاحزاب والنقابات بدأوا منذ فترة بسيطة بالتركيز في حديثهم على الالتزام بالدستور والقانون في رسالة للحكومة عدم حرقهم حال فكرت بايجاد صيغ جديدة للتعامل معهم.

ويقول رئيس لجنةالتنسيق الحزبي فؤاد دبور ان هناك دستوراً هو الفصيل في اي خلاف مع الحكومة فالقوى لا تريد توتر العلاقة معها بل تريد هامشاً من الحركة، دون ان تخنق الاحزاب وتحجر على النقابات. ولا يخفي دبور مخاوفه من خطوات حكومية غير محسوبة كرد فعل على التوتر الذي ساد العلاقة بينها وبين المعارضة قائلاً ان الحكومة التي احرجت نفسها وليست الاحزاب فيما يعتقد المراقب الاسلامي زياد ابو غنيمة ان اقدام الحكومة على اية قوانين، أو وسائل تخنق الاحزاب سيدفع القوى السياسية كلها للعمل تحت الارض وهذا امر خطير وعلى الحكومة ادراك خطورة ذلك وعدم اللعب على اوتاره.

ويقول أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي عبداللطيف عربيات ان الانتقام من القوى السياسية غير وارد ولا يجب ان يرد في ذهن الحكومة لانه لم يرد في ذهن احد احراج الحكومة فليس للحكومة حرية التصرف وعليها احترام الدستور لا أن تفصل قانوناً جديدا للاحزاب يشكل اعتداء على الحريات غير مبرر ولا يجب اخذ ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين ذريعة لمضايقة الفعاليات السياسية.

اذن يبدو ان العلاقة بين الحكومة والقوى السياسية لن تمر على سجاد احمر بلا اشواك والخشية الحزبية ان تتجدد المواجهات حال فاجأت الادارة الامريكية بقرار لضرب العراق عندها إما أن تحرج القوى لاستكمال برنامج المناصرة وتتحرك الحكومة لقمعه أو تتسع هوة الخلاف بين القوى ذاتها حول طبيعة البرنامج الواجب اتباعه.. وعلى كل الاحوال فالقائم يلخصه قيادي حزبي بالقول انه اخطر واصعب فشعاره إما غالباً أو مغلوباً ولا وسط في لعبة القوانين.

انتخابات نقابة التمريض.. مشهد اولي

تنافس محموم والخضر مرتبكون

تشهد اروقة نقابة التمريض مناقشة شديدة بين قائمة العمل النقابي «القائمة البيضاء» والقائمة المهنية «القائمة الخضراء» والمرشح المستقل لمنصب النقيب نزيه البزور.

البلاد شرعت في قراءة الخارطة الانتخابية لملائكة الرحمة حيث يتبين أن قائمة العمل النقابي «البيضاء» والتي تمثل الاتجاه الاسلامي تتكون من عشرة اعضاء بقيادة مرشحها لمنصب النقيب خالد ربابعة ومن المعلوم أن هذه القائمة تسيطر على مجلس النقابة لأكثر من دورة سابقة. كما انها تشكلت لهذه الدورة بعد اجراء انتخابات اولية في المستشفيات والمراكز التي يتواجد فيها الاتجاه الاسلامي وعلى راسها المستشفى الاسلامي.

اما القائمة الأخرى والتي لم يكتمل اعضاؤها ومن المتوقع ان تعلن اسماء مرشحيها في نهاية الاسبوع الحالي كما ان مرشحها لمنصب النقيب السيد هاشم سلامة ما زال متردداً في الترشيح ومن المعلوم أنّ هذه القائمة تمثل الاتجاه المستقل كما يدعي النقيب الحالي هاشم سلامة. وانه لن يقبل ترشيح اي عضو منتمي الى اي حزب سياسي. وان القائمة تمثل حزب المهنة. والصفة الغالبة على القائمة أنها تمثل موظفي وزارة الصحة.

وفيما يتعلق بالمرشح المستقل السيد نزيه البزور فما زالت هناك مشاورات لتشكيل كتلة ثالثة واذا فشلت فإنه سيرشح نفسه مستقلا لمنصب النقيب، ومن المعلوم أن السيد نزيه البزور قد مثل القائمة البيضاء لدورتين سابقتين كنقيب للمهنيين، الا انه انفصل عن القائمة اثر خلاف في وجهات النظر مع زملائه في الانتخابات السابقة اثر على الانتخابات الحالية ويبين بأن الخلاف كان حول ترشيح عضو غير مؤهل للعمل النقابي في الانتخابات السابقة، بينما ادعت القائمة البيضاء بأن الخلاف جاء من ايمان القائمة باعطاء الفرصة للآخرين وانه اخذ فرصته ولا بد من البحث عن ابداعات وطموحات وبرامج اخرى متوفرة في شخص أخر.

وفيما يتعلق بالفجوة العميقة بين الهيئة العامة ومجلس النقابة من خلال الدورات السابقة فإن نقابة الممرضين شأنها كشأن النقابات الاخرى حيث نجد بأن المسددين للاشتراكات في النقابة قلة بالقياس الى قائمة المسجلين.

والسبب يعود الى عدم وجود ما يعزز التواصل بين الهيئة العامة والنقابة، او عدم توفر ايمان الهيئة العامة بالاداء النقابي في مختلف النقابات.

اما برامج القائمتين والمرشح المستقل فيبدو ان هناك اجماعاً على ضرورة تعديل قانون النقابة والاسراع في اخذ مراحله القانونية والمطالبة بإقرار نظام الحوافز للممرضين والممرضات والقابلات القانونيات العاملين في وزارة الصحة وتعديل نظام العلاوات للوحدة واقرارنظام التقاعد والتضامن الاجتماعي وتأسيس جمعية اسكان للمرضين والمرضات والقابلات القانونيات وتجسير الهوة بين الهيئة العامة ومجلس النقابة.. وتنظيم سوق العمل.

ومن المعلوم انه لا يوجد مجلس تنظيم اردني يمنح الالقاب للموظفين وخاصة بعد التطور الكبير في هذه المهنة من خلال تحصيل الشهادات العليا والتخصصية في المهنة والحاجة اصبحت ملحة لمجلس يراقب ويحاسب ويؤهل.

ومن خلال التحليل الأولي للقائمتين تبين أن فرص النجاح للقائمة البيضاء ويعود ذلك الى الآلية التي تم فيها اختيار الاعضاء... كما ان القائمة سبق وان سيطرت على المجلس ولأكثر من دورة ومن المعلوم بأن القائمة تمثل الاتجاه الاسلامي، وان هناك عددا كبيرا من المرضين يعملون في المستشفى الاسلامي مسددين لكافة رسومهم النقابية ويحق لهم ممارسة حقهم الانتخابي وبذلك يشكلون ثقلاً يدفع بالقائمة الى المجلس بالاضافة الى وجود مؤيدين في اربد والزرقاء.

اما القائمة الأخرى والتي يمثلها النقيب الحالي هاشم سلامة فإن فرصة نجاحها تبدو ضعيفة على الاقل في هذا الوقت فما زال هناك الكثير من للوظفين لم يسددوا اشتراكاتهم في النقابة في مستشفى البشير والذي يعتبر الثقل الرئيسي للقائمة كما ان مرشحي القائمة يمثلون بمجملهم موظفي وزارة الصحة وهذا يعتبر نقطة ضعف للقائمة. اما المرشح المستقل السيد نزيه البزور والذي لم يعلن لغاية الآن عن كتلته التي لم تزل في طور المشاورات فإن ذلك يشكل قلقا لدى الآخرين. ومن المعلوم بأن البزور سبق وان مثل القائمة البيضاء «الاتجاه الاسلامي» لدورتين سابقتين من عمر المجلس.

رغبات ممنوعة

ثمة رغبة بالشفاء تنتابني كلما مارست دوري كزوج مهذب يغادر مكان عمله ابكر من المعتاد حتى يكون ضمن طوابير الرجال «المحترمون» القادمون لاخذ زوجاتهم من امام المدرسة.

الرغبة تأتي وانا اتخيل جموع السيارات قطيعاً من الغنم تنتظر ان يهشها راع بعصاه ودائما تلوح في الافق صورة «هرم» يصر على الحاق جملة «اجلك الله» بعد ذكر «الحرمة»، وكيف سيرانا قطعانا من الخراف تنتظر نعاجها فقط ثم يبصق ما علق بلسانه من سيجارة «الهيشي» متمتماً «يلعنه من زمن».

* * *

لم اعرف متعة التبغ كما عرفتها حين عملت في العرب اليوم او على حد تعبير الدكتور الساكت «مايو كلينك» دعاية على منعها التدخين الا في الكفتيريا، وكلما حاولت كسر القاعدة اتذكر رد فعل د. رياض الحروب على هذا التصرف الذي سيطيح قطعاً بمستقبلي المهني.

لعنة التدخين نقلها م. تاج الدين الحروب الى مبنى «البلاد» ولكن بشروط ميسرة كشروط نادي باريس فالتدخين ممنوع في مكتبه الذي يضمني ساعات لمناقشة اوضاع الصحيفة، والتي تنتهي دائما بموافقتي والصديق اللدود سامي الزبيدي من اجل الخروج بحثا عن سيجارة.

* * *

اجتهد دائماً اعادة قراءة مقدمة مجموعة محمد طملية «المتحمسون الاوغاد» التي كتبها «سالم النحاس» وفي كل مرة احاول رفع سماعة الهاتف صارخاً في وجه سالم دع السياسة وعد للادب، فقد هاجمتنا على لسان «لوركا» لم يعد غجر يصعدون الى الجبال وكنت انت اول هؤلاء الغجر.



عمر كلاب

العرب والعالم

أسلحة اسرائيلية + تسهيلات غربية = دم جزائري

الغاضبون على الله

■ كتب فريد ضمرة

«أنا خائف» بهذه العبارة المفعمة بالرعب والطفولة المنهوبة. والهلع المصبوغ بدم المجزرة المستمرة لخص طفل جزائري حزن الجزائر الوطن في تحقيق مصور بثته محطات التلفزة العالمية مؤخراً. «طفل الخوف» ابن العاشرة امضى اكثر من نصف سنواته العشر محاصراً بالموت والقتل البشع وقبل ان يتعلم طفولته شرب خوفاً يكفي لموته مرات تفوق عدد سنوات عمره.

نعم. ففي الجزائر خوف وموت مجاني وقتل جماعي وشلالات دم جارفة. وثمة ذهول. وصمت مريب، ثمة من يبكي بحرقة وآخر يرقب المشهد الدموي البشع عبر شاشة التلفاز ويحتفظ بحزنه او بعدم اكتراثه غير ان السؤال الذي صدئ في الحلوق.. الى متى ستستمر المجزرة؟ بقي بلا اجابة..

في هذا العدد من ملف «البلاد» نضع القضية الجزائرية مجدداً تحت الضوء ولكن هذه المرة برؤية جديدة ومعلومات خطيرة لم تنشر من قبل حصلت عليها «البلاد» من مصادر جزائرية خاصة ومطلعة وقبل الغوص في التفاصيل التي تستجلي وقد تنجح في تحديد الجهة التي تقف خلف هذا الشلال من دم الابرياء والذي احال الجزائر الى ليل بهيم من الهلع والموت لا بد من التذكير بتاريخ العنف في الغام ١٩٨٥ برز ما عرف فيما بعد بالتطرف الاسلامي وظهرت للمرة الاولى مجموعة مسلحة من جماعة مصطفى بولعلي الذي قتل على ايدي الشرطة في منطقة بليدة الغربية من الجزائر العاصمة عام ٨٧ وبعد الغاء الانتخابات النيابية مباشرة وفي عام ١٩٩٤ اعلنت المجموعة عن اهدافها بقتل شخصيات النظام واعضاء الاجهزة الامنية وظل نطاق الصراع محصوراً بين التصفيات المتبادلة بين قوى الامن الجزائرية واعضاء المجموعات الاسلامية المسلحة وفي نفس العام برزت «قيادة جديدة للمجموعة الاسلامية المسلحة بعد مقتل تسعين من قادتها السابقين في حادث لا يزال الغموض يلفه.

وهكذا اتسع نطاق العنف ليصل الى تصفية قادة بارزين في جيش الانقاذ الاسلامي الذي عرف باسم «الجيا». وبالمقابل ردت المجموعات المسلحة باغتيال قادة عسكريين ورجال امن كبار وحتى وزراء وصحفيين واعلاميين من كبار موظفي الدولة وظهرت قيادات ميدانية يعتريها الغموض وحسب مصادر جزائرية مطلعة في كلا الطرفين المجموعات الاسلامية وقوى الامن والجيش على حد سواء.

ويقدر المصدر ان المجموعات المسلحة التي انتشرت فجأة حتى عم تواجدها معظم مدن وقرى الجزائر وخصوصاً القريبة من العاصمة وهي المنطقة المسماة «مثلث الموت» المتد من العاصمة حتى بليدة عبر سهل متيجة المتد على طول المسافة بين المدينتين وهي منطقة خصبة وفيها كثافة سكانية عالية لم يثر بداية التساؤل الكبير الذي تعني الاجابة عليه حل لغز المجازر البشعة التي ارتكبت حيناً باسم الجماعات الاسلامية وحيناً ذهبت الشكوك حد اتهام الجيش وقوى الامن بمسؤولية ارتكاب المجازر.

ولماذا هذه المنطقة بالتحديد؟؟

ذهب العديد من المراقبين الى تحليلات عديدة واوردوا اسباباً كانت في بعضها تنطوي على شيء من المعقولية واخرى كانت مجرد توقعات غير دقيقة تستند الى وقائع تم عرضها بدوافع شتى وتحت وطأة الجرائم البشعة والدماء النازفة ذهبت الاتهامات غير مذهب ووجهت التهم الى الجميع وبدت الجزائر مبتاً للخراب والقتل أذهل العالم فتارة نسبت المجازر الى صراعات داخل المؤسسة العسكرية على امتلاك مساحات من الاراضي التي تم وصفها انفاً في نفس الوقت بقيت أصابع الاتهام موجهة الى المجموعات المسلحة الاسلامية التي تعبر عن انتقامها من الحكم الذي افقدهم فرصتهم في القيادة في اعقاب الغاء نتائج الانتخابات ضمن ما يعرف بدائرة الثأر والانتقام الاسلامي وتارة ثالثة سيقت مبررات لتدين الجيش اذ ان المجازر تجري في مناطق تشهد تأييداً واسعاً للإسلاميين حيث يتركز ناخبوهم.

منظمة ارهابية سرية لأحفاد عملاء الاستعمار تسفك دم الابرياء

الاسباب التالية التي اوردها المصدر الجزائري تقترب من المنطق وقد تميط اللثام عن الجهة الحقيقية الواقفة خلف مأساة الجزائر وخصوصاً اذا ما لقيت تعاوناً دولياً وتحديداً من فرنسا في حل اللغز..

قصة الاراضي «الاميرية» ولغز المجزرة

قال مونتغري قائد قوات الحلفاء في الحرب العالمية ولدى زيارته مقبرة الجنود الألمان في منطقة العلمين على الحدود المصرية الليبية وعندما طلب منه زيارة القبور قال ان الاعداء هم الاعداء حتى لو كانوا ميتين.

هذه المقولة قد تصلح مفتاحاً لتوضيح قضية الجزائر:

الاراضي الزراعية الخصبة والواقعة في منطقة «مثلث الموت» المشار اليه حول العاصمة الجزائرية يقول المصدر انها تابعة لتجمع قروي ضم قرى جزائرية تم تدميرها ابان حرب التحرير الجزائرية ويعتقد المصدر ان هذه الاراضي التي كانت تشكل مصدراً مهماً لمحصول الكرمة وكانت تحظى باهتمام فرنسي واسع وبانتصار الثورة لجأت اعداد كبيرة من اهالي هذه القرى التي عرفت بتعاونها مع الاستعمار وشكلت جيوباً لمقاومة الثورة مما حدا بأهلها للجوء الى القوات الفرنسية التي قامت بدورها بنقلهم الى داخل فرنسا وتشير التقارير الى ان ما يقرب من مليون جزائري يعيشون الآن في فرنسا يشكل الجزائريون الأوائل المتعاونون مع الاستعمار نسبة ٦٠٪ منهم.

ويضيف للمصدر ان احفاد وأبناء هذه العائلات والذين حصلوا على الجنسية الفرنسية بدأوا بالعودة الى الجزائر للمطالبة بممتلكات عائلاتهم التي اممت واصبحت املاك دولة تم توزيعها على الفلاحين المقيمين حالياً في هذه القرى والذين لا يملكون قسائم ملكية تثبت احقيتهم في الارض.

ويصف المصدر ان أجهزة امنية فرنسية وتحت ضغوط من المتنفذين داخل هذه العائلات الفرنسية (الجزائرية) خضعت لطلباتهم وقامت بتزويدهم بوسائل تسهل لهم الانتقال الى المغرب والجزائر للمطالبة بحقوق ملكيتهم وسهلت لهم من خلال علاقاتها بالمنظمات الاسلامية والدولة الجزائرية عمليات اختراق منظمة داخل قوى الامن والجيش والجماعات الاسلامية ولمزيد من التمويه روجت المصادر الغربية اسماً لهذه المجموعات عرفت به «الغاضبون على الله».

وتشير التقارير وشهادات الشهود ان هذه المجموعات استغلت ازمة العنف والقتل بين اجهزة الدولة والجماعات الاسلامية لتبدأ مسلسل القتل الجماعي المنظم وتحديداً في القرى التي تم تحديدها سابقاً بغية اجبار الاهالي على الهجرة باتجاه المدن القريبة وعلى وجه الخصوص العاصمة الجزائر.

وتضيف ان من بين افراد «القتلة» الذين قتلوا في مواجهات مع القرويين فحصت جثثهم ووجدت علامات غريبة موشومة بها اجسادهم بالاضافة الى عدم تعرضهم لعمليات «الختان» التي تجرى للمسلمين عادة مما يرجح ان العناصر قد تربت في وسط تنشئة غير اسلامية.

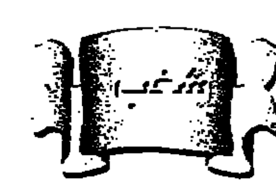
واشار المصدر الذي شدد على عدم ذكر إسمه خشية تعرضه للتصفية ان هذه المجموعات تلقت تدريباً جيداً على السلاح وفنون القتال واشار الى ان الاسلحة الاسرائيلية المستخدمة في كثير من المجازر وتحديداً بنادق «عوزي» تؤكد بشكل قاطع ان الاسلحة تم ادخالها عبر البحر او بطرق اخرى عبر دولة عربية مجاورة.

واشار في هذا الصدد الى تصريح خالد نزار وزير الدفاع السابق الذي اشار في وقت سابق الى ان الامن الجزائري القى القبض على مجموعات مسلحة والعثور معهم على بنادق طراز «عوزي» في منطقة قريبة من الحدود الجزائرية المغربية والتي تم في اعقابها توجيه الاتهام الى المغرب بضلوعها في تسهيل مهمة الجماعات الاسلامية المغربية لانشاء علاقات تعاون عسكرية مع نظرائهم الجزائريين مما زاد من توتر العلاقات بين البلدين وانذر بالتلويح بفتح ملف الصحراء الغربية واضاف المصدر الى ان الجماعات المسلحة ارتكبت مجازر بشعة راح ضحيتها حتى الآن ما يقرب من ١٠٠ الف ضحية تعترف المصادر الحكومية بـ٢٨ [illegible] فقط اضافة الى تهجير اكثر من [illegible] الف قروي من قراهم الى العاصمة والمدن الاخرى.

واكد المصدر ان بشاعة المجازر المرتكبة وادوات القتل الهمجية تستهدف الى جانب اشاعة الرعب والتهجير القضاء المبرم على افراد العائلات دون ابقاء اي من ورثتها في محاولة لاجتثاث افراد الاسرة الواحدة عن بكرة ابيهم حتى [illegible] يبقى من يطالب بالثأر او الارث.

وتشير تقارير صحفية الى المجموعات المسلحة تجيد فنون القتال مما يرجح ان العناصر تلقت تدريبات على ايدي ضباط محترفين تذكر بنتائج مشابهة في دمويتها لمجازر صبرا وشتيلا.

● اليمين زروال



وشم

الحقيقة المتخيلة

«يقول علماء ايطاليون انهم اصبحوا قادرين على معالجة الضعف الجنسي لدى الذكور (العنّة) بارسال الشخص في رحلة عبر تكنولوجيا الحقيقة المتخيلة (virtual reality) الى سنوات شبابهم، ويعتقد العلماء ان الحقيقة التشبيهية هذه تفتح ممرات جديدة في الدماغ وتزيل مثبطات الدافعية الجنسية، وفي تجربة تضمنت ٥٠ رجلاً بعضهم في سن الـ ٧٥ كانت نسبة النجاح ٨٤٪ انتهى الاقتباس.

وبما اننا شعب معطاء (في هذا المجال فقط) فاننا سنكتفي بجهاز الـ(Active) في هذا المجال لبعض الحالات النادرة لكن على العلماء العرب (ان وجدوا) الاستفادة من جهاز الحقيقة المتخيلة هذا لسد الكثير من الثقوب الناتجة عن مشاكلنا السياسية الاجتماعية والاقتصادية حكومة وشعبا وفدائيين.

تخيلوا جهاز حقيقة متخيلة سياسي، يشعر من يجلس تحته (او عليه) بان الوضع تمام التمام واننا انتصرنا على اسرائيل والقينا بها في البحر وبأن الجيوش العربية قد دخلت فلسطين استترك فان على هذا المواطن ان يطفيء الجهاز عند هذا الحد لاننا لا نعرف ماذا سيحصل بين الجيوش العربية داخل المناطق المحررة اقتصاديا سيتحول كل مواطن الى جواد العناني المتفائل دوما وسيشعر ان كل شيء تمام التمام وان نسب البطالة قد انحدرت الى ما تحت الصفر (باعتبار ان المواطن يشتغل اوفرتايم ايضا) واننا نطالب امريكا عبر صندوق النقد الدولي تسديد ما لنا علينا من مليارات وللتخفيف من مضاعفات هذا الجهاز فان علينا ان نمنع المواطن من حمل دفتر الشيكات اثناء التعرض لعملية تنشيط الدماغ هذه

اجتماعيا سيشعر المواطن الرابض تحت الجهاز بان الاقليمية نكتة سمجة والطائفية في خبر كان والفقر في خبر (ان) والانحلال الاخلاقي في خبر «تلولحي يا دالية»

فوائد جمة نستفيدها من هذا الجهاز اذا قمنا بتعديل مهامه اذ ماذا نستفيد من استمرار كبار السن في (النط المتخيل) انه مجرد استمناء يهد الحيل بلا مبرر. وماذا نستفيد من قامات مرغوعة في الفراش، بيما تداس بالاقدام تحت بساطير العسكر في الشوارع؟!

اذ ربما نستطيع تطوير «الجهاز» لقلب الوقائع بالكامل وتحويل الحقيقة المتخيلة الى حقيقة واقعية والعكس صحيح وبذلك نصير سادة العالم واكثر الشعوب شموخا وكرامة ومجدا وسؤددا



■ يوسف غيشان

نصر للعراق وهزيمة لاسرائيل

هكذا رأت الصحف العبرية اتفاقية عنان - عزيز

■ ترجمة واعداد عيد حجاج

اسقط في يد اسرائيل حين بثت وكالات الانباء اخبار انجاز الاتفاق التاريخي بين الحكومة العراقية والامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حين اجمعت الصحافة في تل ابيب والقدس المحتلة على ان الاتفاق يعد نصراً مؤزراً للعراق والرئيس صدام حسين وفشلاً ذريعاً لسياسة استعراض القوة الامريكية وفيما يلي استعراض سريع لما قالت الصحف الاسرائيلية حول هذا الحدث الهام.

رد فعل الحكومة الاسرائيلية على اتفاق بغداد

قالت صحيفة معاريف في معرض تعليقها على رد فعل الحكومة الاسرائيلية على اتفاق بغداد انان خلال نقاش جرى امس في الحكومة الاسرائيلية لتقييم ابعاد اتفاق الزعامة العراقية مع سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان. بشأن نزع فتيل الازمة والسماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى المواقع والقصور العراقية، التي تمت مؤخراً، قال وزير الصحة الاسرائيلي يهوشع متساءلاً لا يوجد ما يبرر الفرحة والسرور بتوقيع هذه الاتفاقية. لان التهديد لاسرائيل لا زال قائما واعرب عن امله في ان يؤدي هذا الاتفاق الى استتباب الامن والهدوء ولو لفترة معينة، وان تدوم فترة الهدوء هذه مدة اطول بقدر الامكان

وزير الامن الداخلي، افيجدور كهلاني قال: «انني أرحب بهذا الاتفاق، لكنني اقترح على الاميركيين البقاء في المنطقة في حالة استعداد وترقب».

وزير لصناعة والتجارة نتان شيرانسكي قال: «اولا وقبل كل شيء، يجب معرفة تفاصيل هذه الاتفاقية. عموماً من الواضح ان الاختبار الاساسي للاتفاق هو ليس على الورق وانما على ارض الواقع وان هذه الاتفاقية لا تزيل التهديد الموجه لاسرائيل.

وزيرة المواصلات والاتصالات، ليمزر لبنات قالت: «ان تفاصيل هذا الاتفاق حتى الآن غير معروفة، لهذا من الافضل لنا جميعاً ان ننتظر حتى تلقي المعلومات الوافية واستطع فقط ان أمل في أن يؤدي هذا الاتفاق على تجريد العراقيين من الاسلحة غير التقليدية الموجودة في حيازتهم، وان يزيل التهديد الذي يخيم على المنطقة

نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة موشيه قصاب قال: «ان هذا الاتفاق لم يضع نهاية للاخطار التي تمثل سياسة صدام حسين الذي سيواصل سعيه الدؤوب للبحث عن اساليب لاخفاء المعدات الحربية التي يمتلكها.. وان الازمة القادمة ستكون عندما يتم العثور على الاماكن الجديدة لاخفاء هذه الاسلحة...

وقال وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي يشاي: «ان هذا الاتفاق سيكون جيداً فقط عندما تتم بصورة عملية تدمير واتلاف جميع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ومنصات اطلاق صواريخ «سكود» لذلك يجب مواصلة حالة التأهب والاستعداد بالنسبة للمدنيين التي تقوم بها قيادة الجبهة الخلفية».

اما بالنسبة للشارع الاسرائيلي فان الاسرائيليين اعربوا عن ارتياحهم لازالة خطر الصواريخ العراقية عنهم، لكنهم قلقون لان الولايات المتحدة لم تنفذ الضربة العسكرية ضد العراق ولم تكمل المشوار مع صدام حسين، كما ظهر ذلك من خلال عملية استطلاع للرأي العام الاسرائيلي حول الموضوع لحساب صحيفة «معاريف».

وبالنسبة لتقدير الموقف من قبل الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، قال قادة هذا الجهاز: ان صدام حسين قد وافق على توقيع الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لانه يؤمن بانه سيكون بوسعه المحافظة على قدرته العسكرية غير التقليدية وعلى الصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى التي تمكن من اخفائها حتى الآن عند مفتشي الامم المتحدة واعربوا عن اعتقادهم ان صدام حسين لم يكن ليوقع على اتفاق يمكن مفتشي الامم المتحدة من تجريده من قدراته العسكرية.. وان صدام حسين لا زال مصمماً على عدم التنازل عن قدرته غير التقليدية وعن الصواريخ ومنصات اطلاقها. واذا ما شعر بأن مفتشي الامم المتحدة سيكشفون اماكن هذه الاسلحة، فانه لن يتردد في خلق ازمة جديدة..

وفي ضوء هذه التقديرات فقد قرر جهاز الامن الاسرائيلي امس الابقاء على حالة التأهب الشديد والاستعداد لمواجهة امكانية تعرض اسرائيل لهجوم عراقي، الى ان تعلن الولايات المتحدة رسمياً موافقتها على هذه الاتفاقية.

على اميركا انتظار اخطاء جديدة لصدام

عقبت صحيفة يديعوت احرونوت على الاتفاق بقولها بعد ان ترد الولايات المتحدة رسمياً على مسودة الاتفاق الذي توصل اليه كوفي عنان في بغداد عندها فقط يمكن معرفة هل ان ازمة «الجمرة الخبيثة» (مادة الانثراكس) لا زالت تهدد اسرائيل ام ان هذه الازمة قد تلاشت لكن في الحقيقة ان ذلك لا يغير كثيراً في الموضوع، ذلك ان بالامكان منذ الآن معرفة من انتصر ومن خسر في هذا الحل.

كما كان يبدو منذ سنة تقريباً فان صدام حسين هو المنتصر لقد استطاع ان يحدث تصدعاً عميقاً بين كل من الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والعالم العربي. وقد حج اليه كوفي عنان ليرجوه الموافقة على المصالحة. ان صدام استفاد من ذلك مليارات الدولارات والسلاح البيولوجي والكيماوي والصواريخ اخفاها في مكان آمن. ولقد اصبح الآن مستعداً للقيام بجولة اخرى من لعبة القط والفأر مع مفتشي الامم المتحدة والمهم في الأمر هو انه قد تحول الى رمز للبطولة ولصمود القوي، والتفاف العالم العربي من حوله.

حتى لو ان الولايات المتحدة قامت بتوجيه ضربة للعراق فيفترض ان تكون هذه الضربة العسكرية الاخيرة التي يوجهها الاميركيون لصدام حسين ونظام حكمه واصبح واضحاً منذ الآن، ان الراي العام العالمي لن يسمح للولايات المتحدة باعطائها فرصة اخرى لاقناع الزعيم العراقي بواسطة القنابل الذكية بالاذعان لقرارات مجلس الأمن الدولي. لهذا اذا كان لا يوجد حالياً في يد وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» اية ورقة عسكرية سرية تمكن من هدم او الزعزعة بصورة اساسية لنظام حكم صدام، فمن الافضل للولايات المتحدة ان تضبط اعصابها هذه المرة حتى تجمع واشنطن معلومات استخبارية وتنتظر حدوث خطأ مصيري من جانب الزعيم العراقي وفي المرة القادمة تحدد هدفها الاساسي وهو رأس الافعى.. هذا هو الرأي السائد الآن في اروقة الكونغرس الاميركي، لذا فان كلينتون ومستشاروه سيدرسون اكثر من مرة مسألة هل يرفضون ما جاء به سكرتير عام الامم المتحدة لهم من بغداد.

ومضت الصحيفة تقول ان الخاسرين اكثر في ازمة «الانتراكس» في اسرائيل ومواطنيها: في الماضي عندما كانت تهدد اسرائيل اخطار اضعاف هذه الاخطار استطاعت ان تبدي تجاه الخارج قوة وقدرة صمود كدولة وكشعب صحيح اننا كنا خائفين، لكن العالم شاهد شعباً يثق بزعامته، وكان مستعداً للتجنيد وغير مستعد للاستسلام.

وكان ذلك عنصراً رادعاً خصوصاً تجاه الدول المجاورة، والتي تعرف ان اسرائيل تستطيع الفعل وليس الكلام فقط. اما اليوم فقد بدت اسرائيل وشعبها الخائف عبر شاشة التلفاز كدولة تابعة للولايات المتحدة، حتى في قرارات حكومتها على هذا الصعيد. التي تهدف لاتخاذ خطوة ضرورية لحماية شعبها.. لقد شوهد الاسرائيليون وهم يتهافتون مذعورين على مر[illegible] توزيع الاقنعة الواقية. و[illegible] النايلون وتحضير الغرف [illegible] الاغلاق خوفاً من صواريخ [illegible] وحتى مراجعة الصيدليات [illegible] الصيدليات للحصول على [illegible] «الانتيبوتيكا» المضادة للكيم[illegible] والحقيقة ان ثلث الشعب الاسرا[illegible] قد اصيب بحالة من الهستيريا [illegible] شدة الخوف وفي سوريا و[illegible] والعراق وليبيا قد عرفوا الآن [illegible] السلاح الذي يجعلنا نركع [illegible] معركة.

وخلصت الصحيفة الى [illegible] عندما تزول هذه الازمة [illegible] بحاجة نحن الاسرائيليين [illegible] تقييم اساسي حول كيف و[illegible] وصلنا الى هذا الوضع، [illegible] الافضل ان نقوم بهذا التقييم [illegible] اقرب وقت ممكن. ذلك ان [illegible] الاوسط لم يعد منطقة امنة منذ [illegible] فصاعداً، بل بالعكس.



● عزيز وعنان

لقاءات سرية بلا نتائج.. وعرفات ينتظر غودو

التحضير لأنتفاضة جديدة والتغيير بالسلطة اصبح مطلبا ملحا

■ كتب محرر الشؤون الفلسطينية

يبدو ان جعبة الساحر الامريكي دوما مليئة بالمفاجآت لا بل قل بالغرائب والمتقابلات مونيكا والازمة العراقية تصدرتا قائمة اهتمامات الادارة والجمهور الامريكيين في آن معاً، وبنزع فتيل الازمة العراقية وعودة الجنرالات الى اسطبلاتهم ستتوقف الشاشات الفضية ايضا عن عرض مفاتن عشيقة الرئيس ليعاود الحاوي الامريكي اخراج قضية السلام من قبعته مرة اخرى ليضعها على طاولة الاهتمام مجددا وبحركة بهلوانية يعيد السيدة اولبرايت التي بلغت سن اليأس تماما لطحن الماء الذي لا يعرف احد سواها حجم اللاجدوى من ورائه.

المسار الفلسطيني – الاسرائيلي يعود مجددا للطرح والاجتهاد والمشاريع والاقتراحات غير ان مرارة اليأس الذي يملأ حلق المستوى السياسي الفلسطيني جراء الفشل الذريع الذي منيت به لقاءات واشنطن الاخيرة.

لقاءات سرية وعلنية دون نتائج تذكر

مصادر فلسطينية مطلعة ومقربة من صانع القرار اعربت عن تفاؤل حذر بامكانية محاولة بث شيء من الدفء في اوصال مسيرة السلام المجمدة تماما واشارت الى سلسلة من اللقاءات بعضها اعلن والاخر ظل طي السرية.

ففي الايام القليلة الماضية عقدت لقاءات بين كل من صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ومستشار نتنياهو داني نافيه، وتركزت المباحثات حول موضوعي الميناء والمطار بالاضافة الى المعبر الامن، غير ان مصدر فلسطيني اشار وخلافا لما تم الاعلان عنه ان اللقاء لم يفض الى نتائج ملموسة مما حدا بالجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتحديد لقاء على مستوى ارفع حيث تم اجتماع ابو مازن بموردخاي للبحث في المواضيع انفة الذكر.

وشكك المصدر الفلسطيني ان هذه المحاولات كافية لاعادة لحلحة وانعاش المسار الفلسطيني – الاسرائيلي كما رجح المصدر ان لقاء ياسر عرفات نتنياهو المرتقب من المستبعد اجراؤه في ظل التعنت الاسرائيلي الرافض لاعلان التزامه بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا وهو ما يشترطه عرفات لاجراء لقاء قمة.

اما على صعيد اللقاءات السرية فاشار المصدر لـ«البلاد» الى مجموعة من اللقاءات ضمت شخصيات فلسطينية بمستويات مختلفة امنية وسياسية واجريت في اماكن متعددة بعيدا عن اعين المراقبين والاعلام.

فقد التقى احمد قريع رئيس المجلس التشريعي بـ«اسحق مولخو» مستشار نتنياهو في احدى ضواحي تل ابيب كما اجريت لقاءات وصفت بانها سرية جدا بين شارون وعدد من الشخصيات الفلسطينية وعلى نفس الصعيد اجرى ابو مازن لقاءات وصفتها التقارير الصحفية انها سرية مع عدد من الزعماء اليهود في حزبي الليكود والعمل وحركة شاس التي توصف بانها بيضة القبان في التحالف اليميني الحاكم كذلك اجرى هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات لقاءات مع عدد من زعماء المستوطنين في وقت سابق تصب جميعها في اتجاه اعادة الحياة للمفاوضات.

واشنطن لن تضغط على نتنياهو

وعلى نفس الصعيد يظهر نتنياهو عدم رغبة في اجراء اي حوار جاد من شأنه التأكد من نية اسرائيل الالتزام بتنفيذ اعادة الانتشار هذا في ظل رفض الادارة الامريكية ممارسة اي ضغوط على نتنياهو لتنفيذ اعادة الانتشار وهذا كان ابرز علامات الفشل التي اتسم بها لقاء واشنطن اذ عجز كلينتون الحائر بين الفضائح والازمة العراقية من ممارسة اي ضغط وابقى الاقتراح الاسرائيلي هو المنفذ الوحيد لاعادة احياء مسيرة السلام والمرفوض على الصعيد الفلسطيني.

وتتلخص الخطة الاسرائيلية بالانسحاب من ما لا يزيد عن ١٠,٥٪ تضاف الى ٢,٥٪ التي تم الانسحاب منها من المنطقة «ج» ليصبح مجموع نسبة الانسحاب ١٣٪ والتي تتناسب مع الاقتراح الامريكي فيما يشترط نتنياهو لتنفيذ ذلك مطالب وصفت بانها تعجيزية ليس بمقدور الجانب الفلسطيني قبولها وتتمثل في التخلي عن تنفيذ المرحلة الثالثة والتنسيق الامني واسع النطاق لتدمير ما يوصف بالبنية التحتية للارهاب والدخول مباشرة في مفاوضات الحل النهائي مع ابقاء الاستيطان حقا اسرائيليا وهذا ما اعلن رفضه الرئيس الفلسطيني في اكثر من مناسبة داعيا الى قمة عربية لاعادة تقويم مسار السلام.

الفلسطينيون بانتظار التغيير الوزاري الشامل

وعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي ذكرت مصادر مطلعة ان تغييرا وزاريا واسعا سيتم اجراؤه قريبا وذلك تنفيذا لتوصيات المجلس التشريعي التي اتخذت في كانون الاول الماضي، وامهلت السلطة ثلاثة شهور لتنفيذها والمتعلقة بتقرير الفساد المالي والتغيير الوزاري ومحاسبة الوزارات التي ثبت وجود الفساد في ادارتها.

●ياسر عرفات

●نتنياهو

واشار المصدر المطلع ان التشكيل الوزاري الجديد سيشمل عناصر من فصائل معارضة قد تشمل جميع اشكال الطيف السياسي الفلسطيني ورجح المصدر امكانية مشاركة حماس على نطاق واسع في الماحه الى ان الابتعاد عن اوسلو الذي من الممكن ان تعلن وفاته قريبا دعا المستوى السياسي الفلسطيني الى اعادة طرح موضوع الوحدة الوطنية والزحف باتجاه دمشق في اشارة هي الاولى من نوعها ان الوفد الفلسطيني الذي زار العاصمة السورية مؤخرا حمل رسالة بهذا الخصوص قد تدفع عرفات قريبا جدا لزيارة دمشق وربما بيروت ايضا.

وان التغيير الوزاري المرتقب سيكون وزارة ما بعد اوسلو تتهيأ لمواجهة كل الاحتمالات التي قد تنجم وخصوصا ان عرفات كان قد هدد بان الاستمرار في جمود عملية السلام قد يدفع مجددا باتجاه المواجهة والعنف.

جلسة غير عادية للتشريعي

وذهب المصدر الى وصف الوزارة بانها ستكون وزارة طوارىء اذا لم يطرأ جديد ستكون مخولة بالقيام بكل اعمال السلطة مستندة بذلك الى المجلس التشريعي الذي اقدم على تعليق جلساته حتى منتصف الشهر الحالي حيث سيعقد جلسة طارئة لمناقشة ما تم تنفيذه من قبل السلطة التنفيذية من قرارات وتوصيات تم اتخاذها في جلسات سابقة ويرى احد اعضاء التشريعي البارزين ان الجلسة القادمة ستكون ساخنة وغير عادية يحدد فيها المجلس موقفه بشكل نهائي على ضوء ما نفذ من قراراته وتوصياته.

واثار مقال كتبه اوري افنيري ونشرته معاريف ردود فعل فلسطينية جراء المخاوف الاسرائيلية الكامنة من انفجار متوقع في الاراضي الفلسطيني والتي عبر عنها افنيري في مقاله حيث يرى ان المواجهة القادمة ستكون بشكل رئيسي مع كوادر فتح الذين يدفعون ضريبة سياسية من اجل السلام وحسب مصادر فلسطينية مطلعة يلحون على عرفات بالعودة الى تونس كرسالة واضحة الى العالم بان اوسلو اصبح من الماضي.

هدوء ما قبل العاصفة

مصدر فلسطيني مطلع عقب على ما كتبه افنيري بالقول ان مقالته استندت الى تقارير امنية اسرائيلية توصلت الى نتيجة مفادها ان حركة فتح لا يمكن ان تقبل باستمرار الوضع كما هو عليه الان الى ما لا نهاية بعد ان اصبحت سمعة فتح كحركة وطنية في الميزان واشار المصدر الى سلسلة تغييرات داخلية استعدادا للمرحلة القادمة التي من المتوقع ان تشهد انتفاضة قد تكون مسلحة.

ويلخص افنيري الحالة الراهنة بالهدوء المميت الذي يسبق العاصفة المدمرة ويقول امعنت النظر فوجدت الانفجار متوقعا ولكن السؤال المطروح لم يعد «هل»؟ بل كيف ومتى؟؟

وقال المصدر الفلسطيني ان الجو العام لم يعد يولي التطورات السياسية المتعلقة بالسلام اي اهتمام لفقدانه الثقة بانها ستؤدي الى نتيجة ايجابية واضاف ان الجو متوتر للغاية والاحباط وصل الى قيادات السلطة ومؤيدي العملية السلمية والاحتقان

اوروبا تتحدث عن «بارني» و«فاردي»

نمورنجل القذافي تثير ازمة بين النمسا وليبيا

بعد مباحثات بين المسؤولين الليبيين والنمساويين تم التوصل الى حل للازمة التي نشأت بين البلدين نتيجة اصرار «سيف الاسلام» الابن البكر للعقيد معمر القذافي على اصطحاب نمرين معه الى فينا.

هذه الحكاية التي استغلتها اجهزة الاعلام المعادية للعرب والمسلمين ابشع استغلال بدأت عندما قام سيف الاسلام القذافي بشراء نمرين من حديقة حيوان في روما بمبلغ ١٥ الف دولار، قرر اصطحابهما معه الى النمسا التي قصدها لاكمال دراسته.

اصرار ابن القذافي على اصطحاب النمرين معه الى فينا أثار قلق السلطات النمساوية التي توقعت ان يثير استقبالهما لابن الزعيم الليبي غضب واشنطن ولندن اللتان تفرضان حصارا على ليبيا مما دفع بالحكومة النمساوية الى ارسال مسؤول كبير في الخارجية النمساوية الى تونس لاقناع سيف الاسلام بعدم اصطحاب النمرين «بارني» و«فاردي» معه لكنه اصر على اخذ النمرين معه وهذا ما حصل فعلا حيث تم وضع النمرين في احدى حدائق الحيوان في فينا حيث تكفل نجل القذافي بنفقات اقامتهما.

وبعد مضي عدة اشهر الحت السلطات النمساوية الى انها تفضل ان يغادر القذافي الصغير والنمران والوفد المرافق له الاراضي النمساوية، وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية من ناحيتها هاجمت نجل القذافي واتهمته باثارة مشاكل للدول الاوروبية ووصفته بالمستهتر الذي يسعى الى المتعة وليس للدراسة.

وقد تطور الامر بعد قيام سيف الاسلام باستئجار فيلا فاخرة خصص الدور الارضي فيها لاقامة النمرين مما دفع السلطات النمساوية الى رفض ذلك مما ادى الى تدخل الرئيس الليبي حيث اصدر امرا بمنع اصدار تأشيرات دخول لرجال الاعمال النمساويين لليبيا وطلب من النمساويين مغادرة الاراضي الليبية فورا كرد على موقف النمسا وطالب في بيان اصدره بمعاملة نجله المعاملة التي تليق بابن رئيس دولة.

وفي نهاية الامر تم تسوية الموضوع بين الجانبين حيث حصل نجل القذافي على اقامة لمدة ستة اشهر مع وضع النمرين في حديقة للحيوان بدل الفيلا.

وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية استغلت هذه القصة وشنت حملة اتهمت خلالها الرئيس القذافي بانه يدبر حملة لعلامية تستهدف ارباك الدول الغربية، كما هاجمت ابن القذافي واتهمته بانه جاء خصيصا ليوقع الدول الاوروبية في مشاكل ومآزق دبلوماسية من جانبها نشرت «معاريف» الاسرائيلية تقريرا حول الموضوع حاولت من خلاله الاساءة لليبيا وباقي الدول العربية.

● القذافي

تحت ذريعة مساندة الارهاب

استمرار الحملة الامريكية ضد العرب والمسلمين

في اطار حملتها ضد العراق وسوريا وليبيا والسودان وايران تواصل الصحف الغربية اتهام هذه الدول بمساندة ما اسمته «بالارهاب الدولي» وتأتي هذه الحملة في سياق سياسة الغرب التي تستهدف تشديد الحصار المفروض على هذه الدول كمقدمة لما اسمته بتأديب هذه الدول وتزامنت هذه الافتراءات مع التصعيد الامريكي ضد العراق وتلويح الادارة الامريكية بضرب ليبيا وتشديد الحصار على سوريا والتلويح بتقليص المساعدات الاقتصادية لمصر.

صحيفة «دي تسايت» الالمانية نشرت تقريرا بهذا الخصوص تحت عنوان «رايخ الشر الجديد» ذكرت فيه ان «الارهاب الدولي» اهم الموضوعات التي تشغل بال السياسيين الامريكيين وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تتهم سوريا والسودان وليبيا وايران باحتضان ما تسميه «الارهاب» ودعمه وان مصلحتها تقتضي بتعقب «الارهابيين» ومعاقبة الدول التي تحتضنهم وتدعم نشاطاتهم وتمولها.

واضافت الصحيفة في تقريرها ان السياسة الخارجية الامريكية ترتبط بسياساتها الداخلية اما فيما يتعلق بسياستها تجاه الشرق الاوسط فان واشنطن حددت اهداف رئيسية واستراتيجية لهذه السياسة وهي المساندة والتأييد غير المحدود لاسرائيل وضمان الاستقرار في مناطق مصادر البترول خاصة في منطقة الخليج وحماية هذه المصادر بالاضافة الى استمرار سياسة الاحتواء المزدوج ضد العراق وايران مع السعي الدائم لفرض المزيد من العقوبات على البلدين.

واوضحت الصحيفة ان واشنطن تعتبر التطرف الاسلامي العدو الاول لمصالحها في منطقة الشرق الاوسط بعد ان كانت تعتبر الاتحاد السوفياتي «رايخ الشر الاساسي» ونقلت الصحيفة عن السيناتور الامريكي بيل مالكوم قوله ان الجماعات الاسلامية تسعى لفرض سيطرتها على دول الشرق الاوسط وتسعى للتخلص من اي وجود امريكي في المنطقة سواء كان عسكريا او ثقافيا او اعلاميا، ويتم ذلك عبر دعم نشاطاتها من خلال هذه الدول.



● اولبرايت

واشارت الصحيفة الى فشل سياسة الاحتواء المزدوج التي اعلنها الرئيس الامريكي عام ١٩٩٣ ضد كل من العراق وايران مما دفع عددا من مستشاري الامن القومي الى الاعلان عن فشل هذه السياسة وعجزها ودللت على ذلك باستمرار حكم العراق من قبل الرئيس صدام حسين بالاضافة الى التقارب الايراني – الروسي.

وقالت الصحيفة ان سياسة الاحتواء المزدوج تنسجم مع التأييد الامريكي لاسرائيل لارضاء اللوبي الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان السياسة الامريكية المعادية للدول العربية والاسلامية تتضح من خلال نظرية المفكر صموئيل هونتجون التي عبر عنها في كتابه صراع الثقافات التي تقوم على صدام الاديان والحضارات للتخلص من هذا الخطر.

سر غزل القذافي بالرئيس الامريكي

توقف المراقبون طويلا امام تصريحات الزعيم الليبي «معمر القذافي» لشبكة التلفزة «اوربت» التي اشاد فيها بالرئيس الامريكي كلينتون ووصفه بانه رجل طيب فرض عليه ان يكون امبرياليا.

سر هذا الغزل بالرئيس الامريكي فسره دبلوماسيون عرب بتخوف القذافي من قيام واشنطن بعمل عسكري ضد ليبيا، وذكر هؤلاء بالنصائح التي تلقاها القذافي من بعض الزعماء العرب بعدم تصعيد التوتر مع الولايات المتحدة وبريطانيا والاكتفاء بالحديث عن الحلول القانونية لازمة لوكربي.

ويذكر ان الزعماء العرب ابلغوا الرئيس الليبي بوجود حالة عداء تتصاعد ضد العراق وليبيا والسودان وسوريا وايران من جانب الادارة الامريكية، وانه من غير المستبعد ان تكون ليبيا الدولة المرشحة لعمل عسكري تقوده واشنطن بعد العراق.

الرسائل التي وصلت للعاصمة الليبية نصحت القذافي بتوخي الحيطة والحذر والكف عن التصريحات والتصرفات التي يمكن ان تتخذ كحجة لعمل عسكري ضد ليبيا.

القذافي الذي تفهم الامر وعد هؤلاء الزعماء بعدم التصعيد لكن في الوقت نفسه شكك بان ذلك يمكن ان يؤدي الى صرف نظر واشنطن عن ليبيا.

في بيان للمركز الفلسطيني للمعلومات

المطالبة بمحاكمة المسؤولين عن «مشعل غيت» كمجرمين دوليين

اصدر المركز الفلسطيني للمعلومات وحقوق الانسان بيانا حول تقرير «تشحانوفر» الخاص بمحاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل، احد مسؤولي حركة حماس في عمان.

وأدان المركز في بيانه نتائج التحقيق الذي اجرته اللجنة وطالب المجتمع الدولي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الحادث، وادانة السلطات الاسرائيلية وطالب المركز بمحاكمة المسؤولين عن الحادث كمجرمين وفق احكام القانون الدولي.

واشار البيان ان تشكيل لجنة تقصي الحقائق جاء بعد انتقاد شديد من قبل المنظمات والهيئات الدولية للحادث لما فيه من انتهاك صارخ لحقوق الانسان ولمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

واعتبر البيان ان ما توصلت اليه اللجنة كان مهزلة كبرى حيث اكد التقرير على حق السلطات الاسرائيلية بالقيام باعمال ارهابية في اي زمان ومكان بغض النظر عن احترام المعاهدات الدولية ومبادىء حقوق الانسان واكد البيان ان نتائج التحقيق تأتي تأكيدا على ان السياسة الاسرائيلية تعتمد على الارهاب الدولي في تثبيت كيانها، وان نتائج التحقيق تعطي الضوء الاخضر للقيام بعمليات مماثلة دون اي وازع قانوني او اخلاقي.

العرب والعالم

الكلام على الكلام

الاحباط

على ما اعلم فهذه اول مرة يطلع فيها زيد الرفاعي على الجمهور العريض في مقابلة تلفزيونية مطولة.

ورغم الاسئلة الجيدة لمستشار اوربت عماد اديب امتنع الرفاعي عن البوح وظل حذرا ومتحفظا وهو منذ عودته الى الساحة لا يحب الانفتاح على الاحاديث الصحفية مع ذلك كانت تلك مناسبة اثارت فضولنا لنرى كيف يتحدث الرفاعي

وفي حديث عن تجربة الخمسينات الحزبية بسلبياتها اعاد الرفاعي المقولة المعهودة بان الاحزاب لم تكن وطنية نابعة من الاردن بل خارجية وحين اراد ان يعدد اسماء احزاب قال .. مثلا الحزب الشيوعي والحزب الماركسي والحزب اللينيني .. واكتفى عند هذا الحد.

والصحيح ان احزاب تلك الفترة كانت هي الحزب الشيوعي وحزب البعث وحركة القوميين العرب وحركة الاخوان المسلمين والحزب الوطني الاشتراكي وهذا الاخير لم يكن حزبا عقائديا وضم نخبة من رجالات الاردن المعروفين جدا وعلى رأسهم رئيس الوزراء في تلك الفترة المرحوم سليمان النابلسي

ولم يكن هناك «حزب ماركسي» و«حزب لينيني» وتعبير «ماركسي لينيني» هو وصف عقائدي للحزب الشيوعي. والصورة كانت واضحة وبسيطة في ذلك الحين فالناس كانت موزعة على بعثيين وشيوعيين واخوان مسلمين اضافة الى حزب سليمان النابلسي.

ولا ندري هل السيد الرفاعي من باب الجهل ام التجاهل استعرض الاحزاب بتلك الطريقة وان كان عن سوء نية فهذا سيء وان كان عن سوء اطلاع فهذا اسوأ لان شخصية سياسية مخضرمة وعريقة يفترض ان تتمتع بسعة اطلاع كافية على الحياة السياسية الاردنية. خاصة وان اي كهل اردني عايش ذلك الزمان يعرف تماما ذلك على الاقل من التكرار الممل لانتماءات الذين كانوا يعلنون في الراديو استنكاراتهم لهذا الحزب او ذاك.

او ان الرفاعي اراد ان يرسم صورة كاريكاتيرية للحزبية التي لا تستحق منه حتى تعدادا جديا للاسماء، باعتباره رجل دولة والباقي لعب عيال.

لكن رجال الحزب الوطني الاشتراكي لم يكونوا عيالا بل شكلوا حكومة ملأت الدنيا وشغلت الناس ولم يأت الرفاعي بكلمة على هذه التجربة ولم يتذكر اسم حزب رئيس الوزراء وهو من رموز البلد الخالدين.

وعن سر الاحباط العام بين الناس لم يقدم الرفاعي اجابة شافية ومثل كل مشاهد فكرت في الاجابة وقلت الرفاعي ارتبط اسمه الى الابد بفضيحة المديونية التي ادت الى انهيار الدينار وافقار الشعب الاردني وانتفاضة نيسان

اليس ظهوره من جديد على التلفزيون سببا كافيا للاحباط!



■جميل النمري





■ ارفض تقديم مادة اذاعية معدة لي مسبقا ■

■ صلاح ابو زيد كان من امتحنني يوم دخلت الاذاعة ■

■ اسعى عبر شعري لتشكيل الرجل المثال ■



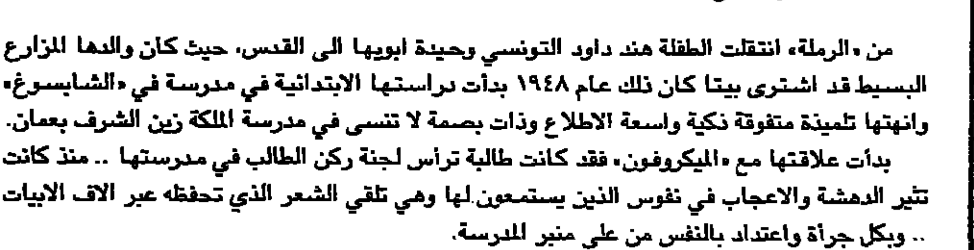
الاعلامية المخضرمة والاذاعية الاولى .. هند التونسي



انا امرأة شامخة ومعتدة بنفسي وذكائي



■ تجربتي تؤكد ان المرأة قادرة على مواجهة الانهزام والقهر



■ لقاء - امل ابو صبح

من «الرملة» انتقلت الطفلة هند داود التونسي وحيدة ابويها الى القدس، حيث كان والدها المزارع البسيط قد اشترى بيتا كان ذلك عام ١٩٤٨ بدأت دراستها الابتدائية في مدرسة في «الشابسوغ» وانهتها تلميذة متفوقة ذكية واسعة الاطلاع وذات بصمة لا تنسى في مدرسة الملكة زين الشرف بعمان.

بدأت علاقتها مع «الميكروفون» فقد كانت طالبة تراس لجنة ركن الطالب في مدرستها .. منذ كانت تثير الدهشة والاعجاب في نفوس الذين يستمعون لها وهي تلقي الشعر الذي تحفظه عبر الاف الابيات .. وبكل جرأة واعتداد بالنفس من على منبر المدرسة.

وسرعان ما كانت «هند التونسي» تقتحم عالم الاذاعة والتلفزيون لتصبح المذيعة الثالثة التي تدخل هذا العالم في الاردن بعد المذيعتين عائشة التيجاني وسلوى حداد .. ثم لمعت وصعدت كالبرق لتتبوأ منصب كبيرة المذيعين ولتصبح المذيعة الاولى في الاذاعة كيف لا وهي تلميذة ابرز رواد الاعلام ومؤسسة في الاردن المرحوم وصفي التل .. وصلاح ابو زيد.

سنة ١٩٩١ استقالت من العمل في الاعلام الرسمي ولكنها ما زالت تمارس الاعلام الخاص .. واليوم تتفرغ هند التونسي لكتابة الشعر والادب ولممارسة الرسم التشكيلي والبحث والدراسة وقبل وبعد كل هذا لقضايا المرأة وهمومها ومشاكلها.

عالمها حياة زاخرة بالتحدي والقوة واللمعان والتفوق والاعتداد بالنفس والابداع وكل معاني الزخم والعطاء.

«البلاد» حاولت وعبر هذا اللقاء ان تلتمس بعضا من جوانب حياة هند التونسي وان تكون ولو لبعض الوقت جزءا من صالونها الثقافي السياسي الذي جمع وما زال يجمع نخبة من المفكرين والشعراء والمثقفين الذين يحيون في اماسي الصالون تراث مي زيادة وصالوناتها وعمق مفكريها وشهرة مرتاديها.

الاعلام الرسمي .. والخاص

* السيدة والاعلامية المخضرمة هند التونسي .. اين هي الان وماذا تفعل؟

- انا حقل عملي في الاصل هو الاعلام والاعلام يسري في عروق وفي روحي ووجداني وانا الان متفرغة للكتابة ومؤخرا صدر اول ديوان شعري لي تحت عنوان «هكذا غنت صمتها» وقريبا سيصدر ديوان شعر اخر اعمل على انجازه.

وصحيح انني الان بعيدة عن الاعلام الرسمي .. ولكنني امارس الاعلام الخاص اذا جاز التعبير.

* وكيف ذلك؟

انا اتحدث عن الاعلام في اية مدرسة او اي معهد يطلب مني ان احاضر فيه حول الاعلام من خلال خبرتي وانا امارس الاعلام في علاقاتي بالناس وفي علاقاتي مع اولادي .. وامارس الاعلام عندما اكتب ..

* وماذا تفعل هند التونسي ايضا ..؟

- اكتب القصة القصيرة ولي نشاطات في بعض الصحف، فمثلا اكتب مقالات سياسية . وارسم وامارس الفن التشكيلي فاحيانا تجدني غير راغبة في الكتابة او القراءة فاتجه الى الرسم.

وهناك اهتمامات اخرى كابحاث في الذات والذي احب جدا ان اجمعه كالعادات والتقاليد والحلي والازياء فاحب مثلا ان اعرف تاريخ الثوب او تاريخ وتراث الحلي القديمة وكذلك ابحث في طبيعة الاعراس وكيف كانت في الزمن القديم واركز بالذات في هذا المجال على الاردن وفلسطين لانهما وكما اعتبرهما بلدا واحدا واهاليهما ممتزجون بالدم منذ حتى ما قبل الهجرة الفلسطينية الى الاردن.

* وهل استطاعت كل هذه الاهتمامات المتشعبة والكثيرة والمتنوعة الطغيان على الحنين للعمل الاذاعي.. بمعنى اخر هل نستطيع القول ان الحنين ما زال موجودا؟

- انا احن للاذاعة بالتاكيد ...

تجربة امرأة

* مررت بتجارب ومحطات كثيرة في حياتك .. وصمدت وتابعت مسيرتك بنجاح .. فهل في هذا ما يمكن ان تلخصه كتجربة لامرأة؟

- نعم فتجربتي في الحياة تؤكد ان المرأة تستطيع ان تقف وتواجه الاحباط والانهزام والقمع والقهر في محطات كثيرة من حياتها كمحطة التعليم ومحطة التربية في الاسرة والمرأة تستطيع وعبر كل هذا ان تظل شامخة باخلاقها اولا ثم بعلمها الذي هو سلاح في يدها.

* عرف عنك انك لم تقدمي برنامجا الا وكان من اعدادك ايضا .؟

- هذا معروف عني فانا لم اقدم في حياتي برنامجا الا وكان من اعدادي وتقديمي .. وكنت ارفض بشكل قاطع تقديم مادة مكتوبة مسبقا لي، ذلك انني لا اشعر انني ساتجاوب معها .. لعدم معايشتي لابعادها.

فانا عندما اعد لندوة ما فانني اتعب عليها، وقد يستغرقني الامر شهرا كاملا من الاعداد والتحضير كل ذلك حتى اتمكن من الابداع.

* لو عدنا معك قليلا الى الوراء .. فيا ترى، ما الذي ولد لديك الحب والرغبة للعمل الاذاعي؟

- هذا يرجع الى ايام كنت طالبة في مدرسة الملكة زين وكنت فيها من اوائل الطالبات وكما تعلمون فقد كانت ادارات المدارس في ذلك الحين تعتمد على الطالبات والطلبة الاذكياء لادارة ما كان يسمى اللجان كلجنة التمثيل ولجنة ركن الطالب وغيرها.

وفي ذلك الحين كانت الاذاعة تبث برنامجا اسمه ركن الطالب .. وكنت انا رئيسة لجنة ركن الطالب في مدرستي وكنت بمثابة المنسق ما بين الاذاعة والتي كانت تبث برامجها لساعتين فقط .. وكانت في مبنى جبل الحسين حينها.

وهكذا كنت انا من يعد المادة التي ستبث في برنامج الاذاعة ركن الطالب .. وكذلك كنت اعد الطالبات واخرج كل الترتيبات .. وهذا ما شكل نشاطا لي في الاذاعة.

وكنت الى جانب ذلك قارئة للسفر حافظة له، وكنت اشترك في المناظرات والمبارزات الشعرية التي تجري مسابقاتها داخل المدرسة وما بين المدارس على صعيد المملكة فيما بعد، ولم يكن احد .. .. فقد كنت احفظ الاف الابيات من الشعر.

انكر حادثة حصلت ذات مرة .. عندما زار المدرسة وفد موجهين تربوين .. فانبريت والقيت يومها بطلب من مديرة المدرسة التي كانت تعتمد علي في كثير من الامور قصيدة طويلة للشاعر الفلسطيني اسكندر البجالي .. انكر انها كانت تضم قرابة ٧٠ بيتا .. ولم تكن من ضمن المنهج الدراسي بل قصيدة حماسية تتحدث عن الاستعمار وعن فلسطين.

وبين الحضور كان الاستاذ ابراهيم القطان ومشرف تربوي اردني اخر .. وقد ابدى القطان اعجابه الشديد بالقائي وبصوتي وبقدرتي على حفظ الشعر .. وهذا ولد لدي المزيد من الشعور بالاعتداد والاعتزاز بنفسي والاعجاب بادائي وبشكل مستمر من الذين كانوا يسمعونه ولد لدي الرغبة في ان اصبح مذيعة.

> قرأت تعليقا سياسيا لوصفي التل .. فضج المستمعون وعنفوني

اعلان طلب مذيعين

* تلك كانت ولادة الرغبة .. فكيف كانت البداية؟

- عندما انهيت دراستي في بيروت وعدت الى الاردن كان من المفترض ان اعود مدرسة ولكنني قرات اعلانا في الجريدة من الاذاعة تطلب فيه مذيعين ومذيعات، وكنت انا طالبة علوم وكيمياء واحياء وكانت لغتي العربية ممتازة وكتابتي ممتازة وهكذا تقدمت وانكر ان صلاح ابو زيد وكان مدير الاذاعة حينها هو من امتحنني وجاءت النتيجة بان تفوقت على من كانوا قد تقدموا قبلي .. وتوظفوا .. وكنت البنت الوحيدة التي تم توظيفها.

اما من الاسماء التي كانت قبلي فهناك سمير مطاوع، وغالب الحديدي، وعبدالقادر الكردي، وسعيد العيسى وسليمان الموسى.

المهم داومت من فوري .. وبعد حوالي الشهر انتقلت الاذاعة من جبل الحسين الى ام الحيران وما هي سوى فترة قصيرة حتى انضمت الينا اذاعة رام الله بكوادرها.

وراء الميكروفون

* ومتى كانت المرة الاولى التي جلست بها وراء ميكروفون الاذاعة؟

- في اليوم الثاني من تعيني وكانت المرة الاولى التي اقرأ فيها كلمات مؤثرة كتبها صلاح ابو زيد في رحيل الملك فيصل الثاني في العراق.

* ولم تشعري بالرهبة التي يتحدث عنها المذيعون والمذيعات عن المرة الاولى التي يجلسون فيها الى الميكروفون؟

- ابدا فلو رأيتني لقلت انني متدربة منذ سنة على قراءة الاخبار .. فالاذاعة كما قلت كانت تسري في روحي منذ كنت طالبة القي الشعر امام الجمهور.

محطة فدوى طوقان

* انت قدمت برامج في جلها ثقافية وسياسية وفكرية .. وكان من اشهرها شعر وموسيقى وطيف الاذاعة فمن هي الشخصية التي حاورتها ولا زالت وما زالت راسخة في ذاكرتك اكثر من غيرها بخصوصيتها.

- فدوى طوقان .. وحينها زارت الاذاعة وكان قد صدر لها جديدا ديوان شعر بعنوان «اعطنا حبا» واجريت معها لقاء لا زلت الى الان احمل شفافيته وانكر يومها ان وصفي التل ناداني لاجراء اللقاء معها كعادته دائما عندما ينزل في الاذاعة زوار كبار.

يومها سرت معها في الكوريدور وكان ذلك في اواسط اذار اي مع بداية الربيع .. فسمعتها تقول لي ما اجمل الطقس في الخارج الحشائش بدأت تنمو والزهور البرية بدات تتفتح ولقائي ذاك مع فدوى اثر في داخلي فقد ازدادت شفافيتي بسبب هذه الشاعرة وشعرت انها قريبة جدا مني وارتحت لها واحببتها.

الوحدة .. والصلابة

* هل كان هناك رمز او شخص او شخصية ما ربما احد الوالدين - اسهمت في التاثير في تشكيل وصقل شخصية هند التونسي؟

- انا وحيدة والداي، فلا اخا ولا لخت لي وهكذا عشت وحيدة والمفترض في الوحيد ان يكون مدللا ومترفا وربما يصبح فاشلا في حياته انا كنت على العكس تماما فقد خلق هذا الجو لدي روح التحدي وجعل شخصيتي قوية وصلبة والداي لم يكونا متعلمين وبالتالي فلم يكن لديهما اهتمامات كاهتماماتي لقد كانا من اهل زمان لا يوجد شخص محدد تاثرت به اللهم سوى من قراءاتي عندما كنت اقرأ عن نماذج النساء العبقريات.

الاعلام الان

* انت اعلامية مخضرمة وقد عايشت اجيالا متعددة من الاعلاميين كما عايشت حالات كثيرة لاعلامنا الاردني .. من خلال كل ذلك هل لك ان تقيمي لنا اعلامنا اليوم؟

- انا كاعلامية وعندما اريد الحديث عن اعلامنا فلا يجوز ان اكون مجاملة .. وما اقوله هو انني اتمنى ان يلخذ الاعلام الحالي زمام الامور ويضع قدميه على الطريق الصحيح وهذا لا يتاتى الا اذا وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

واعود فاقول ان الاعلام في الاذاعة والتلفزيون اعلام يبهر الجمهور سواء كان من وراء المذياع او من وراء الشاشة ولذا يجب ان يكون مؤهلا لمثل هذا الدور الذي يضطلع به.

* بصراحة .. هل ترين ان هناك اعلاميين لدينا لديهم القدرة والكفاءة التي يجب ان تتوافر لدى الاعلامي الحق؟

- في التلفزيون لا يوجد اما بالنسبة للاذاعة فهناك اعلاميون لا باس بهم امثال جرير مرقة الذي يمتلك القدرة على ادارة مثل هذه الحوارات.

وصفي التل .. والتعليق السياسي

* هل هناك موقف ما عشته ايام كنت في الاذاعة ولا زال صداه يتردد في مخيلتك؟

- انكر حادثة وقعت ابان الحملات الاعلامية المتبادلة ما بين الاردن ومصر في عهد جمال عبدالناصر وكان وصفي التل كثيرا ما يكتب التعليق السياسي الذي يبث بعد نشرة الاخبار في الاذاعة واذكر كيف كان يكتب دائما باستخدام قلم شيفر يملؤه بالحبر الاخضر.

وذات يوم طلب الي وصفي التل ان اقرأ التعليق وبعد قراءتي له راحت الهواتف تنهال علي من الذين كانوا يتعاطفون مع جمال عبدالناصر والذين استهجنوا ذلك مني وابدوا انزعاجهم ولومهم ..

كنت ارد عليهم بانني لست من يكتب التعليق وانما مجرد قارئة له وبعدها قررت بل وبدأت اتهرب متذرعة بانشغالي الشديد حتى لا اقرأ هذه التعليقات.

الشعر والصوفية

* شعر هند التونسي يعيش ويكتسي بالصوفية .. فهل كان للوحدة منذ البدايات المبكرة اثر في تشكيل هذه الروح ام انها كانت نتاج تجربة معينة عشتها وحولت مسار حياتك الى هذا الاتجاه.

- منذ البدايات فقد كنت وانا صغيرة احب الجلوس في غرفتي لوحدي .. لابدأ بقراءة الكتب التي اجلبها معي من مكتبة المدرسة.

عندي ميل للصوفية والوحدة ولم اكن احب جلسات البنات وما يتخللها من لخابيث واحيانا الغناء والرقص وتبادل النكات هذا لم اكن اعرفه وانا بنت صغيرة.

فاما انني كنت انهمك بالدراسة وانا طالبة او اغرق نفسي في التحضير للبرامج وانا موظفة .. وللان لا اميل للجلسات النسائية المفعمة بطق الحنك والحديث عن مشاكل الخدامات والطبخ.

تشكيل الرجل المثالي شعرا

* الا تملين هذه الوحدة ثم هل تعكسينها في قصائدك؟

- انا لا امل هذه الوحدة، بل احبها وانا وجدانية الى ابعد الحدود وصدقية الى ابعد الحدود .. واعيش حالات العواطف المعنوية .. يعني انني اتبنى نظرية افلاطون.

فالانسان سواء رجلا كان او امرأة قد خلق من شيئين الهيولا. والصورة .. الهيولا وهي مادة فسيولوجية الانسان وهي التي تدفع الرجل الى الحب الجسدي والصورة هي ما يسمو به الى ذلك الحب الذي يطلق عليه «الحب الافلاطوني» وبالنسبة لنا اقول اننا يمكن ان تطلق عليه الحب العذري الذي ينسب الى بني عذرى.

والتواد بين الرجل والمرأة لا يمكن لشخص مفكر ان ينفيه.

> تركت الاعلام الرسمي .. ولكنني امارس الاعلام الخاص

وفي قصائدي تجد انني اريد تشكيل الرجل المثالي في «اللوثوبيا» خاصتي وقد توصلت الى ذلك الان وقبل..

* ولماذا لم تجدي في الشعر العمودي ما تعبرين به عن مكنوناتك؟

- الحر اقرب الى النفس وانا اقدر عليه والعمودي لا تنثني شعر اصعب من الحر .. ولكنني لم اجرب الكتابة بالعمودي وانا لا اعتبر نفسي شاعرة عظيمة وانما شاعرة تحاول ان تلبي رغبات في اعماقها تجاه اشياء في الحياة احسها واعيشها.

طقوس الكتابة

* وعندما تريدين كتابة الشعر هل لديك طقوس معينة للكتابة؟

- ازوع الاجواء هي تلك التي تكون عندما اشعل الحطب في الموقدة ايام البرد والثلج واجلس قبالتها على مقعدي واضع الكتب والاوراق فوق الطربيزة المجاورة .. واذا احببت اقرأ واذا اردت كتابة الشعر اكتبه وانا انظر الى النار امامي ..

وهذه الجلسة بالنسبة لي تعادل مئات الجلسات

* السيدة هند .. شكرا لك؟

- شكرا لـ «البلاد» واهلا بكم

هند في سطور

- تزوجت عام ١٩٦١

- انجبت ٦ ابناء خمس بنات وولد

- ابنتها الصغرى هدى . ستسير في ركب الاعلاميين، وهي تتدرب حاليا لتصبح قريبا مذيعة في (ART).

- هي اول مذيعة تمتلك سيارة خاصة وثالث امرأة تحصل على رخصة سياقة في الاردن.

- هي المذيعة الثالثة في الاردن بعد عائشة التيجاني وسلوى حداد ومن اشهر برامجها . ضيف الاذاعة .. شعر وموسيقى

الوداع

اهداء خاص لـ البلاد

وتخطرني بالرحيل
وتطلب مني الوداع
وكيف؟!
وعرس روحينا
تأهب للصهيل ..
يا الذي جئت
من بعيد البعيد
دون وعد وانتظار
.. وجئت!
لم تكن ابدا غريب
من سنين ..
بيننا ود والفة واشتياق
جئت ضوءا
من شموس العاشقين
يطرق الباب الحديد!
يحمل الشعلة في الليل البهيم
***
يا الذي يرحل ..
قبل ان ياتي الرحيل!
قبل اغتسال الشمس
في ماء الاصيل
قبل اكتمال
مراسم الود الجميل!
وترحيل! ..
وكيف؟!
وقد ايقظت فيها
اوتار الناسكين

فثار جمارها انطفأت
وقد امست رمادا
من سنين
لا ..
لا تعبر مرور العابرين
وكان يوما جئتها
بكل ما فيك ..
من صهيل الخيل
واشتعال النار
والشجن الحزين!
تداعب روحها الحيرى
وتعزف في جوانحها
ستابك خيلك
حداء القادمين
فترتو اليك!
باعين وسنى
ارهقها الحنين
فتصهل من لجلها
يا ذاك خيلا
عربي الصهيل
عاشقا للنور والنار
في اعلى النخيل ..
وترحل!
وتطلب مني الوداع
وهل تودع نخلة سعفها؟!
وهي تحضنها في عناق
وتسمو عاليا في السما

فوق كل الورق
دون افتراق!
***
ليتني النخلة ..
كما اسميتني
وليتك سعفي
تحضنني بالتصاق
ولا تباعد نفسك عني
بكل ما فيك
من وهج واحتراق
بكل ما فيك
من جنوني
وجنون العشاق
يا الذي راحل!
للبعيد البعيد ..
عبر الفيافي والقفار
اليك : اقول وداعا
انت باق ابدا في الاحداق
وانت عندي ابدا !
سلطان العشاق!!

شعر هندي التو[نسي]
عمان ٢٥/١١
هذه القصيدة لم تنشر من قبل
احدى قصائد الديوان الثاني
«عندما تغني شهر[زاد]»

أسبوعية، يحظر دخولها الى غرفة رئيس التحرير



احوالنا..

«الكبش»

لا ادري لم خطر ببالي، ان اتوجه الى «المسلخ المركزي» لاحصاء اعداد الاغنام التي تساق يوميا الى الذبح ولكنني استبعدت هذه الفكرة واقنعت نفسي بان العدد ليس مهما، ولكن فضولي كان منصبا على رؤية كبش عجوز ما يهرول خلال القطيع ويصرخ بين فينة واخرى باعلى صوته غاضبا جعلوني كبشا !

ف.م

الاحباط.. لن يطيح بجويعد!

امسحوا الارض.. بالعقول الحائرة.

طبع.. تسلم.. وتصير تفهم!

لا.. لتنشيف البحر

اللافتات.. خير من الفتات

انضج فالك.. تكسب..

مصير «الآغو» هو.. الشم!

على مضض

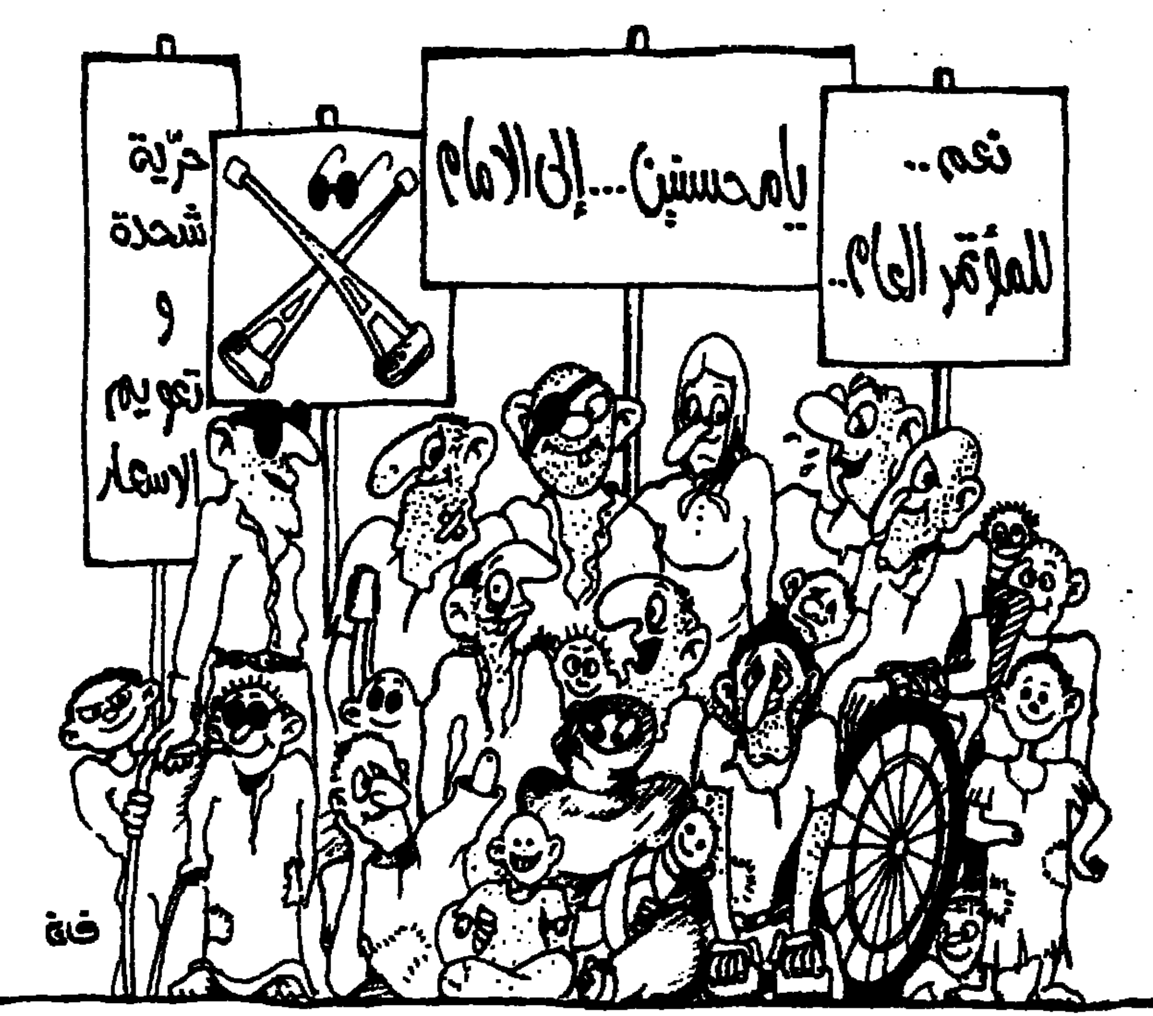
■ فايز مبيضين

فهلوة

.. انهم يستحلون مواقعنا الاثرية الهامة، وخاصة المدرجات، لاقتراف مهرجانات ما .. وهنا، تنهمك الجهات المسؤولة - الرسمية منها والشعبية سنويا في ورشة هلامية، كما الاطفال الذين ينخرطون في سلك تنظيف مساحة ترابية .. لممارسة مباراة قدم بدائية .. وتتحول لعبتهم بقدرة قادر الى شيء ملموس، يترجم الى بطاقات دعوة وتذاكر مدفوعة، وصراخ و«طبل وزمر» و«غرف مكيفة» وسجاد ارضي، للفنانين العباقرة، جهات مختصة، وزحمة سير، وبزر وفستق وحالات طلاق .. وترنح، و... و... تلفزيون ايضا.

في الاساس، بنيت هذه المدرجات لاستقبال اعمال عظماء المسرح من امثال «انخيلوس» و«سوفوكليس» و«يوروبيدس» على اقل تقدير وهم من اسس ما يسمى بالمسرح، بنيت هذه المدرجات بهذه الطريقة الفذة، لتدوم وترسخ معها، اعمالهم الخالدة.

في هذه الحالة، اقترح بناء مدرجات TAKE AWAY في الصحراء حيث مواقف السيارات، متاحة تماما، مع خدمات جانبية، تشتمل على «الهامبرغر» والمرطبات وغير ذلك لتليق بما يحدث مع الحرص على تخصيص جزء من المردود المادي، وهو كبير لترميم الاماكن المذكورة اعلاه، للحفاظ على قدسيتها التاريخية.



- إعتصام -

مناكفة

■ فريد ضمرة

مراره

استطيع الآن ان احلف «بالطلاق» ان لهروب محمد طمليه من المستشفى علاقة مباشرة في انجاح جهود كوفي عنان في بغداد.

بل يستطيع اي بائع ذرة ادعاء انه «سلق» الاتفاق سلقا وانضجه بعفوية مفرطة على نار حكمته هو.

وبمقدور «ماسح احذيه» - اذا رغبتم - ان يزعم صادقا انه اسهم في تخليص الشعب العراقي «الشقيق طبعا» من اوزار حرب جديدة بازالة الغبار عن احذية الساسة ليتسنى لهم مشاهدة فوائد الحوار والدبلوماسية.

وبامكان الجميع ساسة واقتصاديين ومطربين ولاعبي كرة سلة وقدم وكتاب اعمدة «ودراويش زوايا» عفوا اقصد كتاب الزوايا والرؤساء ووزراء الخارجية بامكانهم جميعا ان ينسبوا بتفاخر نجاح الاتفاق الى جهودهم.

وبامكان «الخبثاء المتدربون» من مربوطي الدرجة التاسعة بالذكاء الغمز بان ما جرى ويجري مجرد مسرحية تم اضافه مرارة مصطنعة اليها تماما مثل مرارة محمد طمليه المزمع استئصالها.

واذا كنت لا استطيع تخيل مسرحية جادة او «مره» او «على الريحه» بدون اخراج عراقي ففي نفس الوقت لا استطيع رؤية او قراءة طمليه بدون احساس مفعم بالمراره.

على فكرة طمليه ليس صديقي.

البلاد البارحة

* الحجاج يدعو الى عدم المبالغة باعداد الرؤوس التي اطيح بها في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة، واوضح بانها اقل بكثير من العدد الذي اطيح به في نفس الفترة من السنة الماضية.

* بني قريضة يتهمون «الاوس والخزرج» باللاسامية، ويدعون المجتمع الدولي الى ادانة هذا الموقف، وفرض عقوبات مشددة ادناها حصار يثرب».

* الجهات الامنية تتابع التحقيق في ملابسات مقتل «ابي الطيب المتنبي» والقبض على منافس له لمنصب رئيس بلدية «منبج»

* المنجنيق العابر للبوادي (دبش ٣) والذي يشكل خطرا ممتيا في سباق التسلح قيد الاستعمال حاليا ومجلس العشائر يدعو لاجتماع عام.

البلاد غدا

* الاحتفال بازالة اخر اشارة مروز ضوئية في مدينة «القويرة» السياحية.

* وزير المياه، يوعز للجهات المختصة لتسييج برك تجميع مياه الامطار، وذلك لما تشكله من اخطار على اطفال الفلاحين. للعلم فان البرك المذكورة توفر احتياطيا مقداره ثلاث مليارات متر مكعب من المياه الصالحة للري والزراعة

* قائد اوركسترا «جرف الدراويش» يهدد بالاستقالة وذلك لعدم استطاعة الجهات المسؤولة البت في مسألة المياومات المخصصة للفرقة خلال عزفها في امستردام.

* فريقنا للرماية بالليزر ينهي اخر مبارياته في «المشتري» مكتفيا بالميدالية الفضية، وامتعاض رسمي وشعبي لهذه النتيجة المتواضعة.

* تفاقم مشكلة العثور على «ناقة» للبعير الاغبر بالمناسبة فهو آخر فرد في هذه السلالة النادرة.

* كتاب «هكذا تكلم جويعد» يضرب الارقام القياسية بعد اسبوعين فقط من نشره.



ابراج.. بدون احراج

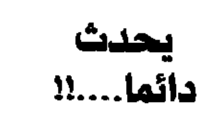
«السرطان»

صفات عامة: هادىء الطباع عموما! يتميز بخصال غريبة حيث انه يظهر فجأة في اماكن غير متوقعة، وغير مناسبة ايضا، فهو يحب مفاجأة الاخرين، يفضل الركون الى الاماكن المغلقة كالمداخن والبيوت البلاستيكية والدوائر الحكومية، ومطابخ المطاعم الفارهة مغرم بالتدخين والاطعمة المشبعة بالهرمونات والسمن ما غيره!

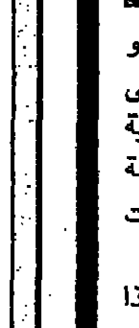
يتنفس تحت الماء والعديد ممن يحملون هذا البرج يعتدون بامكانياتهم في الوصول الى مراكز عليا ويستخدمون اساليب خبيثه جدا .. يا لطيف.

ماليا: يهبش كل ما يصادفه بطرق سوية كانت او ملتوية حريص جدا على ممتلكاته في الغالب لا يترك فراشه بسهولة.

عاطفيا: ينقصه الحظ في علاقاته الغرامية حتى الحميد منها .. وذلك لغموضه الشديد .. فهو لا يصرح بحبه مع انه يكون غارقا في العشق حتى اذنيه.


يحدث دائما....!!

عين الكاميرا





بريد جويعد

J.P.

الى القارىء المسخسخ «سليم القلقان»

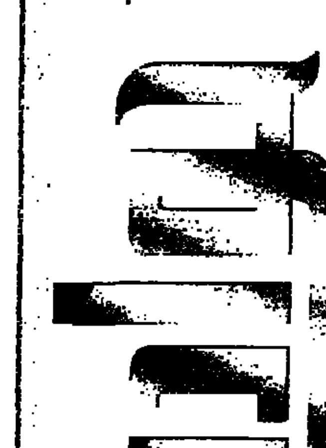
- زاوية القراء في هذه الصفحة غير معنية بالمشاكل العاطفية لاننا في هذا الفضاء نجلد العاشقين ونمسح الارض بالقلوب الحائرة! شكرا لثقتك ...

الى من يدعي بانه «مش فاهم حاجة» نقول:

- استطيع الادعاء بانك فقط «تفك الحرف» لا غير .. حاول في البداية ان تحفظ الاناشيد المدرسية عن ظهر قلب ومن ثم تبدأ بالدخول الى عالم القصص البوليسية وهكذا دواليك يرحم والديك..

القارىء الطموح «سهيل بني هاني»

- اسلوبك جميل جدا، ولكن الفكرة غائبة .. والاستعراض اللغوي لا يكفي .. حاول .. يا رعاك الله.



عندما يتحول الانسان الى وحش يدمر نفسه ومن حوله

لهذا يقتلون ابناءهم وزوجاتهم وينتحرون

لماذا، ومتى وكيف يمكن لانسان ان يتحول الى الة ابادة شاملة لنفسه ولاقرب الناس اليه؟ فيقدم على قتل اطفاله وامهم ثم ينهي المجزرة بقتل نفسه .. وربما ينجح في ذلك وربما يكون نجاحه جزئيا فيظل هو على قيد الحياة بعد ان يدمر اسرته كاملة.

قتلوا اولادهم وزوجاتهم وانتحروا

ولعل المثال الافظع والاقرب لما نتحدث عنه تلك المجزرة المفزعة التي لا تزال ماثلة في اذهان الاردنيين والتي ارتكبها رب اسرة في عمان مؤخرا.

ففي حوالي الخامسة والربع من بعد عصر يوم الاحد ٢/٢٢ كان الرصاص يتوالى بازيزه الغادر منطلقا من فوهة مسدس الاب الشاب م (٣٠) سنة ليستقر في اجساد طفليه ذي الاربع سنوات وطفلته ذات السنتين والنصف وزوجته ابنة عمه البالغة ٢٥ سنة وما هي سوى لحظات حتى كان الاب القاتل يوجه المسدس الى نفسه ويطلق الرصاص .. ليسقط صريعا الى جانب افراد اسرته والذين .. اجسادهم على ارضية البيت المنكوب في جبل الزهور.

وكما تبين لاحقا فقد كان الاب يعمل بمهنة «طوبرجي» وتردد ان خلافات حادة نشبت بينه وبين اخوته حول رحيله من المنطقة وتزامنت هذه الخلافات مع ازمة مالية خانقة كان يعاني منها .. الامر الذي قاده في النهاية الى انهاء حياة اسرته بالكامل .. ثم الانتحار هذا ما تردد .. والامر الاكيد في مثل هذه المجازر هو ان السر يموت بموت الجميع.

حنين وهاني

وقبل هذه قضية اهتزت مشاعر الاردنيين بعاصفة نبأ موت طفلة وطفل هما «حنين» و«هاني» وهي القصة الشهيرة التي عرفت بقضية «السيانيد» والمتهم فيها والد الطفلين بقيامه بتسميمهما عن طريق دس محتوى كبسولات سم السيانيد في حليبهما.

وحوادث اخرى

وتوغلا في السنوات اكثر فقد اقدمت شابة في مدينة الزرقاء في نهاية الثمانينات على قتل طفلها الرضيع في حمام البيت ثم قتلت نفسها بذات السكين التي ذبحته بها.

وفي اواسط الثمانينات كانت عمان تصعق بنبأ قيام طبيب بقتل زوجته واولاده ثم قتل نفسه معهم ..

علم النفس: امراض عقلية مزمنة

وعودة الى سؤالنا الاول .. لماذا؟ وهل يعقل ان تكون هناك اسبابا ومهما كانت يمكن ان تبرر او تقود الى هذه المجازر البشعة؟ ثم ما هي طبيعة مرتكبي هذه المجازر؟

اخصائي علم النفس الدكتور مصطفى عودة، اجاب عن الشق الاخير من السؤال بقوله ان هؤلاء الاشخاص غالبا ما يكونوا ممن يعانون من «امراض عقلية» صعبة.

واضاف موضحا قد يكون هؤلاء الاشخاص مصابين بمرض «الانفصام العقلي» او «الاكتئاب الذهاني» حيث تنتاب المريض اوهام مرضية خاطئة ربما كان مفادها ان زوجته او اولاده يتآمرون عليه وعلى حياته .. فتجده في نهاية المطاف يقرر قتلهم دفاعا عن نفسه .. او ربما لمعاقبتهم على ما يتوهم انهم يخططون له.

ويمضي د. عودة قائلا ان اوهام هؤلاء المرضى قد يكون مفادها ان الزوجة خائنة وهو ما يتعارف عليه بـ«الغيرة الزوجية المرضية» وفي مثل هذه الحالة يعتقد المريض اعتقادا جازما ان الاولاد ليسوا اولاده .. فيقتلهم بالاضافة الى الزوجة.

والاحتمال المرجح كما يقول الدكتور عودة والمطروح لتفسير الدوافع في معظم الحالات التي اوردنا امثلتها هو ان القاتل يكون مصابا بمرض الاكتئاب الذهاني والذي يقود الى خلق افكار انتحارية لديه، بسبب ان ظروف الحياة توصله الى السوداوية المطبقة و بالتالي يحيل الحياة برمتها الى غير ذات قيمة وغير جديرة عنده فيتساوى الموت مع الحياة فيقرر قتل نفسه، ويقوم بقتل الزوجة والاولاد من منطلق «الرحمة» والرأفة بهم!!

حيث يعتقد والحديث للدكتور عودة ان الزوجة والاولاد يعانون وسيعانون بنفس الطريقة التي يعاني هو منها فيقتلهم حتى يجنبهم المعاناة - رأفة بهم - ثم يقتل نفسه وبالتالي يعتقد انه بذلك يخلصهم ونفسه من العذاب.

ويقول الدكتور عودة ان النساء قد يحدث ان تقدم بعضهن على ذات الامر لذات الاسباب.

غير مسؤولين قانونيا

وفي احيان اخرى قد يعاني القاتل من امراض عقلية تتشكل وتتبلور جوانبها نتيجة هلوسات سمعية كأن يسمع المريض كما يوضح د. عودة اصواتا تأمره بفعل شيء ما .. كأن يقتل او يضرب او يأكل .. وتسمى هذه الحالة بـ«هلوسات» الامر السمعية .. والتي معها، لا يكون امام المريض خيار سوى ان يرضخ لهذه الاوامر .. لاعتقاده بان مصدرها قوة كبيرة جدا مهيمنة علية او ان الله سبحانه وتعالى يأمره بذلك!

وغالبا ما يكون الناس الذين ينفذ فيهم عملية القتل من معارف المريض كزوجته او ابنائه او جيرانه.

وردا على سؤال طرحناه عليه حول مدى مسؤولية هؤلاء الاشخاص قانونيا ... قال الدكتور عودة انه اذا ثبت بان الشخص القاتل يعاني من مرض عقلي وانه وقت وقوع الجريمة لم يكن يدرك ما يفعله وما يقوم به من عمل بناء على تقرير طبي من اختصاصيين في الطب النفسي .. وبعد مراقبته في مستشفى الامراض النفسية فترة طويلة.

فان تقرر بانه غير مسؤول جنائيا عن الجريمة التي قام بها ويحكم بعدم المسؤولية .. ولكن لا يطلق سراحه .. وانما تقرر المحكمة تحويله الى مستشفى الامراض النفسية .. ويبقى هناك الى ان يثبت بتقرير طبي اخر .. انه شفي تماما من مرضه .. وانه لم يعد يشكل خطرا على السلامة العامة.

ولكن وكما يضيف الدكتور مصطفى فان من طبيعة هذه الامراض انها مزمنة غالبا يكون مصير مثل هؤلاء المرضى البقاء في مستشفيات الامراض العقلية بقية حياتهم فمثلا هناك في القسم القضائي في مستشفى الفحيص العديد من المرضى الذين اقدموا على جرائم مضى عليهم في الفحيص اكثر من اربعة عشر عاما وما زالوا قيد العلاج.

اما عن رأي القانون اوضح المحامي احمد حبول ان اي انسان يحرض انسانا اخر على الانتحار كاعطائه مالا او يقدم له هدية او تحت التهديد او الحيلة وباي طريقة من الطرق الثانية سواء مباشرة او بتدخل يعاقب بالاعتقال المؤقت من ثلاثة الى خمسة عشر عاما في حالة التحريض على الانتحار والذي يؤدي الى الموت.

اما الشروع بالانتحار والفشل بمحاولة الانتحار فعقوبته ثلاث سنوات وذلك اذا نجم عن ذلك الانتحار ايذاء او عجز دائمين .. وذلك حسب المادة ٣٣٩ من قانون العقوبات.

تحقيقات ملونة
تفاصيل مجزرة الكرك
... افرغ رصاص مسدسه في ... زوجته ثم احرق بيته

شاب يقتل زوجته وطفلية وينتحر.. في عمان

جثة في المنزل

* عثر يوم الثلاثاء الماضي وفي احد احياء محافظة الزرقاء على جثة رجل يبلغ من العمر ٤٩ عاما.

الجهات الامنية المختصة هرعت الى مكان الحادث وتمت معاينة المكان ونقل الجثة الى احد المستشفيات القريبة.

وكان الاهالي القاطنون في الحي قد لاحظوا انبعاث رائحة قوية ونفاذة من ذلك المنزل ونتيجة شكوكهم قاموا بابلاغ الشرطة

اهالي الحي افادوا لـ«البلاد» بان الرجل يعيش في عزلة اجتماعية منفصلا عن اهله وكان ذلك احد الاسباب التي ادت الى بقائه ميتا في منزله واكتشاف جثته بعد ثلاثة ايام من مفارقته للحياة.

اختناق

* شهدت مدينة عمان في الاسبوع الماضي حالات اسعاف لستة اشخاص تتراوح اعمارهم من ١٢ الى ٣٢ سنة وذلك بعد ان تعرضوا لحالات اختناق نتيجة استنشاقهم للغاز في احد المنازل بعمان وقد افادت المصادر الطبية ان الجميع في حالة صحية متوسطة.

غرق طفل

* تم انتشال جثة الطفل (عمار ١٠ سنوات) بعد سقوطه في حفرة امتصاصية في منطقة المدينة الصناعية بمحافظة اربد وقام فريق من الدفاع المدني بنقل الطفل الى مستشفى قريب وبعد الكشف عليه تبين انه قد فارق الحياة.

.. وغرق آخر

جرى انتشال جثة الطفل في الثالثة من عمره يوم السبت الماضي في منطقة دير علا وذلك بعد ان غرق في احدى البرك التابعة لاحد المزارع في المنطقة حيث تم نقله الى مركز صحي قريب وبعد الكشف عليه تبين انه قد فارق الحياة.

نائب الرئيس اكد لاصدقاء المريض نحن غير ملزمين!

لماذا لم يصرفوا له الدواء في مستشفى الجامعة

جميل مصطفى حسن ٤٨ سنة تعرض يوم ٢/١٥ لحادث عرضي ادى الى ارتطام رأسه بقوة بحافة رصيف في احد شوارع مدينة الزرقاء ثم تم اسعافه في مستشفى البشير حيث تبين للاطباء ان رأس المريض قد تعرض لضربة قوية ادت الى اصابة اجزاء حساسة من الدماغ.

فجرى وضعه تحت «العناية الحثيثة»، ويتابع احد اصدقاء جميل، والذي حضر الى مبنى الجريدة، ويقول ان الاطباء أبلغوهم ان جميل بحاجة الى دواء اسمه (ايبانيوتين) وذكروا له ان هذا الدواء غير متوفر لديهم.

ويتابع: راجعت اكثر من صيدلية ومستشفى للحصول على الدواء ولكن دون جدوى وقيل لي انه شبه مفقود في بعض المستشفيات او أن مستشفيات أخرى لديها ما يسد حاجتها فقط ثم استفسرت من الأطباء من اين يمكن لي الحصول على هذا الدواء فاجابني انه يمكن مراجعة المستودعات الطبية للادوية التي تعنى بشراء الدواء ضمن عطاءات وتبيعه للمستشفيات وبالفعل ذهبت للوكيل المسؤول عن شراء هذا النوع الذي اطلبه فافاد بان مستودعاته تخلو في الوقت الحاضر من هذا النوع الا انه يمكن مراجعة مستشفى الجامعة الاردنية التي يتوفر لديها هذا الدواء على اعتبار ان الوكيل المعتمد لهذا النوع قد امد المستشفى بكميات من هذا النوع ضمن عطاء تجاري.

ويمضي صديق ... قائلا تأكدت من وجود هذا الدواء في مستشفى الجامعة الاردنية عن طريق اصدقاء لي يعملون هناك فحملت الوصفة الطبية الموقعة من احد الاطباء في مستشفى البشير وذهبت بها الى مستشفى الجامعة الاردنية وطلبت من صيدلية المستشفى ان يصرفوها لي فافادوا انها تحتاج لتوقيع من مدير المستشفى فتوجهت لمكتبه لاشرح له الوضع واطلب منه ولو من الناحية الانسانية ان يساعدني في صرف الدواء على اعتبار ان المريض يرقد في مستشفى البشير وانا اطلب الدواء من مستشفى الجامعة.

ويضيف وجدت المدير في اجتماع ولكن نظرا لظروفي النفسية والعصبية وتفكيري الدائم بصديقي المريض الذي يحتاج للدواء لم استطع الانتظار فدخلت لمكتبه فنهض من مكانه وسألني بعصبية وانفعال كيف دخلت لمكتبي دون استئذان فاعتذرت له اولا وقلت له انني بحاجة لصرف هذا الدواء بصورة ملحة واخذ مني الوصفة ودون ان ينتبه لمحتوياتها او حتى لنوع الدواء وكتب على ظهر الورقة مباشرة غير متوفر.

ولم يترك لي فرصة شرح حالة صديقي المريض وادار ظهره لي ودخل المكتب.

وعلى الفور توجهت لنائب رئيس الجامعة الاردنية الذي استمع لقضيتي وقال لي ان المستشفى غير ملزم قانونيا بصرف الدواء. فعدت الى مستشفى البشير خالي الوفاض وعن طريق الصدفة كانت هناك سيدة استمعت لقصتي فاعطتني اسم صيدلية خاصة يمكن شراء هذا الدواء منها بسهولة فذهبت لهذه الصيدلية وحصلت على ٥ ابر فقط من هذا الدواء.

بدورنا اتصلنا بالوكيل المعتمد الذي ذكره لنا صديق المريض فكان الرد ان المستودعات لديهم حاليا خالية من هذا النوع الا انه يمكن شراءه من مستشفى الجامعة الاردنية بطريقة المعرفة!!

فاطمة .. مطرودة من جنة التنمية الاجتماعية

في احدى الازقة وهي كثيرة في ذلك الحي العمالي رأينا تلك الفتاة تحمل سكينا وغطاء علبة حديدية وتقوم بحركات غريبة وعندما اقتربنا منها تبين لنا انها معاقة عقليا اسمها - والذي عرفناه بعد جهد جهيد - فاطمة وبدأ ان جسدها توقف عن النمو تعرفنا على امها واختها وقد تركت المدرسة لظروف اهمها الاجتماعية والمالية ولكي تساعد امها وتعتني باختها المريضة اما الاخت الثانية فهي سحر وعمرها ١٤ سنة وهي ما تزال طالبة في المدرسة اما شقيقهما محمود فعمره ٢٠ سنة فيما الاب شبه عاطل عن العمل وهو بالاصل يعمل سائق سرفيس كما قالت زوجته ام محمود والتي اضافت ان زوجها يعمل يوما ويقعد عشرة ايام، كانت مصابة بشلل نصفي وقد خضعت للعلاج وما زالت لدى احد الاطباء الاختصاصيين والذي قرر مداواتها بالاضافة ان احد الصيادلة يتبرع لها بالدواء مجانا ايضا.

وتتحدث ام محمود عن ابنتها فاطمة المصابة بمرض عقلي والتي مضى على مرضها (٢٥) سنة قمنا بعرضها على اطباء اختصاصيين تابعين لمركز الصحة النفسية وتم ادخالها لمدة شهر في الصحة النفسية، الا انهم وبعد مدة قصيرة رفضوا ان تبقى وطلبوا منا ان نحضر لاخذها.

وواصلت ام محمود حديثها: وزارة التنمية الاجتماعية لم تساعدنا ولم تساعد ابنتها المريضة ولم تكترث اصلا بحالتها او تقدم اي اقتراح قد يساعد فاطمة على ان تكون في المكان المناسب.

الوضع الاكثر مأساوية ان سحر ابنة الثمانية عشر ربيعا تركت مدرستها لكي تهتم بشؤون البيت وتتابع حالة اختها فاطمة وذلك بسبب مرضها الامر الذي لم تشف منه لغاية الان.

حاولنا التحدث الى فاطمة لكنها لا تلفظ الا كلمة واحدة «لا اعرف» وتمشي فاطمة في البيت وهي تضع اصابعها في فمها والحيرة تلمع في عينها وهي تحدث تنظر في الجدران تلك التي تتساقط منقشرة ومتشققة شيئا فشيئا وتنهال بسبب الرطوبة الى تلك الغرفة والتي تم استصلاحها لغايات البقاء على قيد الحياة!

باقي غرف البيت يمكن تشبيهها بمغارة جار عليها الزمان وتناثرت فيها بعض الاشياء التي لا تصلح لاي شيء تقريبا!!

تعود ام محمود لتتحدث عن زوجها وبيتها فتقول كان زوجي قد مكث عاطلا عن العمل قبل فترة ولمدة سنتين متواصلتين الا انه يعاود مرة اخرى محاولة استئنافه للعمل حسب التسهيلات المتوفرة ولا احد يساعدنا فاقرباؤنا يعيشون في الضفة الغربية ونادرا ما يسألون عنا اتمنى على وزارة التنمية الاجتماعية ان تساعدنا بتبني حالة ابنتي فاطمة او ايجاد حل او مساعدة لنا.

وضحكت ام محمود فحن قلبها حينما سألناها عن اكلهم وهل تدخل اللحومات ضمن قائمة ومتى ...

وقالت بانها باتت تسمع بان هناك لحما ودجاجا نحن نعيش على ما تيسير من اطعمة تخلو من اللحوم فنحن ناكل اللحمة في المناسبات فقط وفي حالة تيسر المال او المساعدة حيث يساعدنا اصحاب الخير بين الحين والاخر!!

وتمنت ام محمود وهي تودعنا على باب بيتها على الجهات المختصة كوزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة ان تتفاعل مع حالة اسرتها وان تقوم بواجبها اتجاه الحالات الانسانية المماثلة.

قلب الحركة التجارية واغلى شوارع المملكة



دونم الارض كان يباع بـ«خروف» واليوم بـ«٦٠٠» الف دينار

«الجاردنز سابقا» «الشهيد وصفي التل» حاليا الا ان الاسم الاول ونتيجة لقدمه وارتباطه بمطعم ومسبح الجاردنز ظل المتداول بين الناس.

«الجاردنز» وبالعربية «الحدائق» هو الشارع الذي ظل ينمو حتى صار الاغلى في المملكة اذ تذكر الاحصائيات والارقام ان حجم العقار والاستثمار فيه تجاوز اكثر من مليار دينار اما رؤوس الاموال المسجلة للشركات في شارع الجاردنز فتناهز ٣٠٠ مليون دينار ويعتبر هذا الرقم بالنسبة لشارع في الاردن شيئا يفوق الخيال.

والشارع الاغلى في مدينة عمان جمع كل صنوف الاستثمار والتناقض معا اذ وسط هذا الكم من المال وعلى مقربة من احدى الاشارات الضوئية تستطيع رؤية طفل بثياب رثة يستثمر وقته في بيع «العلكة» فالكل يعمل حسب رأس المال المتوفر.

حياة حتى «صفر الكاش»

ويبدأ شارع الجاردنز من محلات السيفوي ويمتد حتى دوار حلدا وبطول يصل الى ثلاثة كيلومترات متخمة على الجانبين بالمباني الضخمة والمحلات وللمكاتب والى غير ذلك من اشكال التجارة والاستثمار.

فعلى جنبات الشارع محلات مفروشات وسجاد وشركات تجارة ومكتبات ومكاتب محامين ومطاعم فاخرة واخرى متواضعة وصالات افراح وبنوك وعيادات اطباء.

ولا يمكن الحديث عن شارع الجاردنز باسلوب مجرد فلا بد من الحديث عنه وعن ناسه، هؤلاء الذين يدخلون المباني منذ بداية النهار ويخرجون مع بداية المساء، حيث الشارع يعلن مساءه على طريقته الخاصة على شكل حركة تجارية على مدار الساعة بيع وشراء حتى ينتهي «الكاش» بتصفيره المعتاد وحتى يكل الساهرون ويؤذن النعاس بمقدم النوم.

دونم الارض من خروف الى ٦٠٠ الف دينار

اما اسعار الاراضي فقد ارتفعت منذ خمس سنوات من ٤٠٠ الف دينار للدونم الى ٦٠٠ الف دينار في الوقت الذي مر زمان كان الدونم فيه يقايض بـ «خروف»

وتصل كلفة البناية الاعتيادية بحسب مقاييس الشارع مع الارض الى مليون دينار حيث تضم البناية بين ٣٠ – ٥٠ مكتبا تجاريا بالاضافة للمحلات المواجهة بابوابها لرحابة الشارع.

وفي نفس الشارع اكتسبت بعض المجمعات والمراكز التجارية ميزة وشهرة تفوقت على باقي المراكز الاخرى في المناطق المجاورة مثل محلات الزميلي للسجاد والمفروشات ومجمع دعسان التجاري ومطاعم جبري وبهجت جاردنز .. الخ والتي باتت الان معالم يستدل بها عند اعطاء العناوين.

شاهد على الشارع

ابو يوسف رجل تخطى الثمانين من عمره قال لنا انه بدأ مع هذا الشارع فهو احد شواهده حيث انه سكنه منذ ايام لم يكن فيه اي محل تجاري اللهم بعض بيوت كانت تتناثر بشكل عشوائي.

ويستذكر ابو يوسف سنوات مطلع الثمانينات عندما بدأ الزحف التجاري والعمراني وحينها لم يكن الشارع قد اخذ بعد نصيبه الكافي من الحركة ملما يحصل الان.

ويذكر ابو يوسف ان اكثر المحلات التجارية قد اغلقت ابوابها في تلك الأونة وبعد فترة قليلة من افتتاحها بسبب عدم تواجد الحركة التسويقية في الشارع وانعدام الاستثمار فيه.

ويقول ابو يوسف وهو يتأمل صفوف المراكز التجارية الممتدة امامه الان استطيع القول ان شارع الجاردنز اصبح من اهم الشوارع قاطبة في عمان ناهيك عن وجوده اصلا في منطقة تلاع العلي النشطة تجاريا والمليئة باستثمارات عقارية سكنية نشطت بعد ازمة الخليج.

٢٠ الف دينار .. فروغ المحل

ولكثافة الحركة التجارية والاستثمارية فقد تراقق مع الاقبال على الشارع بروز ظاهرة الفروغات «الخلوات» والتي راحت تزداد يوما اثر يوم حيث وصل الخلو للمحل التجاري الواحد الى ٢٠ الف دينار وارتفع متوسط الاجرة السنوية فيها ١٢ الف دينار بحسب ما اخبرنا به صاحب احد محلات النوفوتيه الفاخرة والذي شكا من عدم وجود ارصفة كبيرة امام المحلات الامر الذي يعيق عملية التسوق لدى كثير من الناس.

مندوبو مبيعات .. وعرافون

اما مندوبو المبيعات والباعة المتجولون فلقد باتوا جزءا من مشاهد الحياة وعملية الاستثمار اليومية الدائبة حيث تجدهم يدخلون المباني لتسويق بضاعتهم وهناك نوع آخر من الباعة المتجولين والذي ان انصت جيدا تسمعهم وهم يهمسون في اذان المارة «قدامك طريق سفر» وعندما تدقق النظر فيهم تجدهم يحملون فوق اكتافهم ارتالا من السجاد الاحمر فيبدو لك انهم باعة وفي حقيقة الامر ما هم الا عرافين تنكروا حتى لا يطردوا من الشارع.

وللمباني والمجمعات في شارع الجاردنز حميمية خاصة بين الموظفين والموظفات العاملين في تلك المكاتب والعيادات والشركات حيث ان الشارع الاكثر حظوة باعداد الموظفين والموظفات الذين ينتشرون بعد نهاية الدوام على ارصفة الشوارع لتفتح السيارات الصفراء ابواقها لتنبيههم وهي تتسابق اليهم معلنة بداية الحركة المسائية.

اما الشارع والحي فله سكان اصليون استثمروا الاراضي والعقارات وبقوا متواجدين يمسكون اطراف «التلاع» والجاردنز الشارع.

ليل الجاردنز .. والحراس

الجانب الاخر لشارع الجاردنز هو الوجه الاحتفالي والذي يستحث روح البهجة وصورتها نتيجة وجود المطاعم وصالات الافراح والنوادي الترفيهية بالاضافة لبعض محلات الالبسة التي تنشط في المناسبات والاعياد هذا الى جانب ان امانة عمان دأبت على تزيين اعمدة الكهرباء بلوحات كهربائية فنية تتوحد في الق رائع مع اضاءات العمارات والمباني التي تعكس اسماء محلاتها وعلامات شركاتها التجارية المضاءة باشكال والوان صورا جمالية مبهرة وسط ليل الجاردنز الذي يتحول الى نهار.

ولشارع الجاردنز نكهة خاصة وطريفة وهي العلاقة الاجتماعية بين حراس البنايات والتي تتسم بالزيارات بعد انتهاء دوام الموظفين وتحضير وجبات الطعام والحديث عن اطباء البلد والاهل والزواج وكم سنة سيقضون في عمان لادخار بعض المال للعودة الى الوطن واستثمار ما امكن جمعه في الغربة لمشروع حياة جديدة ويتسم حراس المباني في شارع الجاردنز بمعرفة كل اخبار الشارع واحواله وناسه حيث تمتد علاقة هؤلاء بالعاملين في المكاتب التجارية والمؤسسات الاستثمارية بشكل حميم ويعتبرهم الموظفون وكالات انباء تزودهم باستمرار بمستجدات شارع الجاردنز واخباره...

هذه هي مدينة العسكر والعمال

الزرقاء مدينة تغرق في بحر من الاكشاك

تحقيق - احمد المجالي

كان اول ما ورد الى اذهاننا ونحن نهبط من «الباص» الذي اوصلنا من عمان الى مجمع السفريات الجديد في الزرقاء تلك المقولة الغنائية الشهيرة «اكلك منين يا بطة».

فنحن قدمنا بهدف انجاز تحقيق صحفي حول اشهر معالم الزرقاء حاليا .. الاكشاك .. ولدى رؤيتنا لانفسنا وقد غرقنا في بحر متلاطم بالاكشاك وقعنا في حيرة من اين نبدأ.

ولان افضل الحلول للدخول هو باتباع طريق الابواب فقد قررنا ان نبدأ من بوابة الزرقاء الا وهي مجمع السفريات الجديد.

اكشاك .. اكشاك

الاكشاك في هذا المجال تم رصها جنبا الى جنب وتمتد بشكل طولي مغطية واجهته الشمالية لقرابة ١٠٠ متر وهي ١٢٠ كشكا ذات مساحة واحدة تبلغ ثلاثة امتار مربعة لكل كشك حيث تطل بوابات ٦٠ منها على ساحة المجمع فيما الستون الاخرى تطل على شارع خلفي تم تخصيصه لوقوف الحافلات الصغيرة التي تنقل الركاب من والى مجمع السفريات القديم لقاء اجرة فريدة من نوعها وهي قرشان ونصف للراكب!!

وهذه الاكشاك تتنوع في طبيعة ما تعرضه من سلع وخدمات فهناك اكشاك للاتصالات الهاتفية، وهناك «ستيريوهات» وعطور واكسسوارات وتثريات (يقصد بها بقالات صغيرة) وبوفيهات ومحامص ولكشاك مغلقة يتم استخدامها كمستودعات .. وبعضها غير مستخدم ابدا .. ولذلك قصة سنأتي عليها لاحقا.

وامام هذه الاكشاك تجد عربات القهوة والشاي ونساء يفترشن الرصيف ويعرضن الدخان المهرب وغير المهرب.

٤٠ سم٢ بـ ١٠٠ دينار شهريا

قبل ان ندخل لاحد هذه الاكشاك توقفنا عند احدى النسوة «بائعات الدخان وخلافه» وابتعنا علبة سجائر .. وثرثرنا معها قليلا .. وكانت المفاجأة اننا فهمنا منها ان المساحة او البلاطة التي تجلس عليها على حافة الرصيف مستأجرة حيث تدفع كل واحدة منهن مبلغا يصل الى مائة دينار شهريا وتدفع سلفا وهنا المبلغ تلزم فيه البلدية تلك المرأة اذا ارادت ان تجلس هنالك لتبيع الدخان المهرب ويكون مكانها ثابتا صيفا كان او شتاءا، وتعطى وصلا بالمبلغ الذي دفعته وهذا الوصل يكون على شكل تبرع او هكذا تسميه البلدية.

وعندما يأتي رجال الجمارك ليصادروا الدخان الذي معهن تبرز المسكينات ذلك الوصل لاعتقادا منها انه وثيقة تسمح لهن بالبيع ولكن الوصل لا يجدي نفعا.

مزادات وسيناريوهات

وداخل كشك لبيع التثريات مرطبات وتسالي ودخان

محمد عبدالقادر ٣٠ سنة والذي تردد بداية لاعتقاده اننا من موظفي البلدية واننا جئنا لجباية الاجرة الشهرية منه وعندما فهم الطابق انفرجت اساريره وانطلق يبادلنا الحديث ففهمنا منه ان اجرة كشكه تبلغ ٣٠٠ دينار شهريا عدا الخلو والترخيص!!

استفسرنا منه عن الكيفية التي يتم خلالها الحصول على كشك فقال في بداية عمل هذا المجمع كانت تعرض الاكشاك مجتمعة او كل كشك على حدة مزادات علنية وهناك يطلقون على الكشك اسم «الباب» وهنا تبدأ البورصة «بورصة المزادات» بالانطلاق الى ان يرسو المزاد على صاحب اعلى سعر.

وهذه المزادات لها حكايات بعضها علني وبعضها يطبخ في «الكواليس» كما يقول بعض التجار والذين يوضحون انه يجري وضع سيناريو مسبق بين التجار الكبار لوضع ذلك الكشك او الباب كما يسمونه تحت المزاد ويكون الكشك او الباب المراد طرحه في المزاد من قبل البلدية .. وعند بداية المزاد تبدأ الحكاية.

يجتمع التجار صغارهم وكبارهم لاستئجار الباب الذي يحمل رقما معينا وتبدأ المضاربة وهنا تنقلب توقعات التجار الصغار ففجأة يرتفع السعر الى (ثلاثة او اربعة الاف دينار) كاجرة سنوية بسبب المضاربات التي لا يكون هدف اصحابها استئجار الكشك للعمل فيه والهدف الحقيقي هنا هو استئجاره وتضمينه مستقبلا على امل ان يصل الى مبلغ (عشرة الاف دينار).

السحر انقلب على الساحر

وبالرغم من ان القائمين على هذه السيناريوهات «هرسوه» التجار الصغار واطاحوا باحلامهم الا ان السحر وكما يقال كثيرا ما ينقلب على الساحر فاصحاب السيناريوهات توسطوا عندما وجدوا ان النتائج لم تأت كما خططوا ولم يتمكنوا من تضمين الاكشاك لضعف الحركة التجارية والاقبال وبعضهم افلس ان لم يكن مني بخسارة فادحة ولم يكسبوا سوى رفع اسعار الاكشاك وايجاراتها السنوية.

غادرنا الكشك وتوجهنا الى احدى العربات التي تبيع الشاي والقهوة فوجدنا حالها حال الكشك لا فرق فكلاهما يدفع للبلدية وهذه العربة التي تقف في منتصف المجمع قرب الباصات تدفع للبلدية مبلغا يتراوح بين ٨ – ١٠ دنانير يوميا مقابل وقوفها على الاسفلت والدفع حال بائعات الدخان يكون سلفا.

يا غافل الك الله

عدنا لنستعرض باقي الاكشاك ذات المساحة الواحدة والمختلفة من حيث السعر فهذا المحل اجرته الشهرية ٢٠٠ دينار والذي بجانبه مباشرة وبنفس المواصفات اجرته ٢٥٠ دينارا.

وقبل ان ندخل الى كشك يحيى ابراهيم وهو من اقدم المستأجرين في المجمع الجديد، استوقفنا مشهد موظف البلدية وهو يطلب من بائع في احد الاكشاك المجاورة ان يقوم بارجاع «ستاند» الجرائد الى الوراء مسافة بلاطة واحدة فقط بحجة ان ذلك مخالف فما كان من البائع الا ان امتثل وراح يجر «ستاند» الجرائد وهو يتمتم بكلمات لم نسمعها لكننا فهمناك، المهم اننا اشحنا بوجهنا ودخلنا كشك يحيى والذي يدفع مبلغ (٣٠٠) دينار اجرة شهرية بخلاف الرخصة والخلو كما قال لنا والذي شكا ان البلدية تركتهم لمدة ثلاث سنوات دون ان تطلب اي مبلغ وعلى حد تعبيره: تركت لنا الحبل على الغارب حتى جاء اليوم الذي قلنا فيه «يا غافل الك الله» وفوجئنا بالبلدية تطالب بحقوقها دفعة واحدة حتى انها طلبت منا دفع اجرة اربعة شهور مقدما وانا الان مطالب بمئات الدنانير وانا شخصيا كمستأجر عدا عن انني ادفع مبلغ ١٥٠٠ دينار سنويا كاجرة وهناك التزامات اخرى للبلدية وللعمال لدي. لقد «طفح الكيل».

انظروا حولكم هل هذا رصيف وهل هذه واجهة كشك. هكذا خاطبنا يحيى هو يتابع قائلا هل هذا يرضي البلدية عراقيات يبعن امام كشكي نفس الدخان الذي ابيعه ولا استطيع ان امنعها لان البلدية اعطتها الضوء الاخضر وعربايات يباع عليها نفس عينة التسالي التي ابيعها والعربة ملاصقة لعربة اخرى .. والاخرى ملاصقة لباص والباص ملاصق للسيارة والسيارة ملاصقة للرصيف والرصيف تجلس عليه نساء يعرضن البضاعة وانا لا ابيع وفي نهاية الشهر مطلوب مني دفع ايجار للبلدية وفي نهاية السنة مطلوب مني دفع مبالغ للبلدية ومطلوب مني دفع اجور عامل يا جماعة خافوا الله.

عقود ملغاة وعقود متراكمة

وخلال تجوالنا وقعنا على كشك هو عبارة عن محمص صغير لنجد انه مرخص بـ ٥ رخص المستفيد من الكشك رفض التصريح باسمه خشية ان تقرأ البلدية الموضوع في الجريدة وتعثر على اسمه كما قال .. واضاف كنت ابيع المرطبات في الكشك ثم اتت البلدية واعترضت على ذلك بحجة ان الكشك مرخص محمص وهنا بدأت سلسلة التراخيص الخمسة!!

والعقود التي بدأ العمل بها منذ ثلاث سنوات في اكشاك المجمع الجديد الغيت كما ابلغنا التجار بحجة عمل عقود جديدة لهم والذين قالوا ان البلدية تهدف من ذلك لجباية اربعة شهور لاحقة من بداية العمل في العقود الجديدة وقد رفض التجار هذه الخطوة جملة وتفصيلا لانها تضر بمصالحهم.

ونتيجة رفضهم باتوا مهددين بالطرد من محلاتهم واوضاعهم على «كف عفريت» على حد تعبيرهم فبعضهم مطالب بمستحقات مالية على النظام القديم تجاوز مئات الدنانير وعليه ابرام عقد جديد وتغيير وضعه الى النظام الجديد مع البلدية ولا يستطيع ان يرخص الكشك الا بعد دفع المستحقات المترتبة عليه سابقا وهنا اما ان يدفع ويلحق بركب التغيير الذي يجري على قدم وساق او ان يغلق الكشك المهم ان يدفع.

لو عرفت

ونتابع حكايتنا مع مدينة الاكشاك .. دخلنا كشك عايش التميمي وهو بالمناسبة مغترب عاد ليستثمر امواله على امل ان يحقق شيئا من الربح وقد ساقه القدر ليستأجر كشكا في المجمع.

عايش قام باستئجار بابين وافتتح كفتيريا وما ان عرف اننا نجري تحقيقا صحفيا حتى راح يصيح مناديا اتيتم لمن هو ادرى بخفايا السوق وسحبنا داخل كشكه بلهفة واخذ يسرد وهناك قال بلهفة يا اخوان بعضهم (...) يضعون مصلحتهم الخاصة فوق المصلحة العامة ومنهم من لديه اكشاك هنا ولكن باسماء لاشخاص اخرين .. رفعنا الامر الى وزير البلديات للوقوف على الاوضاع هنا ..'

مشكلة عايش انه استأجر الكشك والذي كان لمستأجر سابق تركه وعليه بعض المستحقات للبلدية وعند ابرام العقد مع البلدية للاستئجار ومع تغير العقود الحالية في سوق الاكشاك وجد عايش نفسه غارقا في الديون وبحسرة واسف يقول معلقا لو كنت اعلم ان وضع الاكشاك هكذا لبقيت في غربتي'

. فبعد ستة شهور من العمل في الكشك حاول عايش تركه فردت عليه البلدية ان عليه دفع قيمة العقود لمدة ثلاث سنوات سابقة ودفع المبالغ المترتبة على مستأجر الكشك الاول وبشكل اجمالي وجد نفسه مطالبا بقرابة ٧ الاف دينار.

وقد تقدم هو واخرون باسترحامات للبلدية حتى تخفض الاجرة فردت عليهم البلدية بوعود بخصم ٢٠٪ على بعض الايجارات.

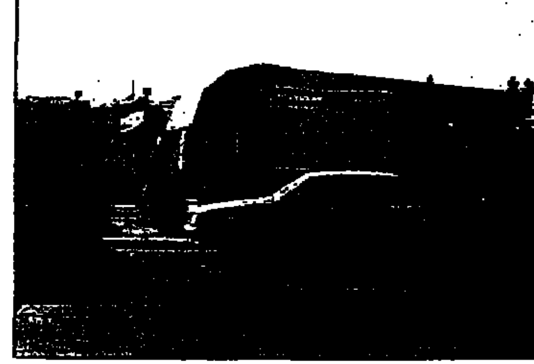
وما يميز مشكلة عايش انه عندما استأجر الكشك توكل بدفع دين اصحاب المحل القدامى وحاليا يقوم بالسداد وقد ارتفع معه سعر السداد بعد تغيير نظام العقود من ٢٤٠٠ الى ٦ الاف دينار وردت البلدية عليه بان الفارق بين السعرين يدفع على شكل وصولات يطلق عليها «تبرعات».

البلدية من جانبها استمعت الى بعض الاسترحامات والمطالب للمستأجرين في الاكشاك واصدرت قرارا بتاريخ ٩٨/١/١ خفض فيه الاجرة (بدل الاشغال) بنسبة ٢٠٪ على المخازن التي وقع اصحابها عقودا مع البلدية والتزموا بالدفع.

المجمع القديم .. واكشاك

مجمع اخر .. المجمع القديم والذي يحوي ما لا يقل عن ٢٦٠ كشكا وهو مشابه للمجمع الجديد من حيث اختصاصات الاكشاك ولكن الفرق يكمن في ان اكشاك المجمع القديم مبنية بالحديد وليس بالاسمنت وبمساحة اربعة امتار مربعة للكشك وما يميز هذه الاكشاك اكثر هو ان الاسعار فيها ليست كبورصة الاسعار في المجمع الجديد ولا تخضع لنظام المزادات او المضاربات.

في المجمع القديم افضل بكثير عنها في المجمع الجديد لدرجة ان البعض استأجر كشكا في المجمع الجديد ثم ما لبث ان اصاب هذا الكشك الاغلاس فعاد الى المجمع القديم.



ارجحة ... ارجحة!

كنا ننتظر في طفولتنا ايام العيد، لنجوب تلك المساحات التي يملؤها الكبار من اجلنا بالاراجيح و«السيسو» والدولاب الدوار وغير ذلك.

وكنا نحرص ان ننهي جولتنا على الاقارب والمعارف بسرعة، لننفق ما جمعناه فيها من «عيديات» على هذه الالعاب فمثلا نركب «السيسو» ولا ننزل عنه الا حين نشعر بان فقرات ظهورنا على وشك الانزلاق، وندور مع الدولاب حتى يصبح كل ما حولنا بحالة «دوخان» نحن فيها الثابت الوحيد. اما الاراجيح، فقد كنا نخالها تقربنا من قطبي السماء، فنسعد لحالة عدم التوازن التي نحسها من خلال الارجحة ما بين القطبين.

لكن حين كبرنا ارغمنا ان تكون الارجحة اساس عيشنا. فنحن لا نقدر مثلا على منع التأرجح ما بين الصحة والمرض بين الفقر والغنى بين القناعة والجشع بين التصوف والالحاد، بين الموت والحياة «هذا على الصعيد الاجتماعي» اما على صعيد الوطن فنحن نتأرجح بين السلم والحرب بين الرفض والخضوع بين «المع» والضد بين التعريب والامركة.

في طفولتنا كنا نخرج عن توازننا طوعا في ارجحة ندفع ثمنها بضعة قروش اثرتنا بها بهجة العيد.

والان نقضي عمرنا في البحث عما يعيد الينا توازننا ويخرجنا من هذه الارجحة التي نمارسها كرها وندفع ثمنها دما، ودموعا، ومواقف، واراضي وكرامات سلبنا اياها النظام العالمي الجديد.



■ غادة الكاتب

عيد ال B.B.C

بمناسبةانطلاق بث القسم العربي في عمان على موجة FM 103.1، أقام المدير العام للاذاعات العالمية بهيئة الاذاعة حفل عشاء، في فندق الميريديان، حضره جميع الزملاء الصحفيين وممثلين عن مديري المحطات الفضائية العربية والاجنبية.

مبروك للمغرب

بمناسبة العيد الوطني لجلوس الملك الحسن الثاني على العرش اقام سفير المملكة المغربية وعقيلته حفل استقبال في فندق الاردن يوم الثلاثاء الماضي.

ادوية للذكاء

«الادوية الذكية» هو الاسم الذي تم اطلاقه على انجاز علمي توصل اليه عدد من الاطباء الامريكيين لاول مرة في تاريخ الطب وسيتمكن الاطفال والبالغون الذين يعانون من قصور في الذكاء وضعف في الذاكرة من الاستفادة منه لاستعادة وتقوية قدراتهم الذهنية ومضاعفة ذكائهم.

يرشح القائمون على هذا الانجاز العلمي ابتكارهم في معالجة مرض الزهايمر.

حقن لاصلاح الكسور العظمية في دقائق

يتوقع العلماء ان يتم خلال السنوات القليلة المقبلة طرح مجموعة من الابتكارات الطبية التي سيجري حقنها في جسم الانسان لاصلاح الكسور العظمية مهما كان نوعها، وخلال دقائق.

ويجري الان اختبار هذه الابتكارات على عدد من المعاقين والاقزام والمرضى .. والنتائج المبدئية كما يؤكد العلماء جاءت مشجعة جدا.

حيث يقول المشرفون عليها انها – الابتكارات السابقة الذكر – ستصبح بعد سنوات قليلة شائعة شيوع الاسبرين.

مشدات ظهر كهربائية

يجري الباحثون في جامعة «فيرمونت» الامريكية حاليا سلسلة من الاختبارات على «مشد» جديد للظهر، وهو عبارة عن علبة خفيفة الوزن صغيرة الحجم وتعمل بالكهرباء وتحتوي في داخلها محركا وحاسوبا.

وهذا النوع من المشدات الكهربائية يعول عليه ليحل مكان المشدات التقليدية، حيث جاءت اثار المشدات الكهربائية مذهلة وفورية من ناحية علاج وتخفيف الام الظهر.

برواز

مادونا تبحث عن رجل «حنون» ولصلاحية استعمال طويلة



مادونا – صدقوا او لا تصدقوا – [illegible] تبحث عن رجل [illegible] ... قبل ان يجف عرقه.

على العكس من ذلك فمادونا تريد رجلا حنونا [illegible] ... [illegible]

خذ وهات



* يعطيك العافية يا شيخ
– الله يعافيك يا ابني

* تعرف اسمك يا شيخ؟
– عبدالله حسين وبينادوني الناس

الشيخ ابو محمد «بياع المساويك»

اربع قزايز عطر بورقة خضرا

ابو محمد

* شو بتبيع يا ابو محمد
– عطر و«مساويك» وطواقي حجاج ومسابح.

* عندك اولاد يا حج؟
– الحمد لله عندي ولدين وبنت البنت مجوزة والولد الكبير بدرس في الكلية والثاني بشتغل في محل بالة.

* دخيلك يا شيخ «المساويك» اللي عندك بتبيعها بنفس السعر؟
– لا والله اشي ببيعه بعشر قروش واشي بـ(١٥) واذا الزبون بدو مسواك معطر مثلا بتجيبله يعني فيه شغلات تواصي.

* يعني في عندك مساويك لزبائن خصوصي مش شايفها قدامي؟
– اليوم نفقت بدري بس وصيت على كمية رايحة تجيني.

* وهل العطور يا شيخ كيف اسعارها؟
– اشي ببيعه بنص دينار واشي بدينار والانواع الرخيصة ببيع الثلاث منها بدينار خاصة لما يقلوا الزبائن

* يعني بتضارب على جيرانك البياعين اصحاب البسطات؟
– لا يا زلمة، كلها بتبيع بهالطريقة وبعدين كل واحد ورزقته.

* موفيه معك؟
– خليها على الله، الشغلة ما بتجيب همها بس اللي برضى بعيش وشو بدو يعمل الواحد يقعد في البيت يعني.

* طيب ليش مبسط هون .. ليش مش هناك؟
– هون اريح الي، عشان لما يأذن ادخل ع الجامع مباشرة والرجل هون كثيره والمكان معروف.

* لو بدي اشتري مسواك شو اعمل فيه اول اشي يعني عندك كتالوج للاستعمال
– الله يسامحك كتالوج ايش، الشغلة بسيطة بتجيب عود المسواك.
– وبتحطه بمية وملح لمدة يوم وبعدين بتجيب شفره وبتفرز رأس المسواك، وسمي بالله ونظف اسنانك وادعي لعمك الشيخ.

* المساويك هاي مليحه والا مشي حالك.
– لا، مساويكي مليحه وبتعجبك

* وعطورك شكلها كلها زيت طاير في الهواء؟
– يا رجل شو بتتوقع من عطر حقه نص ليره بدك اياه يعطر حارة بحالها يعني .. ومع هيك هذا العطر ريحته طيبة

* طيب يا حج، سلام عليكم .
– وين رايح، اشتريلك قزازة عطر والا حتى مسواك هيك بدك تطلع فاضي من عندي!

* ما تلك اربع قزايز بدينار مع مسواك؟
– ول يا رجل هاظا انت طفران اكثر مني، اربعة بورقة خضرا؟! امليح كل الزباين مش مثلك والا طلعنا ملحوقين

* صدقت يا شيخ انا بمزح وع العموم هاتلك قزازه مشان ما تزعل مني.

القى زوجته من الطابق الثاني لأنها أقلقت منامه

عزيزي اذا كنت ممن يشخرون.. فاحذر على نفسك

هل أنت من الذين «يشخرون» خلال نومهم؟ اذا كانت الاجابة بنعم، فحاذر على نفسك، فقد دفع الشخير بـ ن.ع، ٣٥ سنة لطلب الطلاق من زوجها، وكما جاء في افادتها أمام القاضي:"لقد ضقت ذرعاً يا سيدي، فهو - زوجها - بمجرد أن يضع رأسه على الوسادة يجعلني متوترة الاعصاب نتيجة الصوت المزعج والاشبه ببخار عشرين سيارة معاً والذي ينطلق من فمه وأنفه أرجوك يا سيدي طلقني منه قبل أن أفقد عقلي".

أما (ل. م) (٢٧) سنة فقالت:لولا الروابط الزوجية والأسرية التي بيني وبين زوجي، لكنت تخلصت منه بسبب شخيره.وقبل مدة، أقدم مواطن بريطاني على قذف زوجته من الطابق الثاني فقتلها، والسبب شخيرها المتواصل، والذي قاده في النهاية الى فقد اعصابه وعقله..

ويتحدث الدكتور يونس السفاريني اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة عن الجوانب الصحية وليس الجنائية للشخير فيقول انه عبارة عن صوت غير طبيعي للتنفس أثناء النوم، وهو يحدث عند الصغار والكبار على حد سواء، ويبدأ عندما يكون الشخص في طور النوم العميق. وأوضح السفاريني ان من مسببات الشخير، وجود سلالات أنفية، أو تضخم في القرنيات أو حساسية في الأنف أو أورام أنفية.

أما أوضح الأسباب فهي تضخم اللوزتين والتاميات، أو التضخم الشديد في اللهاة أو ارتخاء سقف الحلق وأورام اللسان.

وقد تلعب السمنة دوراً أيضاً، الى جانب الادمان على الكحول أو وجود خلل في الفك..

وعلى كل فالحلول موجودة، وبعضها قد يتطلب الجراحة، فسارع عزيزي القلق الارق بسبب شخير زوجك أو زوجتك بدفعه الى الطبيب لأن لديه الحل...

ملاحظة.. بعض أنواع مسببات الشخير، قد تسبب الاختناق للشخص أثناء النوم، وربما لن تجدي قدرة الجسم والعقل على ايقاظه ليتنفس.. فلا يضيق أبداً .. لا سمح الله.

على غرار فضائح كلينتون

سلسلة فضائح رؤساء فرنسا



يبدو ان الغيرة قد فعلت فعلها بالفرنسيين وهم يشهدون سلسلة فضائح الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» فأبت عليهم نفوسهم الا ان يكون لديهم مسلسل فضائح خاص بهم .. وذلك تمشيا مع مقولة «ما حدا احسن من حدا».

ولكن الفرنسيين غالوا كثيرا فقد خرجوا بسلسلة فضائح طالت جملة من رؤسائهم وليس رئيسا واحدا فقط، واخذت تحتل حيزا متناميا في اعلامهم الذي لم يكن يأبه لمثل هذه الامور سابقا. فمما تكشف مؤخرا عن سكان الاليزية ان الرئيس الاسبق «فاليري جيسكار دستان» كان على علاقة مع الممثلة الحسناء «سيلفيا كريستل» بطلة فيلم «ايمانويل» الذي اثار لدى عرضه ضجة كبيرة لما تضمنه من مشاهد فاضحة ومغرقة في الاثارة. ولم تقتصر علاقات «جيسكار ديستان» النسائية على «سيلفيا» فقد تجاوزتها الى علاقات عديدة مع فاتنات وحسناوات درج الرئيس الاسبق على اصطحابهن الى مطعم ريفي قريب من باريس حيث يسمعن قصائد الغزل التي يكتبها فيهن.

وقد وصل بعض من هذه القصائد الى حوزه عدد من رؤساء افارقة بطريقة او باخرى فاحتفظوا بها لقيمتها الادبية!!

وتلاه في «الاليزية» الرئيس الراحل «فرانسوا ميتران» والذي كان يمضي لياليه في منزل عشيقته «آن بنجو» وهي التي رزق منها بابنته «مازارين» غير انه وبدرجا على العادة كانت له علاقات اخرى سابقة وربما لاحقة كانت اشهرها علاقته بالمطربة المصرية المولد «داليدا» والتي دامت فترة طويلة بالتناسب مع غيرها.

واخيرا نزل «جاك شيراك» الى الساحة وبز سابقيه من الرؤساء واشهر علاقاته كانت مع النجمة السينمائية التونسية المولد «كلوديا كاردينالي» والتي احبها شيراك بصدق .. كما احب غيرها ممن سبقنها او لحقنها او تزامن معها واحدى هؤلاء مضيفة طيران اصطحبها الى حمام ملحق بغرفة كبار الزوار في مطار شارل ديغول ناسيا ان امن المطار وللضرورات كان قد زرع كاميرات تصوير في كل مرافق المطار فجرى عن غير قصد تسجيل كامل اللقاء.

هذا ما وصلت اليه اخر حلقات مسلسل فضائح رؤساء فرنسيين .. وبانتظار الحلقات القادمة.

انتظارات

الحافلات تغادر «مجمع السفريات» متخمة بالبشر، والحافلا[ت] تعود الى «المجمع» لتلفظ افواجا لا تلبث ان تنتشر وتمضي ساعية ف[ي] مناكب عمان، وفي نهاية النهار تعود الافواج لتزج بجموعها في بطو[ن] الحافلات .. وتأتي الحافلات وتغادر ويروح البشر ويغدون .. وأنت ف[ي] انتظار .. ماذا؟

ويجيء الصباح فتدفيء الشمس اوصالك وتبث فيها ب[...] الحياة .. ويأتي المساء فيلقي الظل الثقيل ظل الشتاء، ببرده [...] فتتسلل عائدا الى مدفأتك لتحتضنها واذا ما عاد صباح اخر، خر[جت] الى حيث الشمس التي ستدفيء اوصالك ..
وتعد صباحات وصباحات وانت في انتظار .. ماذا؟



عكازك هي حيث اردتها، طوع يمينك ومعينك وسند و[...] وانيس حيث لم يبق انيس، تحنو عليك وتحنو عليها .. ولا تمل [ولا] تتبرم ان طال بقاؤها معك في الانتظار ولا ولن تسألك ابدا: يا [...] .. انت في انتظار .. ماذا؟

عدسة: محمد ابو [...]

حي روائع

لا الشوق دمي .. ولا شعري مناديلي
سيد القصيدة على هونك بخادمها
«سليمان المانع»

لا صار ما هو فوق عد قطيني
فرقا يسببها عدو بطيني
مطلق عبدالكريم

قصة وقصيدة
وفاء بحق الجار

تدور القصة حول الشاعره مويضي عبدالرحمن الشاطري من قبيلة مطيرة عندما رثت ابنها ومناسبة القصيدة كما نقلها الراوي ان ابنها كان عليه جناية لجماعته وخاف منهم فلجأ الى قبيلة عتيبة وجاور احد بني عطية وتزوج ابنته ومكث عنده مدة طويلة من الزمن وبعد حين ذهب مع رجل من اصهاره وكان مع المطيري نقودا فطمع فيها صاحبه ولما استقر فيهما المكان وناما بعد الغداء غفي المطيري في النوم فنهض صاحبه واخذ حجرا كبيرا ورماه على رأسه واخذ الركائب والنقود، واختفى المطيري زمنا لا يعلم ما مصيره. ثم تبين ان رفيقه قتله بهذه الطريقة فرثته والدته بهذه الابيات والتي جعلت جاره ينتقم له بقتل ثلاثة من ابناء عمه العتبان وفاء بحق جاره.

يا راكب حر برأسه نعاره
زوره عن الكيعان غاد هواوي
ركابه اللي ما يحب الخطاره
ما غير ينشد وين بيت العطاوي
ما شفت ليه مشخص في صداره
عنده من اولاد العطاوي حراوي
امه غرت لين قضوا جماره
غدا خوي فخبين الحراوي
يا ليت يومنه تعمس قماره
انه في بيت مشرعين القهاوي
في بيت ابو خضيران يشرب بهاره
حيث انهم ما يقتلون الغداوي
الشاطري حطو براسه حجاره
خويهم والله عليهم نقاوي

صورة وصدى

في ملامحها تقسو على وجهها وشم الجبال
... الزمان على نضارتها وشم المعاناة

حظي

● نايف بندر العتيبي

الناس كوم وصاحبي هذاك كوم
عزالله اني مبتلش في خوته
نوب صديق ونواب من روس قوم
يا لعن ابو .. هالبو .. من هو بوته؟
كم قلت يا خوي لا تنسى الهموم
غن الهموم اللي تجيك متوته
وكم قلت له وش لك ورا هاك الغيوم
خل السحاب وعس قاع روته
حر يتوق لهدته في كل يوم
ما هو قوي مير الهقاوي قوته
وان كان طاح من الزعل عيا يقوم
واللي تبي فيه الحباري سوته
ما بين زلاته وما بين السلوم
يا ما يجي منه الخطا وآفوته
بغى يبيع احلامنا للي يسوم
ميرانها عيت عليه مروته

اسرار الشمال

● عواد بن طواله

تخيرت الفراق وجيت في درب الفراق اسليك
وخيلك كان سجيت ونسيتك لا يجي طاريك
حبيبي ما تخيرت الفراق الصعب لاجل ارضيك
صحيح انك حبيبي يا حبيبي بس وش يدريك
سكنتك يوم لكن ودي ابقى كل عمري فيك
نظرت الصف لاجل الغيث لاجا الصيف ما يسقيك
ولقيت الصيف زاد بك النادى اللي كنت فيه اغليك
انا محتار يوم ارجي فراقي لك ويوم ارجيك
انا لا من ذكرتك عن عيون الناس وين اخفيك
انا صادق الى من قلت لك مستقبلي ما ضيك
وانا اعرف ان شوفي عن جميع ابناء البشر يكفيك
حبيبي حيل انا أقصر معاك من شأن بس اوفيك

حسبت اصعب دروبك وانت ما تدري على شانك
يا اكرم من جروحك في حشاي انا نسيانك
ابرضي واقع يعرف خطاي ويجهل امانك
عن اسرار الشمال ان فاح في ريحك وريحانك
نزلتك بالربيع وزانك في عشبك ونيسانك
قموت بك الورود الحمر والجال عن اوطانك
وطلعت احلى من ايام الربيع وميست اغصانك
ابي وصلك وامرت بشوفتك وامشي بهجرانك
وانا لا من نسيتك وش حبيتي غير نسيانك
وانا كاذب الى من قلت لك سامحتك ما خانك
وانا اعرف ان هجري لاهجرتك كل حرمانك
انا بانساك لكن كل نسياني على شانك

مسعاك في لم العرب

● حمد بن خليفة ابو شهاب

هديتي لك يا الزعيم السنافي
تزفها لك من صميم الخوافي
اخترتها لك من عيون القوافي
عن نفسها تنبيك من قلب صافي
من الكرى احلى على جفن غافي
هي راس مال اللي لك مديم وافي
يا زايد اللي كلما هل لافي
ترف في جو من الود صافي
مسعاك في لم العرب غير خافي
بذلت راحات العمر للتصافي
ويحكمون اعقولهم في الخلافي
عدونا المجرم له الربح صافي
نبت الوفا من كف يمناك ضافي
يا ما شربت امن الكدر والصوافي
تسهر لشعبك والخوالي غوافي
وحدتنا بعد الشقا والتجافي
وابتدلت عقب السنين العجافي
حولت دو ممحل الخد عافي
وتميس فهي المترفات العفافي
من كل عذرا شوفيها لي يشافي
ما عاد تعبيري بالابيات كافي
لكن تقصير الشعر ما ينافي
ولك التهاني من صميم الخوافي

ابيات شعر كالجواهر مناثير
خود تفوق الفاتنات الغنادير
روائع مذخورة لك عن الغير
صفو الغدير العذب باحلى التعابير
والذ من در البكار المحاغير
مخلص على عهد الولا دون تغيير
عيدك .. ترفرف في زراه البنادير
على البوادي والمدن والمحاضير
يا مسندي لانك تحس المخاطير
ما بينهم لو يحسنون التدابير
حكم الخبيران الخلافات، تدمير
وعلى عروبتنا جميع المخاسير
يا ظل شعبك عن سموم الهواجير
ويا ما حملت امن المتاعب مكاثير
تسقي عليهم سافيات الدعاثير
واستبشرت بالخير منك الجماهير
ديارنا باليسر بعد المعاسير
روض تغرد في رباه العصافير
الناعمات اللابسات المخاوير
قلب طعين المرهفات البواتير
احس رغم الجهد في الوصف تقصير
ما في ضميري من محبة وتقدير
يا قايد السادات يا زايد الخير

طارشي والعدملية

● زعل الرشيدي - الكويت

راكب اللي كنها القوس حمرا عدمليه
ما تداني لكزت الرجل فيها قابلية
لا طوت هم الصحاصيح صارت به حليه
مجليه تنسف وراها ديار ساحلية
تاصل اللي في ثنا الطيب له حق عليه
ابن عابس راعي الطيب والنفس الجليه
قله ان النفس ما هي من الضيقة خلية
اضحك من القلب والضحك من كبر البلية
ما اشتكي من شوق حب الهنوف المخملية
اشتكي من واقع فيه بعض (الشالليه)
الرجال ارجال والناس فيها جاهلية
واهنيك يا عيون عن الدمعة سلية
القصايد ماينة بالجروح الداخلية
رد علمك لا وصل طارشي والعدملية

ينسمح بال المخاوي اليامن مدها
ضاريه للمشي سلم اللحاوي جدها
خفرت تطوي خيوط (الدجا) في يدها
شمت انفاس المرابع وجابت حدها
صاحب وان زاد حمل الهقاوي قدها
كم امور لا تعاجزت عني سدها
والهموم من اول العمر يصفق مدها
والبلاوي كل يوم مضيع عدها
ولا شغلني يوم اهرجك صافي خدها
تجتمع لمحارب الحق كنه ضدها
تنخدع وان شافت اللي تلاصف شدها
ما ذكرها قاسي الوقت واظهر سدها
لا انقضتها ويحتنا وبين ودها
والرجال بحزة الرد توفي ردها

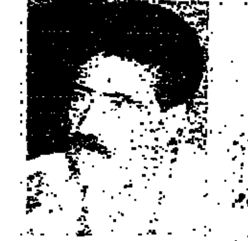
انتبه
محاوره بين بصله وثومه البصله

يا فاطمة اسمعي ويا مليحه
يا مدلقمه يا قصيره يام ريحه
******
لا تطبخنه ترى ما بده فوايد
يا شين طبعك ويا شين العوايد
******
الثومه تكفين يا زعفرانه لا يا شيحه
الفايده عندي فعوله صريحه
******
وصفك مهو عن وصوفي حيل زايد
والظلم برجع على راعيه كايد

عين الراعية

الموروث الشعبي

لدينا الكثير من الموروث الشعبي الرائع والذي لا يستهان به بحال من الاحوال الا اننا ما زلنا مقصرين في حقه من حيث الاهتمام بالمهرجانات والتدوين اضافه الى الاعلام الذي يعتبر الركيزة الاهم.
... الوضع على ما هو عليه الآن فلا بد من ان يندثر يوما من الايام كما اندثر غيره من تراث الشعوب التي لاقت نفس المصير وكالكثير من الحضارات القديمة ضاع تراثها بالتقادم لاسباب التي ذكرنا حتى ان بداياتها وصلت كخرافات لا تمت من الحقيقة الا القليل.
... ابسبنا ان نذكر الجميع بذلك لعل الله سبحانه وتعالى يقيض لهذا الموروث الشعبي العريق من يهتم به الاهتمام اللازم خاصة وانه لا ينقصنا الكتاب واصحاب الاقلام التي تستطيع ان تدون ذلك بالطرق الصحيحة والتي تحمل في طياتها الحقائق التي من غير الممكن ان تبقى تعيش في دهاليز الظلام
من هذا المنبر الاعلامي الذي قدم الكثير وما زال يقدم اتقدم بندائي الى الجميع بهذا الموضوع الذي هو من الاهمية بمكان واكرر القول على من يستهويه هذا الامر ان يتحرى الدقة في المعلومات والحذر الشديد في الاخطاء التي ستصبح لاحقا ومع مرور الزمن امورا فعلية. والى اللقاء.



● عطا الله الهقيش

تنويه

على ... الاخوة الذين يرغبون بالمراسلة ان يراسلونا على العنوان التالي:
... - خلف جريدة العرب اليوم
... جريدة البلاد - صفحة واحة البلاد -
عطاالله الهقيش

خليك معنا

اعزاءنا القراء .. صفحتكم «خليك معناه هي منكم ولكم، تفتح ذراعيها وتسعد بمساهماتكم وردودكم، فأنتم زادها ووقود تجددها فأهلاً بكم وبمساهماتكم التي تستقبلها على فاكس الجريدة أو على صندوق بريدها. وعلى التوالي حسب ورودها.

محررة الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة البلاد..رئيسة التحرير المحترمة

أسرة البلاد جميعاً .. تحية المحبة والتقدير وبعد.

وتعود البلاد لتشكيل اهتمام القارئ وها هي السنوات تمر والأيام تتحرك في الرزنامة، والصحف تعود الى الارصفة بشكل فجائي في لحظة عجائبية في موعد تضاء فيه الشموع عند إنقطاع التيارالكهربائي . وعرس حقيقي عندما بجتمع من جديد باعة الصحف ليجدوا ضالتهم ومن جديد نشرع لبوابتنا لكل أصحاب الاقلام النظيفة وللطاقات الصحفية المخلصة لتجدد المسيرة ولو على ضوء شمعة وتكلب المنجمين.. وبالمعلومة الصادقة والخبر الملتزم إنطلقت البلاد بقيادة رئيسة تحرير الأخت والزميلة الكاتبة محاسن الإمام التي هي غنية عن التعريف والتي كنا نتابع ونطالع كتاباتها بالزاوية الصحفية صلحية للقلم المرهف النابع من الإحساس والصدق والفكر الناصع المضيء، وكانت السعادة تغمرني وانا أطالع جريدةالبلاد هذه الجريدة المعشوقة التي إنتظرت صدورها بشوق وشغف.

وصحيفة البلاد التي كانت في ماضيها وحاضرها وفي تجديدها رفيقة حميمة لنا في جنوب الاردن وفي محافظة معان خاصة والتي كنا نشاركها الرأي والفكر وتنشر فيها عطاءات الشباب الواعي المثقف من خلال موقعه الإجتماعي ونشاطاته الثقافية والرياضية والإجتماعية وما زال الأمل يراودنا بأن نجدد العهد ونمضي سوياً من معان ومن كل القراء المدركين المؤمنين بحقيقة المطومة الصادقة والخبرالملتزم والقلم النظيف ومن هنا أقول لصحيفة البلاد أنا وزملائي من الجنوب أهلاً ويا هلا بعودة البلاد املين أن تفتح البلاد صفحاتها وتتسع بصدرها الواسع لاقلامنا من خلال نشر اخبارنا وهمومنا وتطلعاتنا ومن خلال الدور الاعلامي الذي تلعبه الصحف في وطننا الغالي العزيز وأملين ان تخصص صفحة خاصة للرياضة وللنشاطات الثقافية واخبار إجتماعية محلية لكي يكون هناك تفاعل مستمر بين البلاد والقراء وابناء الجنوب.

والله يوفقنا واياكم لما فيه مصلحة هذا البلد.

جاسر أبو الفيلات/معان

«ما أشبه اليوم بالأمس»

■ بقلم محمد المدني

ما أشبه اليوم بالأمس.. والأمس باليوم نحن اليوم في أواخر القرن العشرين او اوشك ان ينتهي.. ولعلّي أنكر أو ما زلنا نتذكرمطلع اوائل هذا القرن، وقبل انتهاء العقد الاول منه عندما ارادت بريطانيا وحلفاؤها الفرنسيون لحتلال الدول العربية من اجل اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين!!

ولعلنا ما زلنا نتذكر مطلع يوم (٢٢) من حزيران عام (١٩١٨)م وحينما اصدرت الحكومة البريطانية وعداً للعرب ارسلوه الى المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه وتضمن هذا الوعد رغبة بريطانيا في مساعدة العرب على التحرر والاستقلال واقامة دولتهم الموحدة بقيادة جلالة الحسين بن علي ملكاً للعرب..

مستغلة بذلك ضعف العرب وقوة الحكومةالعثمانية.. ومن اجل تصفية آل ـ عثمان تمهيداً لاحتلال البلاد العربية وتقسيمها مع حليفتها فرنسا وليس لصالح العرب لطلاقاً!! وينكرني ايضاً هذاالعهد بسلسلة من العهود البريطانية التي لم تعط للتنفيذ بل للتخدير والتضليل كسابق عهدها!

فقد ارسلت بريطانيا المستر -هوجارت- في كانون الثاني من سنة (١٩١٨) حاملاً معه رسالة الى جلالة ملك العرب الحسين بن علي تتضمن تاكيدات الحكومة التزامها بضمان حرية العرب واتحادهم وبالزعيم الشريف الحسين بن علي ملكاً للعرب جميعاً وقد آكد هوجارت للحسين ان تصريح الدولة لا ينطوي على اكثر من وعد بايواء العاجزين من اليهود في فلسطين لاسباب روحية وثقافية!!

وهنا نكتشف نوايا بريطانية التي كانت تحيك في الخفاء اتفاقية «سايكس بيكو» ووعد بلفور المشؤوم كما هو متفق عليه !! للتنفيذ.

لكن الحسين طيب الله ثراه وتغمده الله برحمته، واسكنه فسيح جناته، عرف ما ترمي اليه هذه العهود والمواثيق البريطانية الفرنسية وهي انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين!!

رفض الحسين التوقيع وقبول المعاهدات ورفض رفضاً قاطعاً التوقيع على اي قرار يسمح بإقامة دولة اليهود في فلسطين!!

لعلنا ما زلنا نتذكر مقولة الشريف الحسين «والله لو أحرقوا أصابع يدي العشرة لما وافقت على التوقيع»!! طبعاً هذه صفعة قوية في وجه اليهود وحلفائهم البريطانيين والفرنسيين!! هذا ما كان بالامس!

أما اليوم: فقد اصبحت الكرة في مرمى الامريكان الشجعان، لان بريطانيا اندرست قوتها امام القوة الامريكية.

فالتهديدات الامريكية لضرب العراق وشل الوطن العراقي الذي يشكل جزءاً من هذه الامة العربية، فقد قامت بضربه في عام (١٩٩١) وتمزيق الصف العراقي ليس من اجل الكويت بل من أجل نفطها.. ومن آجل عرض عضلاتها امام العالم العربي وها هي اليوم وبعد سبع سنوات من الحصار الدامي للشعب العراقي ولاطفال العراق الذين يموتون يومياً بسبب الجوع ونقص الدواء.. وما زالت امريكا تريد ان تحطم العراق وتقسمها الى دويلات حتى تضعف وتتلاشى ويسهل عندئذ السيطرة عليها وعلى العالم العربي فالمبدأ الذي جعل العرب يقفون ضد العراق قبل سبع سنوات هو نفس المبدأ الذي يجعلهم يعملون للحفاظ على العراق اليوم بغض النظر عن اي تبرير اخر فهي دولة عربية اسلامية ولا يجوز التخلي عن المبدأ العربي-الاسلامي حتى لا تصبح العراق جزائر اخرى !!! أرأيتم ما اشبه اليوم بالامس!!!

نداء

يا مواطنا الكريم
أعرفك .. والله حكيم
اطفالك .. بحاجة اليك
وجهم .. توجيه سليم!!
علمهم .. أحسن أخلاق
مش بالضرب .. والخناق
بالتفاهم .. كلشي يسير
يا مواطنا الكريم
علمهم .. يسعوا للخير
لصالحهم.. وصالح الغير
خليك .. الهم صديق
وخلي.. قلبك رقيق
بالتفاهم .. كلشي يسير
لا تخليهم .. يغيروا الطريق !!!

مالك الترك
عمان

الى العزيزخالد الشاعر

(محمد عصام عايش) -(عمان)

هذي نصائح فالتزم تنجو بها ... أسمع كلامي جيداً يا (خالد)
ساكون إن شاء الإله ملازماً ... فكما عهدت فإنني متواجد
إني لأذكر أنت من لازمني ... أعوام عمري صابرا متزاهد
يا (خالد بن سليم) إياك المعاصي ... وعليك بالطاعات فنعم الزاد
إياك من ترك الصلاة فإنها ... ذخر سلاح وقوق أمجاد
وإذا حفظت من الكتاب آية ... فهو الصواب وإنه الإسعاد
واعلم بأن العلم من نور عظيم ... هذا الذي قد أيقن الأجداد
فإذا عصيت إله كل سحابة ... فالله ربك وحده الرشاد
الكل يفنى لا محالة يا أخي ... اعلم بأن حظوظنا ألحاد
ويكون آخر عمرنا في حفرة ... لتكون مأوى ما يكى أشهاد
سكرات موتك يجلسوك بظلمة ... إن القبور ظلامها أصفار
ولعلّ دمعك جارياً ومهدداً ... فلعل فيه الخير والإرشاد
خزن دموعك في عيونك علها ... ترثي السنين بأنها امجاد
هذا وإني إن رثيت فإنما ... أرثي شباباً ضاع والأجساد

أمثال شعبية مأثورة

- «إبطى ولا تخطى»

أي خير لك أن تبطئ وتصيب من أن تسرع وتخطئ.

- أبو البنات مرزوق:

أي من رزقه الله بالإناث رزقه ما ينفق به عليهن.

- «الأخذ حلو والرد مر»

معناه ظاهر. وفي معناه قولهم: «عند العطاء أحباب وعند الطلب أعداء».

- «أجود من الذهب من يجود بالذهب»

اي أحسن من الذهب من يجود به، وقد أرادوا التجنيس بين أجود ويجود، ومن أمثال العرب في ذلك قولهم: «إن خيراً من الخير فاعله».

- اتعب جسمك، ولا تتعب قلبك».

- «اتبع الكذاب الى باب الدار»

أي لا تكذبه حتى يكذبه الواقع، لانك إذا كذبته في حديثه جادلك وعجزت عن اقناعه

- ابنك على ما تربيه

اي ينشأ على ما عودته عليه إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

- «ابن آدم في التفكير والرب في التدبير»

اي بينما المرء يفكر في الأمر النازل به، ولا يجد له مخرجاً منه يتولاه الله عز وجل بلطفه وتدبيره، فيأتيه بالفرج من حيث لا يحتسب ويضرب المثل لتهوين المصائب والتذكير بأنه تعالى لا ينسى عباده.

- «أخرس وعامل قاضي»

يضرب للعاجز يتصدى لما لا يستطيعه من الاعمال لان الأخرس لا يستطيع سؤال الخصوم وللامثال بقية.

تسالي.. مسابقات.. افكار

كلمة السر

ـ	ي	ي	و	ن	و	ك	
ت	و	غ	ب	ر	ا	س	
ب	ع	ا	ـ	م	و	ر	
ع	ي	ن	و	م	ا	ل	
ر	ا	س	ن	ي	ي	ق	
ت	ث	ا	ا	ب	و	ي	

رتب الحروف المبعثرة في الخانات السبع لتحصل على اسماء دول وعواصم ومدن عالمية.
اعثر على الحل في أقل من ١٠ دقائق

كلمة السر

كلمة السر: مدينة على شاطئ البحر الابيض المتوسط من ١٠ حروف.

أ: المغرب ـ الجزائر ـ اليونان ـ ايطاليا ـ اسبانيا ـ اللاذقية ـ الاسكندرونة ـ الدار البيضاء ـ الرباط ـ الباتيا ـ البا ـ البندقية ـ اتنا.

ب: برشلونة ـ بورسعيد ـ بنزرت ـ باري ـ بيروت ـ بانياس ـ بنغازي ـ بحر ايجيه ـ بلد بيزا ـ بوسنة.

ت: تونس ـ تركيا ـ تيرانا.

ج: جزر البليار ـ جبيل ـ جبل طارق

د: دلتا النيل ـ دمياط

ر: رودس

س: سورية ـ سردينيا.

ش: شكا.

ص: صقلية ـ صور ـ صيدا

ط: طرابلس ـ طولون ـ طبرق ـ طنجة.

ع: عناب

ف: فرنسا ـ فالنسيه.

ق: قناة السويس ـ قرطاجنة ـ قبرص

ك: كريت ـ كان ـ كورسيكا ـ كرواتيا.

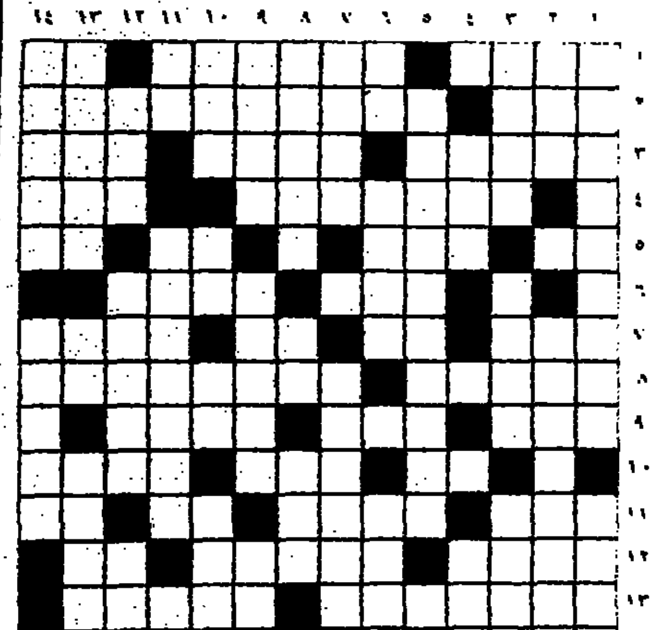
ل: لبنان ـ ليبيا ـ ليماسول.

م: مصر ـ مرسى مطروح ـ مالقة ـ مرسيليا ـ مونتي كارلو ـ موناكو ـ مالطة.

ن: نيس ـ نيقوسيا.

و: وهران.

كلمات متقاطعه



افقياً:

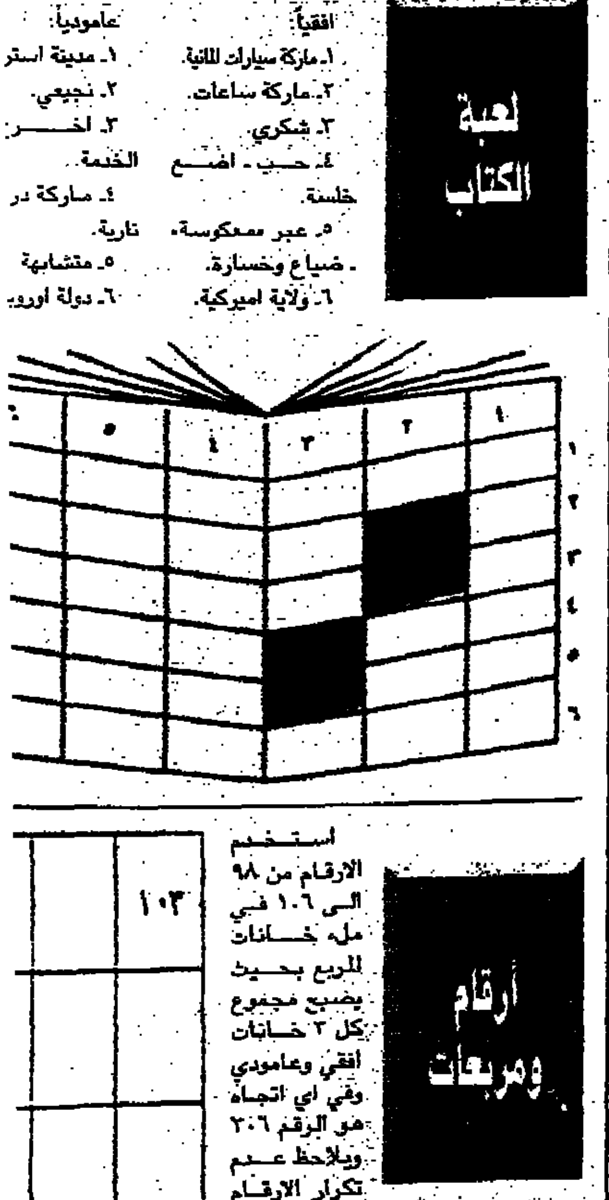
١ـ عكس مشترى ـ ممثلة مصرية صاعدة ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة).
٢ـ نصف اليوم ـ من مناطق الاسكندرية.
٣ـ من الحلوى العربية ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ استمر.
٤ـ كلمتان (تقلبات وعدم استقرار + ذهب «بالفرنسية») ـ مراكب كبيرة (معكوسة).
٥ـ خاصته ـ عزائم ـ حرف نصب ـ مدينة ايرانية.
٦ـ نوم ـ عكس الخير.
٧ـ نظر ـ من الاطراف ـ بخل ـ قضايا.
٨ـ هواجس (معكوسة) ـ الناجحات.
٩ـ زهر ـ فتل ولف ـ أنقل بيدي.
١٠ـ مثل (بالعامية المصرية) ـ لم يعد يتسع ـ حصاة (بالفرنسية).
١١ـ قدح (معكوسة) ـ مستمر ـ عكس عبد (معكوسة) ـ جوهر.
١٢ـ الاسم الأول لشاعر معاصر (سوري الجنسية) ـ عكس ملء (معكوسة) ـ حرف استدراك.
١٣ـ ايامي القادمة (معكوسة) ـ غني.
١٤ـ عكس مستيقظ ـ من يدفع لتسويق بضاعته ـ يتحمل ما يلاقي من اعباء.

عامودياً:

١ـ من القاب النجم الكبير فريد شوقي ـ اعولم (بالنصب).
٢ـ ظرف مكان ـ من يقصدوننا للاطمئنان (معكوسة).
٣ـ من اقاربي (معكوسة) ـ من يقرض المال (معكوسة) ـ والدك (معكوسة وبالنصب).
٤ـ من المعادن الثمينة ـ عدد.
٥ـ هي التي توقعنا في الحب.
٦ـ اسم موصول ـ عصيان ـ عكس صباح (معكوسة).
٧ـ نبعد ـ كلمتان (توقيع + حرف جر).
٨ـ اعطوه اسماً ـ تاه ـ رجاء.
٩ـ احد فنادق باريس الفخمة والشهيرة (معكوسة) ـ صرف ـ غدر.
١٠ـ يصيح عند الفجر (معكوسة) ـ للتعريف ـ في البيضة ـ كانت الحروف تقوم بسببه قديماً (معكوسة).
١١ـ حرف جر (معكوسة) ـ كلمتان (نريد + ساس شعبه «معكوسة») ـ لف (معكوسة).
١٢ـ ظل (معكوسة) ـ المجموعات (معكوسة) ـ ندخل منه الى اي مكان.
١٣ـ كذاب ـ للتنبة ـ ابي (معكوسة).
١٤ـ مباح (معكوسة) ـ وكالة انباء عالمية (معكوسة).

المسدس الذكي

١ـ عاصمة عربية.
٢ـ من الفصول الاربعة
٣ـ عكس المتفرد.
٤ـ ملاحقة.
٥ـ يزويها او يقصها.
٦ـ حشرة تسبب مرض النوم.
٧ـ نسبة الى د... اوروبية
٨ـ دهاليز
٩ـ الكفؤ.
١٠ـ الحصن
١١ـ مدينة ايطال...
١٢ـ كلمتان (م... المانية + احياً).



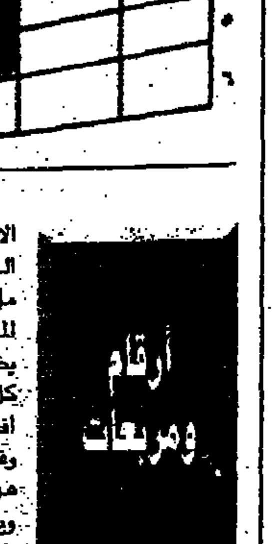
لعبة الكتاب

افقياً:

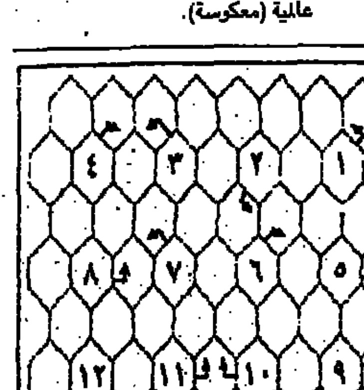
١ـ ماركة سيارات المانية.
٢ـ ماركة ساعات.
٣ـ شكري.
٤ـ حب ـ اضع خلسة.
٥ـ عبر «معكوسة» ـ ضياع وخسارة.
٦ـ ولاية اميركية.

عامودياً:

١ـ مدينة استر...
٢ـ نجيعي.
٣ـ اخر... الخدمة.
٤ـ ماركة در... تارية.
٥ـ متشابهة
٦ـ دولة اوروب...



خلية النحل



١ـ ممثل صيني شهير راحل.
٢ـ سنة جديدة «بالاجنبية».
٣ـ الاسم الأول للسيدة الاميركية الأولى.
٤ـ رسام اوروبي راحل شهير.
٥ـ عكس الحرب.
٦ـ الاسم الثاني لرئيس روسيا.
٧ـ دولة من دول البلطيق.
٨ـ اباطيل.
٩ـ مدينة سعودية.
١٠ـ داوما.
١١ـ اعتزاز بالنفس.
١٢ـ مجموعة جزر.

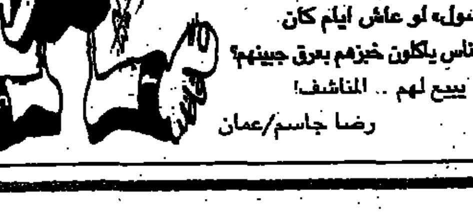
أرقام ومربعات

استخدم الارقام من ٩٨ الى ١٠٦ في ملء خانات المربع بحيث يصبح مجموع كل ٣ خانات افقي وعامودي وفي اي اتجاه هو الرقم ٣٠٦ ويلاحظ عدم تكرار الارقام المستخدمة.

		١٠٣

بساط الريح

اضحك مع طبوش



قلب

* برأيك ما الفرق بين قلب الرجل وقلب المرأة؟
- قلب المرأة يدق لطارق، وقلب الرجل يدق لكل طارق؟

جمعة كامل/عمان

رجل

* من هو الرجل الذي تحبه المرأة؟
- الرجل الذي يسمع ولا يرى ولا يتكلم

قيس رمضان/عمان

زواج

* قديما لم تكن المرأة ترى زوجها قبل الزواج فماذا حدث اليوم يا ابو الطبابيش؟
- اليوم؟ لا تراه بعد الزواج؟

علي خالد/الزرقاء

جيل

* ماذا كان سيفعل هذا «الجيل الكسول» لو عاش ايام كان الناس يأكلون خبزهم بعرق جبينهم؟
- يبيع لهم .. المناشف!

رضا جاسم/عمان

حبيبة

* كيف تتكلم يا طبوش مع حبيبتك؟
وجاهيا، وخطيا، وشفهيا، وهاتفيا، وفاكسيا

جمال عوض/عمان

* ما رايك بالرجل الانيق؟
دليل على الذوق السليم

سمية رضا/الزرقاء

ضاقت

* يا صديقي .. لقد ضاقت بوجهي الدنيا!؟
- ربنا يفتح عليك يا محمد!

محمد جاسر/المفرق



عصافير البلاد



الاسم: فادي محمد دعاس
العمر: ١ سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: بشار بدوان محيسن
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الغناء



الاسم: كرم محمد البرنس
العمر: ٣ سنوات
الهواية: الرياضة

الاسم: عدي حماد
العمر: ٦ سنوات
الهواية: لعب الاتاري

الاسم: روان محمد جرادات
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الرسم والضحك

ساعي البريد





* الصديق يوسف عوض .. وصلتنا رسالتك .. واهلا بك صديقا عزيزا مع شكرنا الجزيل لكلماتك اللطيفة.

* الى الصديقة ميرفت ياسر .. وصلتنا مشاركتك .. واهلا بك صديقة جديدة .. مع الشكر الجزيل لك.

* الى الصديق عيسى رضا .. وصلنا كتابك .. وكتاب اصدقائنا غال علينا .. ومن اجل ازالة هذا العتب .. نشرنا لك مشاركتك ونتمنى ان تنال اعجابك .. ونحن بانتظار مشاركاتك الجديدة .. مع الشكر الجزيل لك.

* الصديق مصطفى جمعة .. وصلتنا مشاركتك ونعدك بنشرها في العدد القادم .. حسب الدور ان شاء الله

* الى الصديقة ايمان محمد مشاركتك غير كاملة ابعث لنا ببقيتها فعلى ما يبدو انك اثناء ارسالها نسيت القسم الثاني منها .. ولكن لا بأس فنحن بانتظار القسم الناقص مع الشكر الجزيل لك.

* الصديق جاسر امين .. وصلتنا مشاركتك . ولكنها متأخرة ونعدك بنشرها في العدد القادم واهلا بك صديقا جديدا

* الصديقة لبنى ايوب .. وصلتنا مشاركتك وهي جميلة جدا .. ونعدك بنشرها في العدد القادم .. ان شاء الله فلا تعتبي علينا.

اطفالنا اكبادنا



ابدأي مبكرا وساعديه على الكلام

تأخر طفلك في الكلام لا بد ان يأخذ بشكل جاد فلا تعتمدي على النصيحة القائلة ان معظم الاطفال سيتكلمون في الوقت المناسب.

هذا التحذير اطلقته المؤسسة البريطانية لعلاج النطق لدى الاطفال واكدت «نورما كروكيش» مديرة المؤسسة ان الابحاث والتجارب العلمية اوضحت اننا اذا تمكنا من تحديد الاطفال الذين لديهم مشاكل تأخر الكلام في مرحلة مبكرة واعطيناهم المساعدة الصحية بمختلف انواعها فستكون لديهم فرص اكبر في مجال التعليم وفي حياتهم الاجتماعية.

كما اكدت مؤسسة الاطفال بطيئي التعلم في بريطانيا ايضا ان الاطفال الذين عولجوا من ضعف النطق عن طريق التدرب المكثف لم يضطروا الى الالتحاق بمدارس الاطفال بطيئي التعلم

المؤسستان قدمتا هذه النصائح للام التي ترغب في مساعدة طفلها على الكلام

* شجعي كل محاولاته في الكلام سواء كان بدأ في نطق كلمات واضحة ام لم يبدأ بعد.

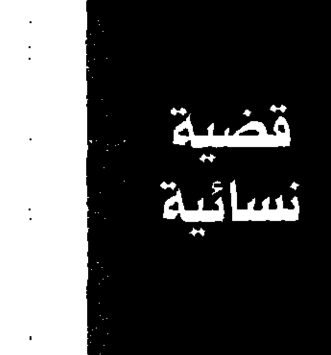
* شجعيه على ممارسة كل الانشطة التي تصدر اصواتا مثل الضحك واللعب ورش الماء.

* كرري نطق الكلمات في الجمل لمساعدته على التعرف عليها مثل «هذه قطة، هل ترى القطة، هل تحب القطة».

* غني له الكلمات المنغمة والمكررة والتي تتطلب تقليد الاصوات (حيوانات، سيارات، قطارات)

* قصي صورا تبدأ بنفس الحرف والصقيها في غرفته واطلبي منه ان يقول ويكرر الكلمات ليتعرف على الحروف المتشابهة.

قضية نسائية









يداك .. مرونة .. وطراوة وجمال

امنحي يديك عناية مضاعفة في الشتاء حتى تبعدي عنهما الجفاف والتقشب ولا تنسي ارتداء القفاز المطاطي اثناء اداء اعمال المنزل من غسيل وتنظيف ودلكي اصابعك مع اظافرك بكريم مغذ ومرطب مرتين في اليوم

وقبل طلاء اظافرك بالطلاء المناسب شذبي الاظافر واجعلي طولها معقولا منعا للتقصف ثم ضعي طبقة من طلاء شفاف خاص يكون بمثابة قاعدة ليمنع عن الاظافر اللون الاصفر ثم ضعي اللون الذي اخترته والوان الربيع القادم الوان شفافة مع لمسة فضية او ذهبية.

وحتى تنعم يداك بالمرونة المقترنة بالطراوة والدقة هناك بعض التمارين الرياضية التي يمكنك تنفيذها يوميا حتى تكتسب يداك الجمال والرقة والنعومة.

ضعي يديك متلاصقتين امام وجهك على ان تكون اصابعك مفرودة ومستقيمة ثم اضغطي الاصابع على بعضها باحكام ثم استرخي وكرري التمرين.

ارفعي ذراعك الى اعلى امام وجهك وافردي اصابع يديك كل واحدة على حدة. وبعيدا عن الاخرى واستعملي يدك الاخرى لجذب الاصابع وتوقفي لحظة بين كل اصبع واخر ثم كرري التمرين على اليد الاخرى.

دعي يدك تستريح على سطح من الخشب ثم ارفعي اصابعك الى اعلى كل واحدة على حدة ثم كرري التمرين على اليد الاخرى ارخي يديك بلطف وحركيهما بطريقة انسيابية من عند الرسغ.

نصائح للنساء فقط

* للتخلص من بقع الدهون والشحوم على الملابس .. رشي عليها البودرة واتركيها اثناء الليل ثم نظفيها بالفرشاة في اليوم التالي.

* ضعي مادة تلوين الاطعمة في اناء الزهور او اناء فيه شموع فهذا يعطي انطباعا جديدا.

* ضعي اصابع الموز بعد تقشيرها في الثلاجة «فريزر» لكي يتناولها الاطفال فيما بعد كوجبة صحية ومسلية لهم ايضا.

* لازالة بقع الحشائش عن الملابس ادعكيها بعصير ليمون قبل غسلها مباشرة.

* حين يكبر طفلك ولا تصبحين في حاجة الى جرس التنبيه الخاص به الذي يوضع في غرفته لينبهك اذا استيقظ او بكى ويكون متصلا بسماعات في المطبخ او غرفة المعيشة يمكنك استخدامه للتواصل مع بقية افراد الاسرة خاصة اذا كان المنزل كبيرا.

يمكن ازالة الاتربة من على سطح دولاب الملابس او اسطح قطع الاثاث الاخرى المرتفعة في المنزل بوضع «تلبيس» قفاز نسائي من النوع الذي يغطي راحة اليد دون الاصابع على فرشاة تنظيف مصنوعة من الريش.

* المناديل الورقية المبللة الخاصة بالاطفال يمكن استخدامها ايضا في ازالة البقع من على الملابس والسجاجيد.

برجك... هذا الاسبوع

برج الجدي: (٢٢ كانون اول – ٢١ كانون ثاني)
تكتشف حقيقة احد الاصدقاء بعد اختبار طويل تنجح في الوصول الى هدف ديبلوماسيتك.العاطفة: متقلبة، لكن الفلك يدعوك الى التفاؤل حافظ على علاقة جيدة بالحبيب.

برج الدلو: (٢٢ كانون ثاني – ٢١ شباط)
امور كثيرة تعاكسك ولكنك تنجح في التغلب عليها، المشكلة المستعصية تحل اخيرا. صدق في الحب. المشاكل المالية في طريقها الى الانفراج فلا تنفق من دون حساب انتبه لصحتك

برج الحوت: (٢٢ شباط – ٢١ اذار)
مشكلة تحل كانت تبدو هامة في بداية الطريق، لا تتخذ اي قرار هذا الاسبوع بل تريث، انتبه من الاصدقاء وحدد غاية كل من يحيط بك بوضوح، لا تقع فريسة الغموض.

برج الحمل: (٢٢ آذار – ٢١ نيسان)
ربح مادي وخير يأتيك من دون جهد، نصيحة الفلك، تسيطر على الحبيب قريبا بعد الجهد الطويل اعرف كيف تعيش اللحظات السعيدة لانها لا تدوم.

برج الثور: (٢٢ نيسان – ٢١ آيار)
حياتك سعيدة وبسيطة وهادئة مشروع حب جديد في الطريق لا تستهن به نصيحة الفلك حافظ على نمط حياتك ولا تبد لها دون سبب الاهتمام بشؤون العائلة يعطيك راحة داخلية هذه الايام.

برج الجوزاء: (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)
لا تكره اي شيء لعله خير لك، نجاح في الحظ او المراهنات الحظ يأتي مرة واحدة في الحياة وهذه المرة اسمه. المال: لا تتهرب من مواجهة المسؤولية لتصل الى النتيجة.



برج السرطان: (٢٢ حزيران – ٢١ تموز)
كثرة المجاملات لها مفعول عكسي رغم انك تحب الغزل. شخص يصفح عنك ولم تكن تتوقع ذلك ليس كل ما يلمع ذهبا وانتبه من الذين يضمرون لك الشر ثق بعائلتك لانها خير صديق.



برج الاسد: (٢٢ تموز – ٢١ آب)
الانانية تفيدك وتضر بغيرك ونهايتها ليست لصالحك شخص يعاديك بلا سبب واضح فلا تهتم له، تابع سيرك كما انت فاعل، الحب يلوح في الافق البعيد انتظر.

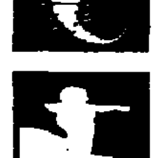


برج العذراء (٢٢ اب – ٢١ ايلول)
تساعد الجميع ثم تكتشف انهم لا يستحقون لا بأس اعمل خيرا والقه في البحر حافظ على ما عندك ولا تنتظر الافضل ظروفك المادية تتحسن مع تحسن الاحوال الجوية.



برج الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ تشرين اول)
تطور هام في حياتك العاطفية والمادية والمهنية. سوء تفاهم مع الحبيب. القضاء والقدر يتدخلان في حياتك ابتعد عن الكلام والزم الصمت والعمل لانك لن تخرج ابدا عن كلاسيكية تفكيرك ولن تغامر مهما كانت الظروف.

برج العقرب: (٢٢ تشرين اول – ٢١ تشرين ثاني)
الصحة ليست على ما يرام بسبب اهمالك اشخاصا يحاولون الضغط عليك في مسالة هامة. نصيحة الفلك: سعادتك البادية حاول للمحافظة عليها والتزم الهدوء.



برج القوس: (٢٢ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول)
اهتم بمحيطك ولا تشغل نفسك بامور انت في غنى عنها، الحقد يضر بصاحبه فقط انظر الى الاحقاد بازدراء الحب الذي غاب لا يستحق دمعة منك.

عرس نقابة الفنانين الأردنيين الأول؟!!

صخب... وارباك.. وقلق.. ونتائج متوقعة

كتب رائد المصري

بقدر حجم فرح الفنان الأردني بعرسه، وبخول نقابته الفنية حيز الوجود كانت حجم احداث هذا المشهد مليئة بمظاهر الجلبة، التي تذكر الى حد كبير بحلبةعرس في أحد أحياء عمان، جلبة وفوضى العرس العادي لعروسين بكل ما تحوي من مناحرات أهل العريس مع أهل العروس، وفتّونات إبن العم على العريس أو أحد أقاربه ومشاورات آخر لحظة بين العم والخال والحماة...الجو متوتر والأبصار مشدودة بما يجري، محمد العبادي يلقن اعداد اصوات الفرز لكل مرشح على حدة، حتى تتم اضافة «شحطة» تحت اسمه المعلق على اللوحة أمام الجميع وتزداد زقعة الحبر على ورقة كل مرشح كل حسب ثقل مناصريه.

وتبدأ شرارة الإنطلاق التي شابهت إطلاق الأعيرة النارية في عرس، إعلاناً بحلول الفرحة في مضارب المركز الثقافي الملكي، لتبدأ معها كلمات عن «الروح الرياضية» والإلتزام بالهدوء» حتى شعرت للحظة بأنني في مباراة ساخنة على كأس الكؤوس لكن الجمهور ظل هادئاً، مترقباً، قلقاً، لتتخلل كل هذه المشاهد المليئة بالفرحة العميقة والتحين دردشات جانبية عميقة بين بعض الفنانين الشباب، الكل متفائل وخائف، ويملأ قلبه الأمل لغد مشرق للفنان الاردني، المطربة الاردنية الشابة نهاوند أبدت مشاعر الفرح بهذا العرس آملة أن تكون النقابة درعاً واقياً للفنان تزيل من أمامه العقبات وتحل له المشاكل ليستطيع فرض وجوده على الساحة العربية والمحلية بقوة وتجدد دائم.

من جهة اخرى أبدت الفنانة القديرة رفعت النجار شعورها بالفخر والاعتزاز بهذه اللحظات التي يشهدها مجتمع الفن الأردني للمرة الأولى والتي انتظرها طويلاً لتتفتح له الطريق من جديد وتضع النقاط على الحروف وتعيد للفنان الأردني بنقابته مجده وتؤمن له لقمة عيش شريفة بعيداً عن تحكم المنتجين وإستغلالهم لطاقات الفنانين.

وأضافت النجار انها تتمنى لو شاركت في عملية الاقتراع أو التصويت لكن الظروف حالت دون ذلك، حيث كان من الممكن ان تصوت لصالح الفنانة ريم سعادة كونها تتمتع بفكر نير سيخدم الفنانة الأردنية.

وأعرب الموسيقار الكبير غازي الشرقاوي عن فرحته قائلاً «إن ما نراه اليوم هو ثمرة لمكرمة جلالة الملك الحسين المعظم للفن والفنانين».

وأضاف الموسيقار الشاب قائلاً: "ان الانتخابات التي تجري الآن تدل كل الدلالة على عمق أهداف النقابة المستقبلية بما يعنيان النقيب سيكون الحصن الذي يستطيع اي فنان اردني ان يلوذ به ويلجأ إليه للدفاع عن حقوقه وتحقيق الأفضل للمسيرة الفنية ككل على مستوى الوطن"، المخرج المسرحي ناجح قديمات اعتبر التنظيم لهذه التظاهرة «جيد جداً» وقال:"انا سعيد جداً بولادة النقابة ولا تهمني الشكليات" أما المخرج الشاب سمير خوالدة فقد عبر عن أمله في أن تسهم النقابة في دعم للخرج الشاب فهو بحاجة لدعم زملائه الذين سبقوه كذلك الممثل الشاب سامر الكيالي الذي تمنى كل التوفيق للنقابة الجديدة آملاً أن تكون النقابة حصناً للممثل الشاب تدافع عن حقوقه وتهيء له الفرص ليعبر عن طاقاته وإمكاناته ومعبراً عن مشاعر الفرحة والاعتزاز التي تهيمن على قلبه في هذه المناسبة التاريخية، وفي هذه الأثناء انقضت الدقائق الأولى معلنة إنتهاء الجولة الأولى للانتخابات.

هايل العجلوني (١١) صوتاً، سعود الفياض (١)، شاهر الحديد (٧١) مالك ماضي ١٣٧ صوتاً.. شاهر الحديد وجها لوجه مع مالك ماضي، وتبدأ المناورات بعد إعلان الاستراحة، لتشهد الاستراحة كل ما لايمت بصلة الى الراحة أو مشتقاتها، فتشتعل التجمعات الجانبية التي أخفتها شرارات القداحات وأدخنة السجائر البعض يدخن سيجارته فرحاً... والآخر يتجرعها مبراً ممعناً في يسانده؟.. من سيفوز؟! محمد البرماوي، ابراهيم ابو الخير ولفيف من الأساتذة الفنانين والفنانات يتحاورون في تطورات الأحداث، وجميل عواد يتجول من تجمع إلى آخر في حوار ودي مع الزملاء مبتسماً بكل روح رياضية، لكن حقيقة التكتلات التي حدثت في كل من جهتي المعادلة الموسيقية والدرامية، لم يستطع أحد ان يفسرها!! وحتى عندما سألت بعض الفنانين عن رأيهم في فوز موسيقي بالاغلبية.

وبعد إعلان النتائج الأولية، لم أجد إجابة شافية ربما خشية اساءة التفسيرات وربما دقة الأحداث من جهة وحفاظاً على المودة مع النقيب الجديد كائنا من كان من جهة أخرى، ويحدث ما كان متوقعاً ويفوز الفنان مالك ماضي بمقعد النقيب الأول للفنانين الاردنيين وتعم مشاعر الفرح المكان وينهال سيل القبلات وتتعالى رائحة المناسف التي تم توجيه الدعوات إليها في الفورتي جراند «ياالله على المناسف يا شباب»!

وفي هذه الأثناء تقع حادثة الختام المثيرة لتكون مسك الختام حيث اصطدم الفنان شاهر الحديد بإحدى العارضات الثلاثة للمرمى نعم عزيزي فقد شعرت أنني حينها في مباراة بين جماهير فريقين خصمين لدودين، الفنان شاهر الحديد يعترضه شاب وسيم، فتوة عريض المنكبين شنكول الحركات مشرئب الفلنكات، «شلولخ» وتتعالى صيحات العزة والكبرياء على شكل بخار سيدمي مكون من أنفاس غاضبة ومشحونة بدأت تتكاثف شيئاً فشيئاً لتسقط على شكل أمطار رعدية فكان الفنان حابس حسين يهدئ الأجواء مستعيناً بلفيف من الأساتذة.

وينتهي المشهد بتعهد وتطييب خواطر كان من بطولة الاستاذ محمد البرماوي الذي استطاع ان يحل المشكلة ويعالجها مؤكداً ان مثل هذه التصرفات لا يليق بأي فنان، لكن حقيقة إعتيادي الشخصي وكأي مواطن على مثل هذه المشاهد الساخنة في اي عرس عادي لم تجعلني استاء كل هذه الاستياء، فرحلة الاستياء كانت قداقلعت قبل هذه الحادثة، وفي ظروف غير صالحة الملاحة الجوية خصوصاً مع كل تلك الغيوم الملبدة التي حجبت رؤيتي لمرشحه لمقعد نقيب تخوض غمار التجربة، او ما صادفته



شخصياً من مطبات هوائية أثناء الرحلة من شائعات أوْ ما قيل عن قواعد العضوية سواء الكاملة أو المؤازرة والكل يعلم ان الفنان الأردني كان مضطراً للعمل في اي مجال لكسب قوته وقوت عياله أثناء فترة المقاطعة والأزمة التي شهدناها في السنوات الماضية لذلك لا بد ان نتذكر آمال كل فنان في حياة كريمة خاصة بعد ظهور النقابة الى حيزالوجود.

وهنا أتساءل معكم، لماذا لا نتعلم كيفية الشعور بالفرح ولو لمرة ؟!!!

وبغض النظر عن كافة المشاهد التي حصلت أو الموسيقى التصويرية التي صاحبت إخراج هذه الفرحة فقد ظهرت النقابة ولله الحمد بفضل جهود كل فنان أردني معطاء وبفضل المكرمة الملكية السامية التي شملت عطاء الفنان وكرمته، ليفوز فنان أردني له العطاء والطويل على الساحة الفنية وما يؤهله من الخبرة لخوض غمار التجربة الأولى فهنيئاً لمالك ماضي ومبروك لكل فنان أردني.

دلال عبدالعزيز «أنا مختلفة»

كلنا تابع حلقات مسلسل «قليل من الحب.. كثير من العنف» على القناة الأولى للتلفزيون الأردني، حيث لعبت دلال عبدالعزيز دور «عيشة» الطيبة، المغلوبة على أمرها، ولا ننكر انها استطاعت أن تلعب هذا الدور بإتقان وبشكل مختلف فعلاً عما قدمته ليلى علوي في الفيلم الذي أنتج لنفس القصة والذي حمل أيضاً إسم «قليل من الحب.. كثير من العنف»، حيث لعبت دلال عبدالعزيز الشخصية، وقد اضيفت عليها براءة دلال وطيبتها مما اثر في المشاهد وجعله قادراً على التمييز بين دلال عبدالعزيز وليلى علوي بشكل جيد، المسلسل كان من إخراج رأفت الميهي وقصة وسيناريو وحوار بشير الديك.

صفية العمري عودة بعد انقطاع



ستلعب الممثلة صفية العمري دور البطولة في مسلسل جديد للمخرج أحمد النحاس عن قصة للكاتب المعروف ثروت أباظة وهي بعنوان «طائر في العنق».

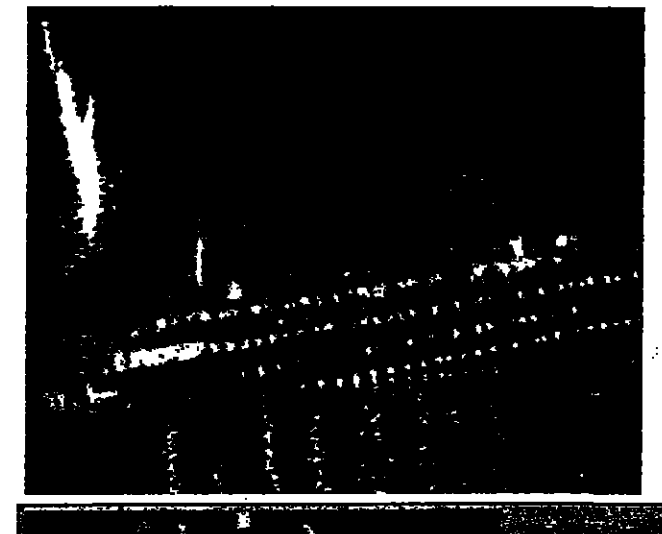
وتدور أحداث القصة خلال الفترة التي شهدت ثورة (١٩١٩) في مصر وتتناول عدة متغيرات اجتماعية وسياسية وآثارها على الفرد المصري في تلك الفترة ويشارك في المسلسل عدد كبير من الفنانين والفنانات.

جوليا فاليه تسبب القلق

تسبب الملصقات الجدارية التي تصور الألمانية الشابة «جوليا فاليه» قلقاً شديداً لأضخم وأجمل عارضات الأزياء العالميات، فملصقاتها التي ملأت شوارع المدن الألمانية التجارية أصبحت ظاهرة بحد ذاتها، فوجهها الجديد يحمل المواصفات الجمالية النادرة التي ستجعلها المرشحة الأقوى للتربع على عرش الجمال العالمي في عالم عارضات الأزياء.

ابنة الواحد والعشرين ربيعاً تجيد الغناء والرقص، ولها عدة أغانٍ ناجحة في سلم الأغاني الألمانية أما في مجال عرض الأزياء، فالكل يتوقع لها ان تحل محل مواطنتها كلوديا شيفر!

فيلم التيتانيك مرشح قوي

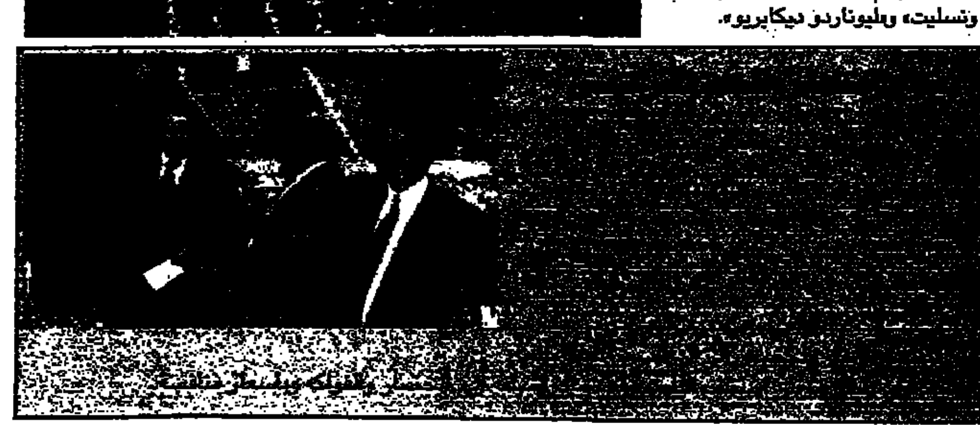




تم ترشيح فيلم التيتانيك لأربعة عشر جائزة أوسكار خلال الأسبوع الماضي. ويكون الفيلم بذلك قد حقق نفس عدد الجوائز لفيلم للمرة الثانية خلال سبعة وأربعين عاماً حيث حقق فيلم «كل شيء عن حواء» الذي تم إنتاجه عام (١٩٥١) نفس عدد الجوائز التي رشح لها فيلم التيتانيك.

الفيلم يحكي قصة رومانسية تشهدها سفينة التيتانيك التي غرقت بشكل مأساوي لتكون تلك الحادثة أكبر كارثة بحرية في التاريخ من حيث الخسائر في الأرواح.

الفيلم من بطولة «كيت ونسليت» وليوناردو ديكابريو».



لماذا لا تصل البرامج الرياضية لكل ملاعب الوطن؟

المبرر المطروح «ما فيش كاميرا» اصبح مضحكا في زمن الفضائيات

لا تزال مؤسسة التلفزيون عاجزة عن تامين كاميرا خاصة بالقسم الرياضي لتساهم في اعطاء البرامج شمولية التغطية للانشطة الرياضية فوق ملاعبنا على نحو ما يتم على الاقل في ملاعب الدول العربية الشقيقة.

الغاية من تغطية اخبار الرياضة والشباب ليس مجرد ابراز نشاط رياضي، او نقل فعاليات مخيم كشفي، او ندوة رياضية، او ايصال معلومة بل الغاية التي تحققها شمولية التغطية هو تحفيز اجيال المستقبل من شبابنا لممارسة الرياضة بهدف صحي وتربوي ولحمايتهم من الانفلات باتجاه منعطفات حادة من الانحراف وبعد ذلك تشجيع المبدعين منهم لمواصلة المسيرة على دروب البطولات العربية والاسيوية والى ابعد من ذلك.

وكلما خاطبنا التلفزيون واتصلنا ببعض المسؤولين يأتي التبرير هو نفس التبرير الذي نسمعه من نحو عشرة سنوات الا وهو لا يوجد كاميرات لتصوير ما يوجد في ملاعب المفرق او الزرقاء او الطفيلة او معان او اربد وهكذا يأتي التلفزيون بهذا المبرر وان وجدت الكاميرا يقولون لك لم نجد سيارة للوصول الى الحدث، نفهم ان يكون هذا المبرر الضعيف مقبولا لعام او عامين اما ان يظل اكثر من عشر سنوات وفي زمن الفضائيات اننا لا ندري كيف يقبل اعضاء القسم الرياضي هذا الوضع المريض، ولا ندري ماذا يفعل المسؤولون في التلفزيون الذين عجزوا تماما عن شراء كاميرا خاصة بشؤون الرياضة والشباب وعجزوا عن اعطاء برامج الرياضة والشباب فقرات اكثر من برامج هادفة للرياضة على نحو ما تشاهد في الفضائيات العربية التي تعد برامج رياضية تعليمية وتربوية، وتغطي احداث البطولات كافة حتى لو كان في اليوم عدة نشاطات ومباريات واجتماعات هامة، وتغطي كافة الاحداث التي تاخذ صفة دولية او اسيوية او عربية بل واللقاءات الثنائية والبث المباشر.

فالى متى يظل المسؤولين عن التلفزيون والعاملين في البرامج الرياضية يعتمدون عذرا ومبررا غير مقنعين؟

قصت وزارة الشباب اجنحة المركز الاولمبي وتريد له ان يطير

ميزانية مسحوقة والمركز لا يحقق الاهداف التي نشأ من اجلها

في كل المؤتمرات الرياضية التي عقدت من اجل تطوير الرياضة كان الصوت يرتفع بقوة من اجل ايجاد مركز اولمبي لاعداد المدربين والحكام والاداريين على سوية عالية يكون قادرا على التدريب المتطور والتحكيم الناضج والادارة العلمية لشؤون الرياضة، حتى تساهم هذه الكوادر القيادية الرياضية في رفع مستوى فرق الاندية والمنتخبات على حد سواء، وفي المؤتمر الذي عقد في العام ١٩٩٣ افرز المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب.

ولامس التفاؤل قلوب الاندية والاتحادات الرياضية فقد كان حلمه مركزا اولمبيا تعقد فيه دورة للتدريب والادارة وكل فروع الرياضة يشرف عليها خبراء دوليين وبحيث يكون هذا المركز في موقع مواز لكلية الرياضة التابعة للجامعة الاردنية المقامة على ارض مدينة الحسين للشباب وبحيث يكون هذا المركز ايضا لتأهيل المنتخبات الوطنية وعندما صدر القرار فاذا بالحلم ينهار واذا بالامال تنكمش فقد وضع المركز في عمارة نائية لا قاعات ولا ملاعب ولا اية مقومات لمركز حقيقي وقيل يومها هذا ترتيب مؤقت، لكن السنوات تمضي واذا بالمركز يتراجع، ميزانيته يذهب الالاف منها رواتب ومكافآت ونحو ذلك واذا ببرامجه عبارة عن مشاركات لمشاريع وبرامج الاتحادات ضيقة وقصيرة لا تتجاوز الانعاش ليس الا، ليس ذلك في قيادة المركز وكوادره فالمركز لديه قيادات ناجحة لكن الخلل في وزارة الشباب التي ابقت المركز على حاله دون ان تقيم له مركزا حضاريا يلائم اهدافه وفيه الملاعب والقاعات مساحة لاستقدام خبراء في التدريب والادارة وبرمجة اعداد تطول لسنة كاملة وليس لاسبوع او بضعة ايام على ما يتم حاليا.

لقد كانت ضرورات تطوير الرياضة ان يكون المركز الاولمبي مركز اشعاع ليس للاردن بل للمنطقة لكن تدابير وزراء الشباب لم تفلح في جعله مركزا متطورا بل انهم اسهموا في قص اجنحة المركز الاولمبي وارادوا له ان يطير ويحلق فكيف يتم ذلك؟

ان المركز في وضعه الحالي مجرد مراقب مريض، وطبيب يعالج اوجاعا ليست من اختصاصه او بعبارة ادق لا يملك المبضع الذي يوصل للورم ويجتثه ويعالج الامور ليرد عافية الرياضة وهذا حال غير مقبول والغاء المركز غير مقبول، المقبول هو ان يحتل المركز كلية الرياضة، وان تعود كلية الرياضة لحرم الجامعة الاردنية، وان يوظف خبراء في علوم التدريب والادارة وغيرها لتقود هذا المركز الذي يمثل الرجاء والامل للرياضة في بلدنا فهل من أذن تسمع؟ وهل من قرار وطني يحقق هذا الحلم؟ كلنا نريد ان يكون لدينا المركز الذي يطور رياضة بلدنا.

هل تتعثر مشاركة سلة الجزيرة بالبطولة العربية





اكد السيد مضر المجنوب رئيس اتحاد كرة السلة ان الاتحاد قدم اعتذارا للاتحاد العربي عن عدم المشاركة ببطولة اتحاد العرب للاندية التي يتستضيفها لبنان خلال شهر نيسان المقبل معللا ان سوء التنسيق كان من الاتحاد العربي للعبة حيث انه لم يقم بارسال اجندته السنوية لاتحادنا ليتسنى لنا برمجة خطتنا السنوية على تلك الاجندة.

واضاف ان موعد اقامة البطولة يتزامن مع موعد انطلاق الدوري العام لكرة السلة ونحن لا نستطيع ان نظلم باقي الاندية التي تكلفت باعداد نفسها وبرمجة خطتها على موعد الدوري العام ولو اننا سمحنا للجزيرة بالمشاركة هذه فانه سيتغيب عن الدوري ثلاثة عشرة يوما وهنا لن نستطيع ترحيل مبارياته او تأجيلها ذلك لان الاتحاد ملتزم بمواعيد الدراسة للاعبي الاندية وعملية لاختيار للمنتخب الوطني ومواعيد حجز للصالات الرياضية.

وقال المجنوب ان الاعتذار عن المشاركة بالبطولة كان خلال اجتماع الاتحاد وبحضور مندوب نادي الجزيرة المسؤول الرسمي عن كرة السلة امام الاتحاد وان هذه المشاركة لا تتوافق مع خطتنا للعام الحالي.

ويقول رئيس الاتحاد ان هذه البطولة تعتبر تجارية بحتة حيث ان الاتحاد العربي قد باعها للاتحاد اللبناني مقابل خمسين الف دولار وعليه فان اربعة اندية من لبنان ستشارك فكيف نقول بطولة الابطال العرب.

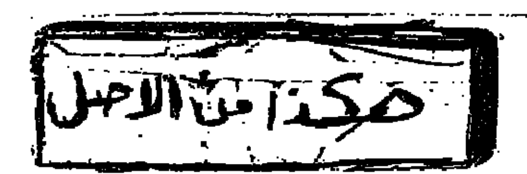
من جانبه السيد عبدالله الكسواني رئيس نادي الجزيرة قال ان النادي رفع كتابا الى وزارة الشباب طالب مخاطبة الاتحاد من اجل المشاركة بهذه البطولة لانها تعتبر حقا لفريق الجزيرة.

واضاف لقد قمنا ونحن المعنيون بامر فريق الجزيرة رسميا قمنا بالطلب من الاتحاد باعادة النظر في قراره ووضع آلية عمل يخرج الجميع من خلالها متفقين حيث ان هذه البطولة تعتبر هامة لفريق الجزيرة ونحن نرحب بالمشاركة بها.

اما مدرب فريق الجزيرة لكرة السلة السيد فادي الصباح قال، ان مثل هذه المشاركة يجب الا تفوت فنحرم اللاعبين من زيادة كفاءتهم وخبرتهم ولا بد من المشاركة الكاملة بمثل هذه البطولات لانها تعتبر معسكرا تدريبيا لفريق يضم في صفوفه نخبة من الشباب الذين سيشكلون نواة للمنتخب الوطني الذي نحلم به.

ويذكر ان خلافا وقع بين اداريي فريق الجزيرة والاتحاد لعدم اخذهم حكما مرافقا لبعثتهم خلال المعسكر التدريبي الذي اقيم للجزيرة في مصر مطلع الشهر الجاري قد يكون له اثر على هذه المشاركة.

وان وزارة الشباب قامت بتحويل كتاب نادي الجزيرة الى اتحاد كرة السلة لدراسته والنظر في كيفية التنسيق بين الاتحاد والنادي لمحاولة اشراك الجزيرة في البطولة العربية.



المؤتمر الاردني الاول لجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

تحت رعاية معالي وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي الاكرم

عقدت جمعية جراحي الكلى والمسالك البولية والتناسلية التابعة لنقابة الاطباء الاردنيين مؤتمرا طبيا يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١١/١١ في المركز الثقافي الملكي. وقد شارك في المؤتمر (١٥٠) طبيبا مختصا في المسالك البولية من: الاردن، العراق، سوريا، مصر، لبنان، فلسطين، الامارات، اليمن، السعودية، السودان، ليبيا، تونس، الجزائر والمغرب، بالاضافة الى عدد من الاطباء المعروفين في فرنسا، المانيا، وسويسرا.

وقدمت في المؤتمر دراسة عن جهاز معالجة الضعف الجنسي عند الرجال باستخدام طريقة الشفط الخارجي وقد قام بالدراسة الدكتور محمد صبحة اخصائي المسالك البولية في المستشفى الاسلامي/عمان حيث قدم خبرته باستخدام جهاز الشفط الخارجي في معالجة (١٥٧) حالة تعاني من الضعف الجنسي.

اهداف الدراسة

هدف هذه الدراسة التقييم الواعي لجهاز معالجة الضعف الجنسي والذي يعمل بمبدأ الشفط الخارجي من حيث: فاعليته، ودرجة الامان التي يتمتع بها ومن حيث كونه حلا عمليا بعيدا عن اي مداخلات جراحية او دوائية ومناسبة الكلفة مع الفاعلية.

خطوات واساليب الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة عينة من (١٥٧) مريضا يعانون من الضعف الجنسي ومن اسباب متنوعة تراوحت اعمار الرجال ما بين (٢٠ - ٦٥) سنة وتم اخذ السيرة المرضية واجراء الفحوص السريرية وعمل التحاليل اللازمة وفحوصات تشخيصية اخرى تبعا لكل حالة.

النتائج:

كانت نتائج هذه الدراسة كما يلي:
نجح اكثر من ٨٦٪ من مرضى الدراسة اي (١٣٦) مريضا من العينة (١٥٧) مريضا بالحصول على نتائج ممتازة باتمام الوظيفة العضوية الفسيولوجية للمعاشرة الجنسية.

الخلاصة:

خلصت الدراسة الى ان جهاز معالجة الضعف الجنسي عند الرجال باستخدام طريقة الشفط الخارجي هو علاج بسيط، آمن، وفعال عند العديد من المرضى، ويمكن استعماله عند الرغبة ولا حاجة لاية مداخلات جراحية او دوائية معه، ويمكن ان يحسن من الاداء الطبيعي بعد فترة من الاستخدام لدى بعض المرضى، اضافة الى انه لغاية الان لم تسجل للجهاز اية مضاعفات خطيرة على المدى القريب او البعيد على انسجة واوعية العضو الذكري.

Active الشعور بالوحدة والنقص واليأس من الحياة له عدة اسباب اجتماعية ونفسية ومن اهم تلك الاسباب الضعف الجنسي، ولكن العلم لم يقف حائراً امام هذه المشكلة واخيراً جاء الحل مع جهاز ACTIVE والذي يباع في مؤسسة الطرف الطبية والتي اتخذت شعاراً يعطي لكل من يعاني من هذه المشكلة املاً مشرقاً في حياته.

(لا تقلق من الضعف الجنسي) شعار طبق على الواقع والكثير ممن زاروا مؤسسة الطرف الطبية وجربوا جهاز ACTIVE واليك بعض ما يقوله المستخدمون للجهاز حقا * احس اني قد ولدت من جديد * لقد استرجعت ثقتي بنفسي * افضل نقود انفقتها في حياتي لشراء جهاز ACTIVE ان هذا شيء مؤثر ان استعيد قدرتي الجنسية بعد زمن طويل من الخمول باستخدامي للجهاز ومنذ عام ١٩٧٠ عمد المختصون الى ايجاد حل لمشكلة الضعف الجنسي بعيدا عن اخطار الادوية والعمليات الجراحية حيث توصلوا الى العلاج بطريقة الشفط الخارجي ومنذ ذلك الحين وردود الفعل تتوالى تجاه هذا الحل الجديد من مختلف انحاء العالم مشيدين بهذا الانجاز الطبي الحديث وخلال الاعوام العشرة الماضية والتي تمت فيها دراسات كثيرة وعلى عشرات الآلاف من المستخدمين ومقارنات بين هذه الطريقة والطرق الاخرى حيث تم اعتماد هذا الجهاز كعلاج طبيعي فعال بنسبة تفوق (٩٢٪) ومن دون وجود اية مضاعفات جانبية مما اكسب هذا الانجاز شهرته الواسعة، وقد قمنا بالحصول على ترخيص من وزارة الصحة يسمح لنا باستيراد واستخدام هذا الجهاز وكذلك اعداد فريق طبي يتكون من اطباء وممرضين من اجل القيام بالامور اللازمة لشرح طريقة استخدام الجهاز للشخص الراغب في الحصول عليه ولقد اثبتت دراسات كثيرة وعلى مدى سنوات طويلة بنجاح هذا الجهاز وحتى يتأكد من فاعليته ويرى النتيجة على نفسه وجدت خدمة متميزة وهي ان تتيح له استخدام الجهاز من العيادة وبحضور الطبيب قبل الشراء وذلك كتوصية من وزارة الصحة بأن لا يتم بيع الجهاز الا تحت الاشراف الطبي وذلك لتجنب امراض تتنافى مع استخدام كما اثبتت الدراسات العالمية بعدم وجود اي مضاعفات جانبية للجهاز مهما طالت مدة استخدامه للجهاز ومع الاستخدام المستمر للجهاز يعمل على تنشيط الدورة الدموية في المنطقة لدى الرجل ومن هنا ثبتت الدراسات ان نسبة (٣٦٪) من الرجال يستغنون عنه نهائياً بعد فترة من الاستخدام المستمر ويعودون الى حالتهم الطبيعية.

الاجتماعي
البلاد
ALBELAD

٣٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٧/٢/٤ ■ العدد ٢٤٠ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

الاعلامية المخضرمة هند التونسي ..

انا امرأة شامخة ومعتدة بنفسي



لهذه الاسباب يقتلون اسرهم وينتحرون

الين خلف .. صاحبة «صبابين الشاي»

احبه رجلا شرقيا ذا سطوة وكلمة مسموعة



الرجل الشرقي هو الذي يكسب، وتحديدا يكسب قلب المطربة اللبنانية الين خلف صاحبة «يا صبابين الشاي» وهي تعترف ان الحظوة لديها بين صنوف الرجال، ستكون دوما لـ«سي السيد» القادر على فرض سلطته عليها!

تقول الين: «تعجبني شخصية 'سي السيد' فأنا بطبعي احب الرجل الشرقي الذي يفرض سلطته، لا بقسوته وسطته، ولكن باخلاقه وتعامله .. انا امرأة بأنوثتي .. وهو رجل بقدرته على فهم المرأة».

يطلقون عليها في لبنان «سندريلا الطرب» ورغم ان المحطة الغنائية «صبابين الشاي» كانت السبب في تسويقها واشهارها على صعيد الوطن العربي الا ان مشوارها مع الغناء كان قد بدأ منذ كانت في التاسعة من عمرها .. ولاحقا سلطت عليها الاضواء عندما غنت «حيرت قلبي معاك» لام كلثوم في برنامج الهواة «ليالي لبنان».

وعودا على بدء .. فان الين تؤكد ان ما يشغلها الان هو فنها وجمهورها فقط، ولكن ذلك لا يعني اغلاق الباب في وجه «سي السيد» فهي توضح انها وفي حال جاءها المذكور فانها لن ترده وتقول «انا انسانة وفنانة .. وقلبي كبير جدا و«مليان» حب .. والرجل يتمنى ان يجد نصفه .. وكذلك المرأة».



عيون الناس لا تخلو ولن تخلوا من الحسد ولكثرة ما «قروا» على ذلك الجرسون المسكين «روس باتريدج» وغبطوه على وقوع مدهشة الجمال «جوليا روبرتس» في حبه .. فقد اصابوه بالعين، ولم يمض شهران فقط حتى كانت «جوليا» «تزبله» لتتصرف الى «بنيامين برات» الممثل السينمائي الشهير طلبا للاستزادة من فيض حبه الذي كانت قد وقعت فيه على حين غرة من الجرسون المحطم القلب.

الاسعار PRICES
الاردن (٣٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل، سوريا (٣٠) ل.س، العراق (٥٠٠) دينار، البحرين (٣٠٠)فلس، السعودية (٥) ريالات، قطر (٤) ريالات، الامارات (٤) دراهم، عُمان (٤٠٠) بيسة، اليمن (٥٠) ريال، السودان (٥٠) جنيهاً ...
... Belgium (117) Fr, Brazil (90)C, Canada (3)$, Cypeua (700)M, France (12)F, Germany (3)Dm, Ghana (7)C, Greece (400)Dr, Italy (2500) li, Kenea (20)Shs, Liberia (25), Malta (45)C, Nigeria (1.5)N, Pakistan (20)R, Portugal (1.00) E, Switzerland (5)F, UK 1P U.S.A (2)$